

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

وَنَذَبُوا وَنَاخُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَأْوَلَ وَعَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ 12
الَّذِينَ قُتِلُوا فِي الْمَعرَكَةِ

2 Samuel 1:1

وَبَعْدَ مَوْتِ شَأْوَلَ وَعَوْدَهُ دَاؤُدُّ مِنْ مُحَارَبَةِ الْعَمَالِيقَةِ مَكَثَ دَاؤُدُّ فِي صِفَاعَ
يَوْمَيْنِ 1

وَأُقْتِلَ رَجُلٌ فِي الْيَوْمِ التَّالِيٍّ مِنْ مُعْسَكِرِ شَأْوَلَ بِثَيَابِ مُمَرَّقَةٍ وَرَأْسٍ 2
مُعْرَقَ وَخَرَّ عَنَّ دَفْنِهِ دَاؤُدُّ سَاجِدًا.

فَسَأَلَهُ دَاؤُدُّ: «مَنْ أَيْنَ أَفْلَتَ؟» فَأَجَابَ: «مَنْ مُعْسَكِرِ إِسْرَائِيلَ نَاجِيَا
يَنْفُسِي». 3

فَسَأَلَهُ دَاؤُدُّ: «مَاًذَا جَزَى؟ أُخْبِرْنِي» فَقَالَ: «لَقَدْ هَزَبَ الْجَنَّبُونَ مِنْ سَاحَةِ
الْأَقْتَالِ، وَقُتِلَ جَمِيعُ غَيْرِ مِنْهُمْ، وَمَاتَ شَأْوَلُ وَابْنُهُ يُونَاثَانُ أَيْضًا

«فَسَأَلَهُ دَاؤُدُّ: «كَيْفَ عَرَفْتَ بِمَوْتِ شَأْوَلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانِ؟» 5

فَأَجَابَ: «صَادَفَتِي كُتْشٌ فِي جَبَلِ جَلْبُوعِ عِنْدَمَا رَأَيْتُ شَأْوَلَ يَتَوَكَّأُ
عَلَى رُمْجَهٍ وَعَرَبَاثَ الْأَعْدَاءِ وَفُرْسَانَهُمْ يَعْقِبُونَهُ

وَمَالِبِّتَ أَنَّ الْفَتَّ وَرَاءَهُ، وَجِئَ شَاهِدِي اسْتَدْعَانِي إِلَيْهِ 7

وَسَأَلَنِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَجَبْتُ: عَمَالِيقٌ 8

فَقَالَ لِي: قَفْتَ عَلَيَّ وَاقْتَلْنِي لَأَنِّي أَفَاسِي مِنْ فَرْطِ الْآلَمِ، وَالْحَيَاةُ مَازَ الْتِ
تَشْرِي فِي جَسْدِي 9

فَوَقَعْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ، لَأَنِّي أَدْرَكْتُ أَنَّهُ مِنْ لَا مَحَالَةَ بَعْدَ سُفوْطِهِ
فَأَخْدُثُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي فَوْقَ رَأْسِهِ وَالسُّوارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ
«بِهِمَا إِلَى سَيِّدي

فَمَرَّقَ دَاؤُدُّ وَرَجَالُهُ الَّذِينَ مَعَهُ تَبَاهُفُهُمْ 11

ثُمَّ قَالَ دَاؤُدُّ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَبْلَغَهُ النَّبَأ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا أَبْنُ
رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيقٌ 13

«فَقَالَ دَاؤُدُّ: «كَيْفَ جَرُوتَ أَنْ تَمَدِّدِكَ لِتَقْتُلَ الْمَلَكَ مُخْتَارَ الرَّبِّ؟» 14

وَأَمْرَ دَاؤُدُّ أَحَدَ رِجَالِهِ فَائِلًا: «تَقْدَمْ، وَافْتُلهُ». فَأَعْمَدَ فِيهِ سَيِّئَةَ فَمَاتَ 15

وَقَالَ دَاؤُدُّ: «دَمْكَ عَلَى رَأْسِكَ، لَأَنَّ فَمَكَ شَهَدَ عَلَيْكَ بَعْدَ اعْتِرَافِكَ أَنَّكَ
فَقْتَلْتَ مُخْتَارَ الرَّبِّ 16

وَرَئَتَا دَاؤُدُّ شَأْوَلَ وَابْنَهُ يُونَاثَانَ بِهَذِهِ الْمَرْثَأَةِ 17

وَأَمْرَ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا بَنُو يَهُودَا، وَهِيَ يَعْنُوان: «نَشِيدُ الْقَوْسِ» الْمُدَوَّنَةُ
فِي سِرْفِ يَانِسَرِ 18

مَجْدُكَ، مَجْدُكَ يَا إِسْرَائِيلُ صَرِيعُ فُوقَ رَوْبِيكَ، كَيْفَ تَهَاوِي الْأَبْطَالِ؟» 19

لَا تُخِبِّرُوا فِي جَثَّ، وَلَا تُبَشِّرُوا فِي شَوَّارِعِ أَشْقَلُونَ، لَلَا تَفْرَحْ بَنَادِيثَ
الْفَلِسْطِينِيَّنَ، لَلَا تَسْمَتْ بَنَادِيثَ الْأَغْلَفِ 20

يَا جَبَلِ جَلْبُوعِ، لَا يَكُنْ عَلَيْكَ طَلْ وَلَا مَطْرُ، وَلَا حُفُولُ تُعْلِمُ مَحَاصِيلِ
تَقْدِيمَاتِ، لَأَنَّ هُنَاكَ تَهَاوِي تُرْسُ الْأَبْطَالِ. تُرْسُ شَأْوَلَ لَمْ يَعْدَ يَلْمَعَ
بِالرَّيْتِ 21

مِنْ دَمِ الْشَّتَّلِيِّ، وَمِنْ لَمْ الْشَّجَاعَانِ لَمْ يَرْتَهِ قَوْسُ يُونَاثَانَ، وَسَيِّئَةَ
شَأْوَلَ لَمْ يَرْجِعْ مُحْفِقاً 22

شَأْوَلَ وَبَنَادِيثُ الْمَحْيُوبَانِ، وَمَثَارَا الْإِعْجَابِ فِي حَيَّاتِهِمَا لَمْ يَتَشَرَّقاً
حَتَّى فِي الْمَوْتِ. كَانَا أَحْفَتَ مِنَ النُّسُورِ، وَأَقْوَى مِنَ الْأَسْوَدِ 23

يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلُ، نُخْنَ عَلَى شَاؤُلَ الْجِنْسُكُنْ ثَيَابُ الْفَرْمِزِ وَرَفَهُكُنْ²⁴
وَرَيْنَ ثِيَانِكُنْ بِالْحُلْيَيِ الدَّهْيَةِ

كَيْفَ تَهَاوِي الْأَبْطَالُ فِي خَضْمِ الْحَرْبِ؟ يُونَائِنُ عَلَى رَوَابِيكِ مَقْتُولُ²⁵

لَشَدَّ مَا تَضَافَقْتُ عَلَيْكَ بِالْأَخِي يُونَائِنُ، كُنْتَ عَزِيزًا جَدًّا عَلَيَّ²⁶
وَمَحْبَبَكَ لِي كَانَتْ مَحْبَبَةُ غَيْبِيَّةٍ، أَرْوَعَ مِنْ مَحْبَبَةِ النِّسَاءِ

«كَيْفَ تَهَاوِي الْأَبْطَالُ وَفَتَنْتُ عَدَةَ الْفِتَالِ»²⁷

2 Samuel 2:1
نَمْ اسْتَشَارَ دَاؤُدَ الرَّبَّ: «هَلْ أَتَوْجَهُ إِلَى إِحْدَى مُدْنَ يَهُودَ؟» فَأَجَابَهُ¹
الرَّبُّ: «إِذْهَبْ». فَسَأَلَ: «إِلَى أَيَّةَ مَدِينَةِ؟» فَأَجَابَهُ: «إِلَى حَبْرُونَ

فَأَثْلَقَ دَاؤُدَ إِلَى هُنَاكَ بِصُحْبَةِ رَوْجَنِيَّهِ أَخْبَرُ عَمَ الْبَيْرِ عَلَيْهِ وَأَبِيجَابِلِ²
أَرْمَلَةِ نَابَلِ الْكَرْمَلِيَّ

وَاصْطَحَبَ مَعَهُ رَجَالَهُ وَأَهْلَ بَيْوتِهِمْ، فَاقْمُوا فِي مُدْنَ حَبْرُونَ³

وَجَاءَ رَجَالُ يَهُودَا فَقَصَّلُوا دَاؤُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. وَعِنْدَمَا عَلِمَ دَاؤُدَ أَنَّ⁴
رَجَالَ يَابِيشَنَ جَلَعَادَهُمُ الَّذِينَ دَفَّوْا شَاؤُلَ

بَعْثَ إِلَيْهِمْ بِرُسْلَ قَائِلًا: «لَتَكُونُوا مَبَارِكِينَ مِنَ الرَّبِّ لَا تَكُونُ صَنَعَتُمْ هَذَا⁵
الْمَعْرُوفَ بِسِنِدِكُمْ شَاؤُلَ فَدَفَّتُمُوهُ

فَلَيْكَافْكُمُ الرَّبُّ إِحْسَانًا وَخَيْرًا، وَأَنَا أَيْضًا أَجَازِيَّكُمْ خَيْرًا لِقاءَ حُسْنِ⁶
عَمِلِكُمْ

وَالآنَ شَسَعُوا وَكُونُوا أَبْطَالًا لَأَنَّ سِنِدِكُمْ مَاتَ، وَقَدْ نَصَبَنِي بَيْتُ يَهُودَا⁷
مَلِكًا عَلَيْهِمْ

وَأَمَّا أَبْنَيْرُ بْنُ نَبِرِ فَأَنْدَ حَبِيشَ شَاؤُلَ فَأَخَذَ إِسْبُوشَتْ بْنَ شَاؤُلَ وَاحْتَارَ⁸
بِهِ الْأَرْدُنَ إِلَى مَحَابِيَّهِ

وَأَقْامَهُ مَلِكًا عَلَى الْجَلْعَادِيَّنَ وَالْأَشِيرَيَّنَ وَالْبَيْرِ عَلَيَّنَ وَعَلَى بَنِي⁹
أَفْرَاهِ وَبَنِي بِنْيَامِينَ وَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ

وَكَانَ إِسْبُوشَتْ بْنُ شَاؤُلَ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ عَلَى¹⁰
إِسْرَائِيلَ، وَطَلَّ فِي الْحُكْمِ سَنَنَيْنِ، أَمَّا سِبْطُ يَهُودَا فَقَدْ لَفَتَ حَوْلَ دَاؤُدَ

وَمَلَكَ دَاؤُدَ فِي حَبْرُونَ عَلَى سِبْطِ يَهُودَا سِبْعَ سَنَوَاتٍ وَسِنَةً أَشْهُرٍ¹¹

وَتَوْجَهَ أَبْنَيْرُ بْنُ نَبِرِ مَعَ بَعْضِ قُوَّاتِ إِسْبُوشَتْ مِنْ مَحَابِيَّهِ إِلَى¹²
جَنْبُونَ

وَكَذَلِكَ حَرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرُوَيَّةَ مَعَ بَعْضِ قُوَّاتِ دَاؤُدَ فَأَلْتَقَوْا جَمِيعًا¹³
عِنْدَ بِرْكَةِ جَنْبُونَ، فَجَلَسَ كُلُّ فَرِيقٍ مُقَابِلُ الْأَخْرَى عَلَى جَانِبِيَ الْبَرْكَةِ

فَقَالَ أَبْنَيْرُ لِيُوَابَ: «لِيَقُمْ جُوَدُنَا لِلْمُبَارَزَةِ أَمَامَنَا». فَأَجَابَ يُوَابُ¹⁴
لِيَقُومُوا

فَهَبَ أَنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي بِنْيَامِينَ مِنْ أَبْيَاعِ إِسْبُوشَتْ وَأَنَا عَشَرَ¹⁵
مِنْ قُوَّاتِ دَاؤُدَ

وَانْتَبَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ نَدَهُ وَأَغْدَ سِقْفَهُ فِيهِ، فَمَأْتُوا جَمِيعًا وَدُعَيْ¹⁶
ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «لَجْفَتْ هَصُورِيمَ» (وَمَعْنَاهُ حَفْلُ السُّيُوفِ). الَّتِي هِيَ فِي
جَنْبُونَ

وَاشْدَدَ الْفِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَانْكَسَرَ أَبْنَيْرُ وَرَجَالُهُ أَمَامَ قُوَّاتِ دَاؤُدَ¹⁷

وَكَانَ مِنْ جُمِلَةِ رَجَالِ دَاؤُدَ هُنَاكَ أَبْنَاءُ صَرُوَيَّةٍ، يُوَابُ وَأَبِيشَايِ¹⁸
وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعُ الْعَدُوِ الْأَغْرَازِ الْأَنْرَى

فَتَعَقَّبَ عَسَائِيلُ أَبْنَيْرَ وَلَمْ يَمِلْ عَنْهُ يَمِنَةً أَوْ يَسِرَّةً¹⁹

فَأَلْتَقَتْ أَبْنَيْرُ وَرَاءَهُ وَشَنَاعَهُ: «هَلْ أَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَأَجَابَهُ²⁰ «أَنَا هُوَ

فَقَالَ لَهُ: «تَنَحَّ عَلَيَّ وَأَفِضْ عَلَى أَحَدِ الرِّجَالِ الْأَخْرَى وَاسْتَبِنْهُ²¹
سِلَاحَهُ». غَيْرَ أَنَّ عَسَائِيلَ طَلَّ يَسْعَى فِي أَتْرَهِ

ثُمَّ عَادَ أَبْنَيْرُ لِيَلُجُ عَلَى عَسَائِيلَ أَنْ يَكُنْ عَنْهُ قَائِلًا: «لِمَذَا تَنَفَّعْنِي إِلَى²²
«قَتْلِكِ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنِي أَنْ أُواجِهَ أَخَاكِ يُوَابَ إِذَا قَاتَلَكِ؟

أَكَنَّ عَسَائِيلَ أَيَّ أَنْ يَتَنَحَّ عَنْهُ، فَطَعَنَهُ أَبْنَيْرُ بِعَقْبِ الرُّمْحِ، فَعَاقَصَنِ²³
الرُّمْحُ فِي بَطْنِهِ وَخَرَجَ مِنْ ظَهِيرَهُ، فَوَقَعَ صَرِيعًا وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ
فَكَانَ كُلُّ مِنْ يَمِرُّ بِالْمَوْضِعِ الْذِي صَرَعَ فِيهِ عَسَائِيلَ يَتَوَقَّفُ عِنْدَهُ

وَطَارَدَ يُوَابُ وَأَبِيشَايِ أَبْنَيْرَ حَتَّى مَغَبَّ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتَيَا إِلَى تَلِ²⁴
أَمَّةِ مُقَابِلِ جَيْحِ الْوَاقِعَةِ عَلَى طَرِيقِ صَخْرَاءِ جَنْبُونَ

فَلَجَّتْمَعُ أَبْنَاءِ بَنِيَامِينَ وَرَأَءَ أَبْنَيْرَ فِي قُوَّةٍ وَاحِدَةٍ وَاصْطَفَوْا عَلَى رَأْسِ
تَلٍ وَاجِدٍ 25

فَنَادَى أَبْنَيْرَ يُوَابَ قَائِلًا: «أَيْتَبْغِي لِلسَّيْفِ أَنْ يَظْلَمَ يَنْهَا إِلَى الْأَبْدِ؟
أَلْمَ نَعْلَمُ أَنَّ عَاقِبَةَ الْقَتْلِ هِيَ مَزَارَةٌ؟ فَإِلَى مَنِّي لَا تَأْمُرُ جَيْشَكَ
بِالْأَرْتِدَادِ عَنِ إِحْوَتِهِمْ؟» 26

فَقَالَ يُوَابُ: «حَيٌّ هُوَ اللَّهُ فَإِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلُّ لَتَعَقَّبَ رَجَالِيِّ فِي الصَّبَاحِ
إِحْوَاهُمْ؟» 27

وَنَفَخَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَكَفَ جَمِيعُ جَيْشِهِ عَنْ مُطَارَذَةِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ
وَامْتَنَعُوا عَنِ الْمُحَارَبَةِ 28

فَانْطَلَقَ أَبْنَيْرَ وَرَجَالُهُ طَوَالَ اللَّيْلِ عَبْرَ وَادِي الْأَرْدُنَ وَظَلُوا يَجْدُونَ
فِي السَّيْرِ إِلَى أَنْ يَلْعُوَا مَخْنَابِيِّ 29

وَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ أَبْنَيْرَ، وَجَمَعَ جَيْشَهُ، فَوَجَدَ أَنَّ الْمُقْفُودِيِّينَ مِنْ قُوَّاتِ
دَاؤِدَ تِسْنَعَةً عَشَرَ رَجُلًا بِالْإِضْنَافَةِ إِلَى عَسَانِيَّ 30

أَمَا الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الْبَنِيَامِينِ وَمِنْ رِجَالِ أَبْنَيْرَ عَلَى أَيْدِي قُوَّاتِ
دَاؤِدَ فَكَافُوا ثَلَاثَ مِائَةً وَسَيِّنَ رَجُلًا 31

وَنَقْلُوا عَسَانِيَّ وَنَقْلُوهُ فِي قُبْرِ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحِمٍ، وَسَارَ يُوَابُ وَرَجَالُهُ
الَّيْلَ كُلَّهُ حَتَّى وَصَلَوَا حَبْرُونَ عَذْ الْفَجْرِ 32

2 Samuel 3:1

وَطَالَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَيْتِ شَاؤَلَ وَبَيْتِ دَاؤِدَ، وَكَانَ دَاؤِدُ يَرْدَدُ قُوَّةً
وَبَيْتِ شَاؤَلَ يَتَقَافِعُ صَعْنَاقًا 1

وَأَجَبَ دَاؤِدُ بَنِيَنَ في حَبْرُونَ، كَانَ أَكْبَرُهُمْ أَمْوَانَ مِنْ أَجْيَوْعَمَ
أَبْنِيَرِ عِلْيَاهُ 2

وَالثَّانِي كِيلَابُ مِنْ أَبِيجَالِ أَرْمَلَةِ نَابِالَ الْكَرْمَلِيِّ، وَالثَّالِثُ أَبْشَلُومُ
أَبْنُ مَعْكَهِ بَنْتِ تَلَمَايِ مَلِكِ جَسُورَ 3

وَالرَّابِعُ أُونَيَا بْنُ حَجَيْثَ، وَالْخَامِسُ شَعْطَلَيَا بْنُ أَبِيطَلَانَ 4

وَالسَّابِعُ يَتْرُ عَامُ أَبْنُ عَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاؤِدَ 5

وَفِي عُضُونَ الْحَرْبِ الَّتِي تَشَبَّثُ بَيْنَ بَيْتِ شَاؤَلَ وَبَيْتِ دَاؤِدَ قَوْيِيْ نَفُوذُ
أَبْنَيْرَ فِي أُوسَاطِ بَيْتِ شَاؤَلَ 6

وَكَانَ لِشَاؤَلَ مَحْظَيَّةً اسْمُهَا رَصْفَةُ بَيْنَ أَيَّهُ، فَقَالَ إِيْشُبُوشُ لِأَبْنَيْرَ 7
«لِمَادَا ضَاجَعْتَ مَحْظَيَّةَ أَيِّي؟»

فَاسْتَشَاطَ أَبْنَيْرَ غَيْظًا مِنْ كَلَامِ إِيْشُبُوشَ، وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنَا رَأْسُ كُلِّ
لَيْهُوْدَى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَأَنَا أَبْنُلُ وَلَانِي فِي سَبِيلِ بَيْتِ شَاؤَلَ وَإِخْوَتِهِ
وَأَصْحَابِهِ، وَلَمْ أَسْلِمْكَ لِيَدِ دَاؤِدَ، وَالآنَ تَنْهَمُنِي بِأَنْتَهَاكَ عَرْضَنِ الْمَرْأَةِ؟»

لِيَعَاقِبِ الرَّبُّ أَبْنَيْرَ أَشَدَ عِقَابٍ إِنْ لَمْ أَنْاصِرْ دَاؤِدَ كَمَا وَعَدَهُ الرَّبُّ 9

أَنْ يَقْلُلَ الْمُمْلَكَةِ مِنْ بَيْتِ شَاؤَلَ وَيُوَلِّهِ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوْدَا 10
«مِنْ ذَانِ إِلَى بُنْرِ سَبْعَ

فَلَمْ يَنْبَسْ إِيْشُبُوشُ بِحَرْفٍ حَوْفًا مِنْ أَبْنَيْرَ 11

وَبَعَثَ أَبْنَيْرَ عَلَى الْفَقْرُرِ رُسْلًا إِلَى دَاؤِدَ قَائِلًا: «مَنْ هُوَ صَاحِبُ
الْبَلَادِ؟ أَبْرُمُ مَعِي مِيَنَاقَا فَانَاصِرَكَ بِضَمْمِ حَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ إِلَيْكَ

فَلَجَابَةَ دَاؤِدَ: «حَسَنًا، أَنَا أَبْرُمُ مَعَكَ مِيَنَاقَا إِلَى أَنْتِي أَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَمْرًا
وَاحِدًا، هُوَ أَنْ تَأْتِي أَوْلَأَ مِيَكَالَ بَيْتِ شَاؤَلَ حِينَ تَأْتِي لِمَقْبَلَتِي، وَإِلَّا
فَلَنْ تَرَى وَجْهِي». 12

وَبَعَثَ دَاؤِدُ رُسْلًا إِلَى إِيْشُبُوشَ بْنِ شَاؤَلَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي
وَمِيَكَالَ الَّتِي خَطَبَهَا بِمَنَّةٍ مِنْ غَلَفِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ 13

فَأَرْسَلَ إِيْشُبُوشُ وَاحِدَهَا مِنْ عَدْ رَجُلَهَا فَلَطِيَنِيَّ بْنِ لَابِشَ 15

فَرَاحَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعْهَا بَاكِيًّا وَرَأَهَا حَتَّى مَدِينَةَ بَخُورِيَّمِ، إِلَى أَنْ أَمْرَهُ 16
أَبْنَيْرَ: «أَمْضِ، ارْجِعْ». فَرَجَعَ.

وَقَالَ أَبْنَيْرَ لِشُبُوخِ إِسْرَائِيلَ: «مُنْذُ رَمَنَ وَأَنْتُمْ تُطَالِبُونَ أَنْ يَكُونَ دَاؤِدُ
عَلَيْكُمْ مَلَكًا 17

فَالآنَ افْعُلُوا، لَأَنَّ الرَّبَّ وَعَدَ دَاؤِدَ قَائِلًا: بِقِيَادَةِ دَاؤِدَ عَبْدِيْ أَنْقَدَ
شَعْبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ سَائِرِ أَعْدَائِهِمْ 18

لَمْ تَدَالَوْلَ أَبْنَيْرَ الْأَمْرَ مَعَ شُبُوخِ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَجَّهَ إِلَى
حَبْرُونَ لِيَتَلَقَّ دَاؤِدَ مَاتَمَ الْإِقْنَاقَ عَلَيْهِ بَنِيَّهُ وَبَنِيَّ رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ 19

وَجَاءَ أَبْيَّرٌ إِلَى دَاؤِدَ فِي حَبْرُونَ بِصُحْنَةِ عِشْرِينَ رِجَالًا، فَأَقَامَ دَاؤِدُ 20
مَادِيَّةً لَهُمْ

ثُمَّ قَالَ أَبْيَّرٌ لِدَاؤِدَ: «ذَغَنِي أَدْهَبُ عَلَى الْفَوْرِ لِأَجْمَعِ لِسْتَدِي الْمَلِكِ 21
جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْتُوكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ فَيَتَحَقَّقَ مَا تَصْبُرُ إِلَيْهِ
شَيْئَةً دَاؤِدُ وَمَضَى بِسَلَامٍ

وَمَا لَبِثَ أَنْ وَصَلَ يُوَابُ مَعَ بَعْضِ رَجَالِهِ فَلَوِيَّنِينَ مِنْ غَرْوَةِ أَصَاثِوا 22
فِيهَا غَنِيمَةً عَظِيمَةً. وَكَانَ أَبْيَّرٌ أَنْتَهِيَ قَدْ عَادَ حَبْرُونَ بَعْدَ أَنْ شَيْءَةَ
دَاؤِدُ بِسَلَامٍ

فَقَبِيلٌ لِيُوَابِ: «قَدْ وَقَدْ أَبْيَّرٌ بْنُ نَيْرٍ عَلَى الْمَلِكِ، فَأَطْلَقَهُ الْمَلِكُ مُشَيْعًا 23
بِسَلَامٍ».

فَقُتِلَ يُوَابُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ لَقَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ أَبْيَّرٌ 24
فِيمَاذَا نَرَكْتُهُ يَمْضِي بِسَلَامٍ؟

أَنْتَ تَعْلَمُ أَنْ أَبْيَّرٌ بْنُ نَيْرٍ لَمْ يَأْتِ إِلَى لِيَتَمَّلَّكَ وَيَتَجَسَّسَ عَلَيْكَ وَيَطْلَعَ 25
عَلَى كُلِّ مَا تَصْنَعُ

ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ لَدْنِ دَاؤِدَ وَأَرْسَلَ رُسْلًا وَرَاءَ أَبْيَّرَ فَرَدُوْهُ مِنْ بَيْنِ 26
السِّيَرَةِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِ دَاؤِدَ

وَعِنْدَمَا رَجَعَ أَبْيَّرٌ إِلَى حَبْرُونَ اتَّخَى بِهِ يُوَابُ جَانِبًا عِنْدَ مُنْتَصِّفِ 27
بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَهُ يُرِيدُ أَنْ يُسْرِرَ إِلَيْهِ شَيْءٌ، وَطَعْنَةً فِي بَطْنِهِ
فَمَاتَ اتَّقَاماً لِدَمِ عَسَانِيَّ

وَمَا إِنْ عَلِمَ دَاؤِدُ بِذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «بَرِيءُ إِنَا وَمَمْلَكَتِي أَمَّا الرَّبُّ إِلَى 28
الْآتِيِّ مِنْ نَمِ أَبْيَّرٌ بْنُ نَيْرٍ

وَلَيُنْصَبَ ذَهَنُهُ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقُطُعُ مِنْ 29
بَيْتِ يُوَابَ مُصَابٌ بِالسَّيَانِ وَبِالْبَرَصِ وَبِالْعَرَجِ، وَصَرْبَيْعٌ بِالسَّيَنِ
وَمُفْتَقِرٌ إِلَى الْخُبْزِ».

وَهَكَذَا قَتَلَ يُوَابَ وَأَبِيسَائِيَّ أُخْوَهُ أَبْيَّرَ ثَارًا لِسْفَكِهِ دَمَ عَسَانِيَّ أَخِيهِمَا 30
فِي جِنْعَوْنَ فِي الْحَرْبِ

وَأَمْرَ دَاؤِدُ يُوَابَ وَسَائِرِ الشَّعَبِ الَّذِي مَعَهُ قَلَالًا: «مَرَّقُوا ثَيَابَكُمْ 31
وَأَرْتَدُوا الْمَسْوُحَ، وَالْطَّمُوا وُجُوهَكُمْ نُوحًا عَلَى أَبْيَّرِ». وَكَانَ دَاؤِدُ
الْمَلِكُ يَمْشِي خَلْفَ الْعَشِّ

وَتَمَّ دُفْنُ أَبْيَّرِ فِي حَبْرُونَ، وَنَاجَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ مُرْتَفَعٍ عَلَى قَبْرِ 32
أَبْيَّرِ وَنَكَاهَ جَمِيعَ الشَّعَبِ

وَرَدَّ الْمَلِكُ أَبْيَّرَ قَالًا: «أَهَكَذَا يَمُوتُ أَبْيَّرُ كَمْوَتْ أَحْمَقُ؟ 33

يَدَاكَ لَمْ تَكُنَا مَغْلُولَتَيْنِ، وَرِجْلَاكَ لَمْ تَكُنَا مُصْفَدَتَيْنِ بِسَلَاسِلِ الْحَسَسِ 34
مُتَّ كَمْ يَصْرُعُهُ الْأَشْرَارُ». وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعَبِ يَدْبُوْهُ مِنْ جَدِيدٍ

وَعِنْدَمَا جَاءَ مَنْ يُقْدِمُ لِدَاؤِدَ طَعَامًا فِي اِنْتَاءِ النَّهَارِ، أَقْسَمَ دَاؤِدُ قَاتِلًا 35
لِيَعَاقِبِي الرَّبُّ أَشَدَّ عَقَابٍ وَيَرِدُ، إِنْ كُنْتَ أَدُوقُ حُبْرًا أَوْ أَيَّ شَيْءًا»
«أَخْرَ قَبْلَ غُرُوبِ السَّمْسَ

فَدَاعَ الْأَمْرُ بَيْنَ الشَّعَبِ وَحَظِيَ دَاؤِدُ بِرِضَاهُمْ مُتَّلِّمًا حَظِيَ بِرِضَاهُمْ 36
بِمَا تَرَهُ السَّابِقَةُ

وَأَدِرَكَ كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَهَدَ لِلْمَلِكِ يَدَ فِي مَقْتَلِ 37
أَبْيَّرِ بْنِ نَيْرٍ

وَقَالَ الْمَلِكُ لِخَاتِيَّتِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ قَانِدًا وَرِجْلًا عَظِيمًا قَدْ سَقَطَ الْيَوْمُ 38
فِي إِسْرَائِيلِ؟

وَهَا أَنَا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنِّي الْمَلِكُ الْمَمْسُوحُ، فَإِنِّي أَضْعَفُ مِنْ 39
أَبْنَاءِ صَرُوَيَّةٍ؟ إِنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. لِيَجَازِ الرَّبُّ مُرْتَكِبُ السَّرَّ بِمُؤْجِبٍ شَرَهٍ

2 Samuel 4:1

وَعِنْدَمَا سَمِعَ إِبِسُوْشَتُ بِمَقْتَلِ أَبْيَّرِ فِي حَبْرُونَ ارْتَعَبَ وَاسْتَوْلَى 1
الْخُوفُ عَلَى إِسْرَائِيلَيْتِيْنَ

وَكَانَ عَلَى رَأْسِ فَرْقِ الْغُرَّاءِ التَّابِعَةِ لِابْنِ شَاؤُلَ قَانِدَانَ أَخْوَانَ، هُمَا 2
بَغْثَةٌ وَرَكَابٌ ابْنَا رَمُونَ الْبَنِيَّوْتِيِّيِّيِّيْنِ مِنْ بَنِي بَنِيَّاْمِينَ، لَأَنَّ بَنِيَّاْمِينَ
حُسِبَتِ فِي عَدَوِ مِيرَاثٍ سِبْطٍ بَنِيَّاْمِينَ

لَأَنَّ أَهْلَ بَيْرُوْتَ فَرُوا إِلَى جَنَاحِهِ وَتَعَرَّبُوا هَنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ 3

وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاؤُلَ ابْنُ يُدْعَى مَفْلُوْشَتُ قَدْ أَصْبَبَ بِرِجْلِهِ وَفُوْ 4
فِي الْخَامِسَةِ مِنْ عُمْرِهِ، عِنْدَمَا حَمَلَهُ مُرَبِّيَّهُ وَهَرَبَتِ بِهِ مُشْرَعَةً بَعْدَ
أَنْ دَاعَ خَبْرُ مَقْتَلِ شَاؤُلَ وَيُونَاثَانَ فِي يَزْرَعِ عِلَلَ فَوْقَ مِنْ بَيْنِ بَنِيَّاْمِينَ
وَأَصْبَحَ أَعْرَجَ

وَانْطَلَقَ رَكَابُ وَبَعْثَةُ ابْنَا رَمُونَ الْبَنِيَّوْتِيِّيِّيْنِ وَدَخَلَا عِنْدَ اِشْتِدَادٍ وَطَأَةً 5
حَرَّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِبِسُوْشَتِ وَهُوَ نَالِمٌ وَقَتَ الْقَيْلَوَةَ

فَدَخَلَا إِلَى وَسَطِ الْبَيْتِ، مُنْظَهِرِيْنَ أَهْمَاهَا قَدْ جَاءُوا لِيَأْخُذُوا قَمْحًا 6

وَكَانَ يُشْبُو شَتَّى أَنْذِهِ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مُخْدَعِ نَوْمِهِ، فَطَعَنَهُ 7
وَقَتَلَهُ وَطَعَنَهُ رَأْسَهُ وَحَمَلَهُ وَجْدًا فِي الْهَرَبِ طَوَالَ اللَّيلِ عَبْرَ
طَرِيقِ الْعَرَبَةِ.

وَأَتَاهَا يَرَاسُ يُشْبُو شَتَّى إِلَى دَاؤَدِ فِي حِبْرُونَ وَقَالَا: «هَا هُوَ رَأْسُ 8
يُشْبُو شَتَّى بْنُ شَاؤُلَّ، عَوْكَ الَّذِي كَانَ يَسْعَى إِلَى قَاتِلِكَ، وَهُوَ ذَا الرَّبُّ قَدْ
اَنْتَمْ أَيْمَنَ لِسَيِّدِي الْمَلَكِ مِنْ شَاؤُلَّ وَمِنْ نَسْلِهِ».

فَقَالَ دَاؤَدُ لِرَكَابَ وَبَعْنَةَ أَحْبِيهِ، أَبْنَى رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ: «خَيْرٌ هُوَ الرَّبُّ 9
الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ

إِنْ كُنْتُ قَدْ فَصَنْتُ عَلَى مَنْ حَيَّرَنِي أَنْ شَاؤُلَّ قَدْ مَاتَ، وَقَتَلَهُ فِي 10
صِفَاعَةٍ، وَقَدْ طَنَّ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ يَحْمِلُ لِي بِشَارَةً سَارَةً، فَكَانَ مَوْتُهُ
جَزَاءً بِشَارَتِهِ

فَمَاذَا أَغْلَبُ بِالْأَحْرَى بِرِجْلِيْنِ يَغْبِيْنِ يَقْتَلَانِ رَجُلًا بَرِيْبَأِ فِي بَيْتِهِ وَعَلَى 11
«سَرِيرِهِ؟ أَلَا أَطَالَبُ الْأَنْ بِدَمِهِ مِنْ أَبِيِّكُمَا وَأَسْتَأْسِلُكُمَا مِنَ الْأَرْضِ؟

وَأَمْرَ دَاؤَدُ رَجَالَهُ فَقَتَلُوْهُمَا وَقَطَعُوْهُمَا أَيْدِيهِمَا وَأَرْجَاهِمَا، وَعَلَّقُوْهُمَا 12
عَلَى الْبَرْكَةِ فِي حِبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ يُشْبُو شَتَّى فَأَخْوَهُ وَوَارُوهُ فِي قَبْرِ
أَبْنَيْرِ فِي حِبْرُونَ

2 Samuel 5:1

وَتَوَافَّدَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاؤَدِ فِي حِبْرُونَ قَائِمِينَ 1
إِنَّا لَهُمْ بِكَ وَعَظِيمُكَ

وَفِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ عِنْدَمَا كَانَ شَاؤُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا كُنْتَ أَنْتَ قَائِدَنَا فِي 2
الْمَعَارِكِ، وَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لَكَ: «أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَتَنْتَوِي 3
هُكْمَمَةً».

وَفِي حُضُورِ شُيوُخِ إِسْرَائِيلِ فِي حِبْرُونَ قَطَعَ الْمَلِكُ دَاؤَدُ مَعْهُمْ عَهْدًا 3
أَمْمَ الرَّبِّ، فَصَبَبُوهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

وَكَانَ دَاؤَدُ فِي التَّلَاثِيْنِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تُوجَ مَلِكًا 4.

وَاسْتَمَرَ مُلْكُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْهَا سِيَّعَ سَوَّاَتْ وَسِيَّعَ أَشْهُرُ مَلِكٍ فِيهَا 5
عَلَى يَهُودَا فِي حِبْرُونَ، وَثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ سَنَةً مَلِكٍ فِيهَا فِي أُورُشَلَيمَ عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَسِبْطِ يَهُودَا

ثُمَّ تَقَدَّمَ الْمَلَكُ بِقُوَّاتِهِ تَحْرُرُ أُورُشَلَيمَ لِمُحَارَبَةِ أَهْلِهَا الْيَهُوَسِيَّينَ. فَقَالُوا 6
لِدَاؤَدِ: «لِنْ تَسْتَطِعَ افْتَحَامَ الْمَدِيْنَةِ، لَأَنَّهُ حَتَّى فِي وُسْعِ الْعَمَيْانِ
وَالْعَرْجَ أَنْ يَصْدُوكَ عَنْهَا».

عِنْ أَنَّ دَاؤَدَ اسْتَوْلَى عَلَى حِصْنِ صَهِيْونَ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِمَدِيْنَةِ 7
دَاؤَدَ.

وَكَانَ دَاؤَدُ قَدْ قَالَ لِرَجَالِهِ: «عَلَى مَنْ يَهَا جِمِيعُ الْيَهُوَسِيَّينَ أَنْ يَسْتَحْجِمَ 8
الْأَقْنَاءَ لِلْوَصُولِ إِلَى هَوْلَاءِ الْعَغْنَى وَالْعَرْجَ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمْ تَهْسِي
لِذَلِكَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلْ بَيْتَ الرَّبِّ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجَ».

وَأَقامَ دَاؤَدُ فِي الْجَسْنِ وَدَعَاهُ مَدِيْنَةُ دَاؤَدَ 9

وَكَانَ دَاؤَدُ يَرِدَادُ عَظِيمًا، لَأَنَّ الرَّبَّ الْفَهِيرَ كَانَ مَعَهُ 10

وَأَرْسَلَ حِبْرَامَ مَلِكَ صُورَ وَقَدَا إِلَى دَاؤَدَ مَحَمَّلًا بِخَسْبِ أَرْزِ وَنَجَارِينَ 11
وَبَنَائِينَ، فَشَيَّدُوا لِدَاؤَدَ قَصْرًا

وَأَدْرَكَ دَاؤَدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَبَّأَهُ مِلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ عَطَمَ مِنْ 12
مَلِكِهِ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

وَبَعْدَ أَنْ اتَّقَلَ دَاؤَدُ مِنْ حِبْرُونَ إِلَى أُورُشَلَيمَ اتَّحَدَ لِنَفْسِهِ زَوْجَاتِ 13
وَمَحْظَيَّاتِ وَأَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتِ

وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ دَاؤَدَ الَّذِينَ وُلُدوْ فِي أُورُشَلَيمَ: شَمُوعَ وَشُوبَابُ 14
وَنَاثَانُ وَسُلَيْمانُ.

وَبِيُّخَارُ وَأَبِيشُوعُ وَنَافِعُ وَيَافِعُ 15

وَالْيَسْمَعُ وَالْيَدَاغُ وَالْيَفَلُطُ 16

وَعِنْدَمَا عَلِمَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاؤَدَ اعْتَلَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ حَرَجُوا 17
بِقُوَّاتِهِمْ لِلْتَّحْثِيثِ عَنْهُ. فَلَمَّا بَلَغَ الْخَيْرَ دَاؤَدَ لَجَأَ إِلَى الْحِصْنِ

وَجَاءَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَانِيَّينَ 18

وَسَأَلَ دَاؤَدُ الرَّبَّ: «هَلْ أَصْنَعُ لِمُحَارَبَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟ هَلْ تَصْرُنِي 19
عَلَيْهِمْ؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «اَصْنَعْ لِأَنِي أَنْصَرُكَ عَلَيْهِمْ

فَقَدِمَ دَاوُدْ نَحْرَ بَعْلِ فَرَاصِيمْ وَهَاجَمُهُمْ قَائِلًا: «فَدَقَّتْمَ الرَّبُّ 20
أَعْذَانِي أَمَامِي كَمَا تَقْتَلَمُ الْمِيَاهُ». لِذَكْرِ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ بَعْلِ
فَرَاصِيمْ.

وَهَرَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ مُخْلِبِينَ وَرَاءِهِمْ أَصْنَافُهُمْ فَحَطَّمُهَا دَاوُدْ وَرَجَالُهُ 21

ثُمَّ عَادَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَاحْتَلُوا وَادِي الرَّفَاعِيَّنَ وَانْتَشَرُوا فِيهِ 22

فَاسْتَسْنَارَ دَاوُدْ الرَّبَّ، فَقَالَ لَهُ: «لَا تَصْنَعْ إِلَيْهِمْ مُوَاجِهَةً، بَلْ اتْهَى 23
حَوْلَهُمْ وَاهْجُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ مُقَابِلْ أَشْجَارِ الْبَلْسُونِ

وَعِنْدَمَا شَسْمَعَ صَوْتَ حَطُّوَاتٍ تَتَنَقَّلُ فَوْقَ قَمَ أَشْجَارِ الْبَلْسُونِ فَأَسْرَعَ 24
«بِإِلْهُجُومِ لِأَنَّ الرَّبَّ أَنْتَنِي يَكُونُ قَدْ نَقَدَكَ لِفَضَّاءِ عَلَى مُعْسَرِهِمْ

فَفَقَدَ دَاوُدْ أَوْامِرَ الرَّبَّ وَقَضَى عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ إِلَى مَدْخَلِ 25
جَازَرِ.

2 Samuel 6:1

وَحَسَدَ دَاوُدْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ صَفَوةِ الْمُخْتَارِيِّينَ مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلِ 1

وَأَنْطَلَقَ بِهِمْ مِنْ بَعْلَةِ تَهُودَا لِيَنْقُلُوا مِنْ هُذَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ الْقَيِّمِ 2
الْجَالِيلِيِّنَ فَوْقَ الْكُرُوبِيِّمِ.

فَوَضَغُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَرَزَةِ حَدِيدَةِ وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِيَادَابِ الْقَائِمِ 3
عَلَى التَّلَّةِ، وَكَانَ كُلُّ مِنْ عَرَزَةِ وَأَخْيُورِ الْبَيْنِيِّ أَبِيَادَابِ يَسْوَقَانِ الْعَرَبَةِ
الْجَيِّدَةِ

الَّتِي عَلَيْهَا تَابُوتَ اللَّهِ، وَكَانَ أَخْيُورُ يَسِيرِ أَمَامَ التَّابُوتِ 4

وَدَاوُدْ وَسَانِرُ مِنْ أَفْقِيهِ مِنِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ يَعْرُفُونَ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ 5
أَنْوَاعِ الْاِلَاتِ الْمُصْنَوِّعَةِ مِنْ خَشِبِ السَّرْوِ، كَالْعِيَادَانِ وَالرَّبَابِ وَالدُّفُوفِ
وَالْجِنُوَّكِ وَالصُّنُوجِ

وَعِنْدَمَا بَلَغُوا بَيْنَ رَأْخُونَ تَعَرَّتِ التَّيْرَانُ الَّتِي تَجْرُّ الْعَرَبَةَ، فَمَدَ عَرَةُ 6
بَيْهُ وَأَمْسَكَ تَابُوتَ الرَّبِّ خَرْفًا عَلَيْهِ مِنْ السُّعُوطِ

فَأَخْتَمَ عَصْبَبَ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَهْلَكَهُ لِأَجْلِ جَسَارِهِ وَجَهْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ 7
بِجَوَارِ التَّابُوتِ

فَشَقَّ الْأَمْرُ عَلَى دَاوُدْ لِأَنَّ الرَّبَّ أَهْلَكَ عَرَةَ وَأَبَادَهُ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ 8
فَأَرَصَ عَرَةَ (وَمَعَهَا أَنْكِسَارُ عَرَةَ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

«وَأَتَابَ دَاوُدْ الْخُوفَ مِنَ الرَّبِّ وَقَالَ: «كَيْفَ أَخْذُ تَابُوتَ الرَّبِّ عَنِي؟» 9

وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدْ، فَأَوْدَعَهُ بَيْتُ عَوِيْدَةِ 10
أَدُومِ الْجَنِيَّةِ

وَمَكَّتِ التَّابُوتُ فِي بَيْتِ عَوِيْدَةِ تَلَاثَةَ أَسْهُرٍ، وَبَارَكَ الرَّبُّ عَوِيْدَةَ وَكُلَّ 11
أَهْلِ بَيْتِهِ

وَقَبِيلَ لِدَاوُدِ إِنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ عَوِيْدَةِ أَدُومَ وَجَمِيعِ مَالَهُ بِعَصْلِ تَابُوتِ 12
الرَّبِّ، فَصَنَعَ دَاوُدْ وَأَحْصَرَ تَابُوتَ الرَّبِّ مِنْ بَيْتِ عَوِيْدَةِ أَدُومِ إِلَى
مَدِينَةِ دَاوُدِ بِنْهَجِهِ

وَكَانَ كُلُّمَا حَطَّا حَامِلُ التَّابُوتِ سَيَّرَ حَطُّوَاتٍ يُذْبِحُ دَاوُدْ تَوْرًا 13
وَعِجَالًا مَعْلُوفًا

وَرَاحَ دَاوُدْ يَرْفَصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ فِي حَضُورِ الرَّبِّ وَهُوَ مُنْتَطَقٌ بِأَفْوَدِ 14
مِنْ كُلَّنِ

وَهَكَذَا نَقَلَ دَاوُدْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَسَطَ الْهَيَافِ وَأَصْوَاتِ 15
الْأَبُوَاوِقِ

وَلَمَّا دَخَلَ مُوكِبُ تَابُوتَ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدْ، أَطْلَطَ مِيكَالُ بْنُ شَاؤُلَ 16
مِنَ الْكَوَافِرِ، وَشَاهَدَتِ الْمَالِكَ دَاوُدَ يَقْفُرُ وَيَرْفَصُ فِي حَضُورِ الرَّبِّ
فَأَحْنَقَرَتِهِ فِي نَفْسِهَا

ثُمَّ أَخْلَوَا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَى الْخَمِيمَةِ الَّتِي تَصَنَّهَا دَاوُدْ، وَأَقْامُوهُ فِي 17
وَسَطِهَا وَقَرَبَ دَاوُدْ مُحْرَفَاتِ أَمَامِ الرَّبِّ، وَدَبَّابِخَ سَلَامِ

وَجَبَنَ فَرَغَ دَاوُدْ مِنْ إِصْنَادِ الْمُحْرَفَاتِ وَدَبَّابِخِ السَّلَامِ بَارَكَ الشَّعْبَ 18
بِإِسْمِ الرَّبِّ الْقَيِّمِ

وَوَرَّعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، رَجَالًا وَنِسَاءً، رَغِيفَ حُبْزِيَّ 19
وَكَاسَ حَمْرَى وَفُرْصَنَ رَبِيبَ، ثُمَّ تَوَجَّهَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ

وَرَاجَعَ دَاوُدُ لِيَبَارِكَ أَهْلَ بَيْتِهِ، فَخَرَجَتِ مِيكَالُ بْنُ شَاؤُلَ لِلْقَانِيَهِ قَائِلَةً 20
مَا كَانَ أَعْظَمُ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حِينَ اسْتَعْرَضَ نَفْسَهُ أَمَامَ عَيْونِ
«إِمَاءُ خُدَامِهِ، كَمَا يَسْتَعْرَضُ أَخْذُ الْسُّقُنَاءِ نَفْسَهُ

فَأَجَابَهَا دَاؤْدُ: «إِنَّمَا احْتَفَلْتُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ 21
وَدُونَ أَيِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُعِينِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ

وَإِنِّي لِأَصَاغِرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَصِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي، وَلَكِنِي 22
«الْمَجْدُ عَدْ الْإِمَاءِ الْوَاتِي ذَكَرَتِهِنَّ

فَلَمْ تُتْحِبْ مِيكَالُ بْنُتْ شَاؤْلَ وَلَدًا إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا 23

2 Samuel 7:1
وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَ الْمَلِكُ فِي قَصْرِهِ، وَأَرَاهُهُ الرَّبُّ مِنْ أَعْدَائِهِ الْمُحِيطِينَ 1
بِهِ،

فَقَالَ لِثَانَيَ الَّذِي: «اُنْظِرْ! أَنَا مُقِيمٌ فِي بَيْتٍ مَصْنُوعٍ مِنْ خَشْبِ أَرْزٍ 2
«بَيْنَمَا تَأْوِلُثُ الرَّبِّ سَاكِنٌ فِي خَيْمَةٍ»

فَقَالَ ثَانَيُ الْمَلِكِ: «قُمْ وَاصْنَعْ كُلَّ مَا تُحِبُّكَ بِهِ نَفْسُكَ، لَأَنَّ الرَّبَّ 3
مَعَكَ».

وَلَكِنْ فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ قَالَ الرَّبُّ لِثَانَيَ 4:

اَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاؤْدَ: لَسْتُ أَنْتَ الَّذِي تَبَّنِي لِي بَيْتًا لِإِقَامَتِي» 5

فَمَنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ أَسْكُنْ فِي 6
بَيْتٍ، بَلْ كُلُّ أَنْتَقَلْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى أَخْرَ فِي خَيْمَةٍ هِيَ مَسْكُنِي لِي

وَفِي غَضْنُونَ تِلْكَ الْحَقْيَةِ الَّتِي سَرَّتْ فِيهَا مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ، هَلْ 7
سَأْلُ أَحَدَ قُضَّاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَلَيْتُهُمْ رَعَايَةً شَغْفِي قَائِمًا. لِمَاذَا لَمْ
تَبُوَا لِي بَيْتٌ مِنْ خَشْبِ الْأَرْزِ؟

وَالآنْ فَلِلْعَبْدِي دَاؤْدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: أَنَا أَخْتَنَكَ مِنَ الْمُزْبَصِ 8
مِنْ رَعَايَةِ الْأَغْنِمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا لِشَغْفِي إِسْرَائِيلَ

وَعَضِنْتَكَ حَتَّىَمَا تَوَجَّهْتَ، أَهْلَكْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَالِكَ، وَجَعَلْتَ 9
لَكَ شَهْرَةً عَظِيمَةً كَشْهَرَةً عَظِيمَاءِ الْأَرْضِ

وَأَوْرَثْتَ شَغْفِي إِسْرَائِيلَ أَرْضًا مُعِيَّنةً وَبَنِيَّهُ فِيهَا، فَسَكَنَ فِي 10
أَرْضِهِ أَمِنًا، فَلَمْ يَعْدْ بُنُوِّ الْإِنْمَ قَادِرِينَ عَلَى إِذْلَالِهِ كَمَا جَرَى سَابِقًا

وَكَمَا حَدَّثْتُ مُنْدُ أَنْ أَفْتَ قُضَّاءَ عَلَى شَغْفِي إِسْرَائِيلَ لَقْدَ أَرْخَثَكَ مِنْ 11
جَمِيعَ أَعْدَائِكَ، وَقَدْ أَخْبَرَكَ الرَّبُّ أَنَّهُ سَيُبَتِّثُ تَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ

وَمَئَى اسْتَوْيَيْتَ أَيَّامَكَ وَرَقْدَتَ مَعَ أَبِائِكَ، فَإِنِّي أُقِيمُ بَعْدَكَ مِنْ تَسْلُكَ 12
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صَلِبِكَ مِنْ أَنْتِ مَمْلَكَتِهِ

هُوَ بَيْنِي بَيْتًا لِإِسْمِي، وَأَنَا أَبِيَّثُ عَرْشَ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَيْدِي 13

أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبَا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، إِنْ اخْرَفْ أَسْطَاطَ عَلَيْهِ الشَّعْوبَ 14
الْأُخْرَى لِأَقْوَمَهُ بِصَرَبَاتِهِ

وَلَكِنْ لَا أَنْزَعْ رَحْمَتِي مِنْهُ كَمَا تَرَعَّثَا مِنْ شَاؤْلَ الَّذِي أَرْلَهَ مِنْ 15
طَرِيقِكَ

وَيَدُومُ بَيْنِكَ وَمَمْلَكَتِكَ إِلَى الأَبَدِ أَمَامِي، فَيَكُونُ عَرْشُكَ تَابِتًا مَذِي 16
الْدَّهْرِ

فَأَبْلَغَ نَائَانَ دَاؤْدَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ بِمُفَضَّلِي الرُّؤْبِيَّ الَّتِي أَعْلَنْتُ لَهُ 17

فَدَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى خَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ وَمَئَى أَمَامِ الرَّبِّ قَابِلًا: «مَنْ أَنَا يَا 18
سَيِّدِي وَمَنْ هِيَ عَانِتِي حَتَّى رَفَعْتَنِي إِلَى هَذَا الْمَقَامِ؟

وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَغِرٌ فِي عَيْنِيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَرَحْتَ تَنَعَّهَ بِالْجَفَافِ 19
عَلَى دُرَيْتَهِ عَبْدِكَ إِلَى زَمِنِ طَوِيلٍ. وَهَذَا مَا يَتَوَقُّ اللَّهُ فَلْبِيَّ الْإِنْسَانِ؟

وَأَيُّ شَيْءٍ أَخْرَ يُمْكِنُ لَدَاؤْدَ أَنْ يُخَاطِبَكَ بِهِ؟ فَأَنْتَ تَعْرِفُ حَقِيقَةَ عَبْدِكَ 20
يَا سَيِّدِي الرَّبِّ

لَقْدَ أَجْرَيْتَ هَذِهِ الْعَظَائِمَ إِكْرَامًا لِكَلْمَتِكَ، وَبِمُوْجَبِ إِرَادَتِكَ، وَأَطْلَعْتَ 21
عَلَيْهَا عَبْدَكَ

لِذَلِكَ مَا أَعْطَلْتَكَ أَيْهَا السَّيِّدِ الرَّبِّ لَأَنَّهُ لَيْسَ لَكَ نَظِيرٌ، وَأَنِّسَ هَنَاكَ إِلَهٌ 22
عَيْرَكَ حَسَبَ كُلَّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَدِينَا

وَأَيَّهُ أَمَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ تُنَاهِي شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْرَهَهُ وَأَفْدَيْتَهُ 23
بِلِكُونَ لَكَ شَعْبًا وَبَيْنَعَ أَسْمَكَ، وَأَجْرَيْتَ عَظَائِمَ وَمَعْجَزَاتِ مُذْهَلَةً
لِتَطْرُدَ مِنْ أَمَمِ شَعْبِكَ الَّذِي أَقْدَثْتَهُ مِنْ مِصْرَ، أَمَّا مَعَ الْهَنَّبَا

وَتَبَّأَهُ لِلْقَسْبَ لِيَكُونَ لَكَ شَعْبًا خَاصًا إِلَى الأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صَرْتَ لَهُمْ 24
إِلَهًا

وَالآنْ أَهُبَا الرَّبُّ إِلَهَ، احْفَظْ إِلَى الأَبَدِ الْوَعْدَ الَّذِي قَطَعْتَهَا لِعَبْدِكَ 25
وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَوْفِ بِمَا نَطَقْتَ بِهِ

وَلَيُنْظِمَ اسْمُكَ إِلَى الْأَبْدِ، فَيَقُولُ الْبَشَرُ: حَفَا إِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ هُوَ إِلَهٌ²⁶
عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلَيُكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاؤِدٌ تَابِتًا أَمَامَكَ

لَأَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ إِلَهُ الْقَدِيرِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، قَدْ أَعْلَمْتَ لَعْبَكَ قَابِلًا؛ أَقِيمْ²⁷
مِنْ صَلِيبٍ مُلْوَكًا، لِذَلِكَ رَأَى عَبْدُكَ أَنْ يَرْفُعَ إِلَيْكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ

وَالآنْ يَا سَيِّدي الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَكَلَامُكَ حَقٌّ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ²⁸
بِهَذَا الْخَيْرِ

فَعَطَّافٌ وَبَارِكٌ بَيْتُ عَبْدِكَ لَيُثْبِتَ إِلَى الْأَبْدِ أَمَامَكَ، لَأَنَّكَ يَا سَيِّدي الرَّبُّ²⁹
قَدْ وَعَدْتَ، إِنْ بَرَكَنَكَ يَبَارِكُ بَيْتُ عَبْدِكَ إِلَى الْأَبْدِ.

2 Samuel 8:1
وَبَعْدَ ذَلِكَ خَارَبَ دَاؤِدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ وَاسْتَوَى عَلَى
عَاصِمَتِهِمْ جَئِنَّ¹

وَفَهَرَ أَيْضًا الْمُوَابِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ يَرْقُدُونَ عَلَى الْأَرْضِ فِي صُوفُ²
مُتَرَاهِّةٍ، وَفَسَهُمْ بِالْحَبْلِ. فَكَانَ يَقْتَلُ صَقِينَ وَيَسْتَقِي صَقَّاً. فَأَصْبَحَ
الْمُوَابِيُّونَ عَبِيدًا لَدَاؤِدٍ يَدْقُعُونَ لَهُ الْجَزِيَّةَ.

وَجَيَّنَ حَاوَلَ هَدْدُعَزَرَ بْنَ رَحُوبَ، مَلِكَ صُوبَةَ أَنْ يَسْتَرِدَ سُلْطَتَهُ عَلَى³
أَعْلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ هَرَمَةَ دَاؤِدٍ

وَأَسَرَ مِنْ جَيْشِهِ أَفَافَ وَسَبْعَ مِئَةَ فَارِسٍ وَعَشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَزَّقَ⁴
دَاؤِدٌ كُلَّ كُبُولِ الْمَرْكَبَاتِ بِاسْتِشَاءِ مِنْهُ مَرْكَبَةٍ

وَعِنْدَمَا خَفَّ مَلِكُ أَرَامٍ يَمْشِقُ لِنْجَدَةَ هَدْدُعَزَرَ مَلِكَ صُوبَةَ، قُتِلَ دَاؤِدٌ⁵
مِنْ جَيْشِهِ ثَلَاثَيْنَ وَعَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ

وَأَقَامَ دَاؤِدُ خَامِيَّاتٍ عَسْكَرِيَّةً فِي أَرَامٍ يَمْشِقَ، وَأَصْبَحَ الْأَرَامِيُّونَ⁶
ثَالِعِيَّنَ لَدَاؤِدٍ يَدْقُعُونَ لَهُ الْجَزِيَّةَ، وَكَانَ الرَّبُّ يُصْرُّ دَاؤِدَ حَيْثُما تَوْجَهَ

وَاسْتَوَى دَاؤِدٌ عَلَى أَنْزَالِ الدَّهْبِ الَّتِي كَانَ يَرْتَدِيهَا قَادِهَ هَدْدُعَزَرَ⁷
وَحَمَلَهَا إِلَى أُورُشَلَيمَ

كَمَا نَقَلَ دَاؤِدُ الْمَلِكَ مِنْ بَاطِحَ وَمِنْ بِيرُوَتَيْ مَدِينَتِي هَدْدُعَزَرَ كَمِيَّهَ هَائِلَهَ⁸
مِنَ النُّخَاسِ.

وَلَمَّا عَلِمْ ُتُوعِي مَلِكُ حَمَادَةَ أَنَّ دَاؤِدَ قَدْ فَضَى عَلَى جَيْشِ هَدْدُعَزَرَ⁹

بَعَثَ إِلَيْهِ يُورَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاؤِدَ يَسْتَقْبِلُ عَنْ سَلاَمَتِهِ، وَيَهُتَّهُ عَلَى¹⁰
إِنْصَارِهِ عَلَى هَدْدُعَزَرَ، لَأَنَّ هَدْدُعَزَرَ كَانَ يَسْتَحْسِنُ حُرُوبًا عَلَى ُتُوعِي
وَحَمَلَهُ هَذَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنَحْاسٍ

فَتَقْبَلَهَا دَاؤِدُ الْمَلِكُ، وَلَكِنَّهُ حَصَصَهَا لِلرَّبَّ مَعَ مَا حَصَصَهُ مِنَ الْفَصَنَّةِ¹¹
وَالْذَّهَبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ السُّعُوبِ الَّتِي أَحْصَعَهَا

مِنْ أَرَامَ وَمِنْ مُوَابَ، وَمِنْ بَيْتِ عَمُونَ، وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ¹²
عَمَالِيقَ؛ وَمَا عَيْنَهُ مِنْ أَسْلَابِ هَدْدُعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةِ

وَأَصَابَ دَاؤِدُ شُهْرَةً وَاسِعَةً بَعْدَ رُحُوعِهِ مِنَ القَضَاءِ عَلَى ثَمَانِيَّةِ عَشَرَ¹³
أَلْفَ أَدُومِيِّ فِي وَادِي الْمَلِحِ

وَأَقَامَ عَدَّةَ خَابِيَّاتٍ عَسْكَرِيَّةً فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ أَنْوَمَ، فَأَصْبَحَ الْأَنْوَمِيُّونَ¹⁴
ثَابِعِيَّنَ لَدَاؤِدٍ. وَكَانَ الرَّبُّ يُصْرُّ دَاؤِدَ حَيْثُما تَوْجَهَ

وَمَلَكَ دَاؤِدُ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَكَانَ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ لِكُلِّ شَعْبِهِ¹⁵

وَتَوَوَّلَ يُوَابُ ابْنُ صَرْوَيَّةَ قِيَادَةَ الْجَيْشِ، وَيَهُو شَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مَنْصِبَ¹⁶
الْمُسَجَّلِ

وَكَانَ صَادُوقُ بْنُ أَخِي طَوْبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِي إِثَارَ كَاهِنَيْنِ، وَسَرَايَا كَاتِبَا¹⁷

كَمَا تَرَأَسَ نَتَایَاهُو بْنُ يَهُوَيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَادَةِ، وَصَارَ أَبْنَاءُ¹⁸
دَاؤِدَ مُسْتَشَارِيْنَ لِلْمَلِكِ

2 Samuel 9:1
وَسَأَعَلَّ دَاؤِدُ: «هَلْ بَقَى أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاؤُلَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لِأَسْدِي¹
إِلَيْهِ مَغْرُوفًا إِكْرَامًا لِيُونَائِنَ؟»

وَكَانَ هَذَا عَبْدُ لَيْبَيْتِ شَاؤُلَ يَدْعُ صِبَّيَا، فَاسْتَدْعَهُ لِيَمْثُلَ أَمَامَ دَاؤِدَ²
«فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ صِبَّيَا؟»

فَلَجَابَ: «أَنَا هُوَ عَبْدُكَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ بَعْدَ مِنْ ذَرَيَّةِ³
شَاؤُلَ فَأَخْسِنَ إِلَيْهِ؟» فَقَالَ صِبَّيَا لِلْمَلِكُ: «يَبْقَى ابْنُ لِيُونَائِنَ أَعْرَجُ
الرَّجُلُينَ».

فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَأَجَابَ: «فِي بَيْتِ مَاكِيرَ بْنِ عَمَيَّيلَ، فِي⁴
لُوَدِيَّا

فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاؤِدُ مَنْ أَحْضَرَهُ مِنْ هُنَاكَ 5

وَعِنْدَمَا مَثَلَ مَفِيُوشُتُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاؤُلَ فِي حَضْرَةِ دَاؤِدَ حَرَّ عَلَى 6
«رَجُلِهِ سَاجِدًا». قَالَ دَاؤِدُ: «بِا مَفِيُوشُتُ» فَأَجَابَ: «أَنَا عَبْدُكَ

فَقَالَ لَهُ دَاؤِدُ: «لَا تَخْفَ، فَإِنِّي مُرْمَعٌ أَنْ أُسْدِي إِلَيْكَ مَغْرُوفًا، إِكْرَامًا 7
لِيُونَاثَانَ أَبِيكَ، وَأَرْدُ لَكَ كُلَّ حُفُولٍ شَاؤُلَ جَدِّكَ، وَثَائِلُ دَائِمًا مَعِي
عَلَى مَانِدِيَّتِي».

فَسَجَدَ مَفِيُوشُتُ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تُكْرِمَ كُلُّاً مَيْتَانِي؟ 8

وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ صِبِّيَا خَادِمَ شَاؤُلَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَهَبْتَ حَفِيدَ سِتَّدِكَ كُلَّ 9
مَا كَانَ يَمْلِكُهُ شَاؤُلُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ

فَعَلَيْكَ أَنْتَ وَأَبْنَاكَ وَعَبْدِكَ أَنْ تَعْمَلُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ، وَتَفْلِحُوهَا 10
لِيُكُونُ لِحَفِيدِ سِتَّدِكَ رُزْقٌ يَعِيشُ مِنْهُ أَمَّا مَفِيُوشُتُ حَفِيدُ سِتَّدِكَ فَيَأْكُلُ
دَائِمًا عَلَى مَانِدِيَّتِي». وَكَانَ لِصِبِّيَا حَمْسَةُ عَشَرَ ابْنًا وَعَشْرُونَ عَبْدًا

فَأَجَابَ صِبِّيَا: «سَيَئِنْدُ عَبْدُكَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ مَوْلَايُ الْمَلِكُ». وَهَذَا 11
رَاجٌ مَفِيُوشُتُ يَأْكُلُ عَلَى مَانِدِيَّةِ دَاؤِدَ كَاحِدًا أُولَادَ الْمَلِكِ

وَكَانَ لِمَفِيُوشُتَ ابْنُ صَغِيرٍ يَذْعَى مِيَخَا، وَصَنَارَ جَمِيعَ الْمَقِيمِينَ فِي 12
بَيْتِ صِبِّيَا فِي خَدْمَةِ مَفِيُوشُتِ

فَسَكَنَ مَفِيُوشُتُ فِي أُورُشَلَيمَ، لَأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَانِدِيَّةِ الْمَالِيِّ 13
وَكَانَ مُصَنِّبًا يَعْرِجُ فِي رِجَالِهِ كَلِّيَّتِهِما

2 Samuel 10:1

ثُمَّ مَاتَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ، وَاعْتَلَى الْعَرْشَ ابْنُهُ حَلُونُ 1.

فَقَالَ دَاؤِدُ فِي نَفْسِهِ: «لَا صَنَعَ خَيْرًا لِحَلُونَ بْنِ ثَالِحَشَ كَمَا صَنَعَ 2
أُلُوَّ مَعِي»، فَبَعَثَ دَاؤِدُ وَفْدًا لِيَعْرِيَهُ فِي وَفَاهَةِ أَبِيهِ، وَعِنْدَمَا بَلَعَ وَفْدُ
دَاؤِدَ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ

قَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِسَيِّدِهِمْ: «أَتَطْلُنُ أَنَّ دَاؤِدَ يَسْتَهْفِفُ إِكْرَامَ 3
أَبِيكَ فِي عَيْنِكَ بِإِرْسَالِهِ هَذَا الْوَفْدَ لِلْتَّعْرِيَةِ؟ إِنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ هَذَا الْوَفْدَ إِلَّا
لِإِسْتِطْلَاعِ أَخْوَالِ الْمَدِينَةِ وَالْجَسِّسُ عَلَيْهَا وَقَلْبِهَا».

فَقَيْضَ حَلُونُ عَلَى أَعْضَاءِ وَفْدِ دَاؤِدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهُمْ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ 4
إِلَى مُنْتَصِفِ طَهُورِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقُهُمْ

وَلَمَّا عَلِمَ دَاؤِدُ بِالْأَمْرِ أَرْسَلَ مَنْ أَسْقَلَهُمْ، لَأَنَّ أَعْضَاءَ الْوَفْدِ اعْتَرَاهُمْ
حَجَلٌ شَدِيدٌ. وَأَمَّرَهُمُ الْمَلِكُ أَنْ يَمْكُثُوا فِي أَرِيَحَا رَيْتَمَا تَنْبَتُ لِحَاهُمْ ثُمَّ
يَرْجِعُونَ.

وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ الْعَمُونِيُّونَ أَنَّ دَاؤِدَ قَدْ أَصْمَرَ لَهُمُ الْبَعْضَاءَ، أَسْتَأْجَرُوا 6
مِنْ أَرَامِيَّةِ رَحْوَبَ وَأَرَامِيَّةِ صُوبَا عِشْرَيْنَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعْكَةَ
الْفَرْجِلِيِّ، وَمِنْ رَجَلِ طَوبَ الْأَنْثِي عِشْرَيْنَ أَلْفَ رَاجِلٍ

فَجَيَّنَ بِلَعْنَةِ الْحَبْرِ دَاؤِدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَسَائِرَ قُوَّاتِهِ الْأَبْطَالِ 7

فَخَرَجَ بُنُوْءُونَ وَاصْطَلُوْلُ لِلتَّقْتِلَ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، أَمَّا أَرَامِيُّوْ 8
صُوبَا وَرَحْوَبَ وَرَجَالُ طَوبَ وَمَعْكَةَ فَقَدْ احْتَسَدُوا فِي الْحَفُولِ

وَعِنْدَمَا أَذْرَكَ يُوَابَ أَنَّهُ مُحَاصِرٌ بِبَيْهَقِيِّ قَتَالَ مِنْ أَمَامِ وَمِنْ خَلْفِ 9
الْأَنْتَخَبِ مِنْ صَفَوَةِ جَيْشِهِ رِجَالًا صَفَّهُمْ لِلقاءِ الْأَرَامِيَّينَ

وَعَهَدَ بِبَعْيَةِ الْجَيْشِ إِلَى أَجِيَّهِ أَبِيسَنَّاَيِّ، فَصَفَّهُمْ هَذَا لِمُوَاجَهَةِ بَنِي عَمُونَ 10

وَقَالَ يُوَابُ: «إِنْ تَغْلِبَ عَلَيَّ الْأَرَامِيُّونَ ثُرِنْغُ لِنْجَدِنِي، وَإِنْ فَوَيِّ 11
عَلَيْكَ الْعَمُونِيُّونَ أَجْهُفُ لِغَاثِدِكَ»

لِتَشَجَّعَ وَلِتَنْقَوَ مِنْ أَجْلِ شَغْنِيَا وَمِنْ أَجْلِ مُدْنِ إِلَهَنَا، وَالرَّبُّ يُخْرِي مَا 12
يَشَاءُ.

وَقَدَّمَ يُوَابُ بِقُوَّاتِهِ لِمُحَارَبَةِ الْأَرَامِيَّينَ قَلَادُوا بِالْفَرَارِ 13

وَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْعَمُونِيُّونَ الْأَرَامِيَّينَ بُولُونَ الْأَدْبَانَ، هَرَبُوا هُمْ 14
أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبِيسَنَّاَيِّ وَنَخَلُوا الْمَدِينَةَ، فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُونَ وَعَادَ
إِلَى أُورُشَلَيمَ

وَبَعْدَ أَنْ رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ انْهَمُوا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلِ اجْتَمَعُوا 15
مَعًا.

فَأَرْسَلَ هَذِهِ عَزَّرَ وَاسْتَدْعَى أَرَامِيَّيِّ نَهْرِ الْفَرَارِ، فَجَمَّعُوا فِي 16
جِيلَامَ تَحْتَ قِيَادَةِ شُوبِكَ رَئِيسِ حَيْشِ هَذِهِ عَزَّرَ

فَلَمَّا عَلِمَ دَاؤِدُ، حَشَدَ جُبُوشَهُ وَاجْتَازَ نَهْرَ الْأَرْدُنَ حَتَّى قَدِمَ إِلَى جِيلَامَ 17
فَأَنْتَقَ الْجَيْشَانَ فِي حَرْبٍ ضَرُوبِينَ

وَمَا لِبْتُ الْأَرْأَمِيُّونَ أَنْ انْدَخِرُوا أَمَمَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَقَتَلَتْ قُوَّاتُ 18 دَاؤُدَ رِجَالَ سَعْيٍ مِّنْهُ مَرْكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ. وَأَصْبَبَ شُونِثُ رَئِيسُ الْجَيْشِ وَمَاتَ هُنَاكَ.

وَجِينَ أَذْرَكَ جَمِيعَ حُلْفَاءَ هَدْدَعَرَ أَنْهُمُ اندَخَرُوا أَمَمَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ 19 عَقُولُوا صُلْحًا مَعْهُمْ وَاصْبَحُوا تَابِعِينَ لَهُمْ وَلَمْ يَجْرُوُوا عَلَى نَجْدَةِ بَنِي عَمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ.

2 Samuel 11:1

وَفِي رَبِيعِ الْعَامِ التَّالِيِّ، فِي الْمُوْسِمِ الَّذِي اعْتَادَ فِيهِ الْمُلُوكُ الْخُرُوجُ 1 لِلْحَرْبِ، أَرْسَلَ دَاؤُدَ قَائِلَهُ جَيْشَهُ يُوَابَ عَلَى رَأْسِ قُوَّاتِهِ حَيْثُ هَاجَمُوا بَنِي عَمُونَ وَقَهَرُوهُمْ، وَخَاصَرُوا مِدِيَّةَ رَبَّهُ، أَمَّا دَاؤُدُ فَمَكَثَ فِي أُورُشَلَيمَ

وَفِي إِحْدَى الْأَمْسِيَّاتِ نَهَضَ دَاؤُدُ عَنْ سَرِيرِهِ وَأَخْدَى بَمَشَّى عَلَى سَطْحِ 2 قُصْرِهِ، فَشَاهَدَ امْرَأَهُ دَاتَ جَمَالٍ أَحَادِيَّ شَسَّاجِعَ

فَأَرْسَلَ دَاؤُدَ مِنْ يَتَّحَرَّى عَنْهَا. فَأَبْلَغَهُ أَحَدُهُمْ: «هَذِهِ بَشِّيْعَ بُشْرَى الْيَوْمِ 3، «رَوْجُوْهُ أُورِيَا الْجَيْشِ»

فَبَعْثَتْ دَاؤُدُ بِيَسْتَدِعِهَا. فَأَفْلَتَتْ إِلَيْهِ وَضَاجَعَهَا إِذْ كَانَتْ قَدْ تَطَهَّرَتْ مِنْ 4 طَمَئِنَّهَا، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَأَرْسَلَتْ ثُبِّلَعَ دَاؤُدَ بِذَلِكَ 5.

فَوَجَّهَ دَاؤُدُ إِلَى يُوَابَ قَائِلًا: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْجَيْشِ». فَبَعْثَتْ بِهِ يُوَابُ 6 إِلَى دَاؤُدَ

وَجِينَ مَثْلَ دَاؤُدَ اسْتَفْسَرَ مِنْهُ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَالْجَيْشِ وَعَنْ 7 أَنْبَاءِ الْحَرْبِ.

ثُمَّ قَالَ دَاؤُدُ لِأُورِيَا: «امْضِ إِلَيَّ بَيْتِكَ وَاغْبِلْ رَجُلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَا 8 مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ لَهُ هَدِيَّةً إِلَى بَيْتِهِ

عَيْزَ أَنَّ أُورِيَا لَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَى بَيْتِهِ، بَلْ نَامَ مَعَ رِجَالِ الْمَلِكِ عِنْدَ بَابِ 9 الْقَصْرِ.

فَأَخْبَرَوْا دَاؤُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَتَوَجَّهْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ». فَسَأَلَهُ دَاؤُدُ: «أَلَمْ 10 تَرْجُعْ مِنْ سَفَرِ؟ فِيمَاذَا لَمْ تَمْضِ إِلَى بَيْتِكَ؟

فَأَجَابَ: «الْتَّابُوتُ وَجَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا مُعْنَكِرُونَ فِي الْخِيَامِ 11 وَكَذَلِكَ سَيِّدِي يُوَابُ، وَبِقِيَّةُ قَوْادِ الْمَلِكِ مُخَمَّرٌ فِي الْعَرَاءِ، فَهَلْ أَتَى أَنَا إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَّ وَأَشَرَّبَ وَأَضَاجِعَ رَوْجَتِي؟ أَفَسِمُ بِحَيَاكَ، لَنْ أَفْعَلَ هَذَا 12 «الْأَمْرَ».

فَقَالَ دَاؤُدُ لِأُورِيَا: «أَمْكَثْ هُنَا الْيَوْمَ وَغَدَأً أَطْلِفَكَ». فَمَكَثَ أُورِيَا في 12 أُورُشَلَيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى صَبَّاحَ الْيَوْمِ الثَّالِيِّ

وَلَئِنْ دَعَوْهُ الْمَلِكُ، فَأَكَلَ فِي حَضُورِهِ وَشَرَبَ حَتَّى أَسْكَرَهُ دَاؤُدُ. 13 خَرَجَ عِنْ الْمَسَاءِ لِيَرْفَدَ فِي مَضْجَعِهِ إِلَى جَوَارِ رِجَالِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَى بَيْتِهِ أَيْضًا.

وَفِي الصَّبَّاحِ كَتَبَ دَاؤُدُ رِسَالَةً إِلَى يُوَابَ، بَعَثَ بِهَا مَعَ أُورِيَا 14

جَاءَ فِيهَا: «اجْعَلُوا أُورِيَا فِي الْخُطُوطِ الْأُولَى حَيْثُ يَنْشَبُ الْقِتَالُ 15 ». السَّرَّاسُ، لَمْ تَرَاجُوا مِنْ وَرَائِهِ لِيَلْقَى حَقَّهُ

فَعَيْنَ يُوَابُ أُورِيَا فِي أَنْتَهِيَّ مُحاَصِرَةِ الْمَدِيَّةِ، فِي أَنْتَهِيَّ جَنَاحَاتِ الْقِتَالِ 16 ضَرَّاؤُهُ، حَيْثُ احْتَسَدَ أَبْطَالُ الْأَعْدَاءِ

فَانْدَعَ رِجَالُ الْمَدِيَّةِ لِمُخَازِبَةِ يُوَابَ فَمَاتَ بَعْضُ رِجَالِ دَاؤُدَ وَمِنْهُمْ 17 أُورِيَا الْجَيْشِ

فَبَعَثَ يُوَابُ رَسُولًا لِيُطْلِبَ دَاؤُدَ عَلَى أَنْبَاءِ الْحَرْبِ 18

وَأُوْصَاهَ قَائِلًا: «إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الْمَلِكَ بَعْدَ إِبْلَاغِهِ أَنْبَاءِ الْحَرْبِ 19

فَدَّأَرَ غَصَّبَهُ وَقَالَ لَكَ: لِمَذَا افْتَرَبْتُمْ مِنْ سُورِ الْمَدِيَّةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ 20 أَلَّهُمْ يَرْمُونَ بِالسَّهَامِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ؟

مِنْ صَرَعِ أَبِيَّالِكَ بْنِ يَرْبُوشَ؟ أَلَمْ تَزْمِهِ امْرَأَةً بِحَجَرِ رَحِّيْهِ مِنْ عَلَى 21 السُّورِ فَمَاتَتِ فِي تَابِاصَ؟ لِمَذَا افْتَرَبْتُمْ مِنْ السُّورِ؟ فَقُلْ لَهُ: قَدْ مَاتَتِ عَدُوكَ أُورِيَا الْجَيْشِ أَيْضًا

فَأَنْطَلَقَ الرَّسُولُ إِلَى دَاؤُدَ وَأَطْلَعَهُ عَلَى آخِرِ أَنْبَاءِ الْحَرَبِ الَّتِي كَلَفَهُ بِهَا 22 يُوَابُ

وَقَالَ: «لَقَدْ قَوَى عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا لِقَتَالِنَا فِي الْعَرَاءِ، وَلَكِنَّا اِنْكَفَانِ 23 عَلَيْهِمْ وَطَارَنَّهُمْ حَتَّى بَوَابَةِ الْمَدِيَّةِ

فَرَمَى الرُّمَادُ عَلَى عَيْدِكَ بِالسَّهَامِ، فَقُتِلَ بَعْضُ ضُبَاطِ الْمَلِكِ 24 وَمَاتَ عَدُوكَ أُورِيَا الْجَيْشِ

فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَذَا مَا ثُخِّنْ بِهِ يُوَابٌ: لَا يَسْوَعُكَ هَذَا الْأَمْرُ²⁵
فَإِنَّ السَّيْفَ يَلْتَهُمْ هَذَا وَذَلِكَ شَدَّ حِصَارَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَنَمْرُهَا
فَلَمْ هَذَا يَتَشَجَّعْ يُوَابٌ».

وَعِنْدَمَا غَلَبْتُ رَوْجَةً أُورِيَّا أَنَّ رَوْجَهَا قُدْ قُبْلَ نَاحَتْ عَلَيْهِ²⁶

وَجِئْنَ اقْضَيْتُ فَرْثَةَ الْجَنَادِ، أَرْسَلْتُ دَاوُدَ وَأَحْضَرَهَا إِلَى الْقُصْرِ²⁷
وَتَرَوْجَهَا وَوَلَدْتُ ابْنًا وَلَكِنَّ الرَّبَّ اسْتَأْنَهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ
دَاوُدَ.

2 Samuel 12:1

وَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَائِنَ إِلَى دَاوُدَ، وَعِنْدَمَا وَقَدْ عَلِيَّهُ قَالَ لَهُ: «عَاشَ رَجُلٌ¹
فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، أَحْدُهُمَا تَرِي وَالْآخَرُ قَبِيرٌ

وَكَانَ الْغَنِيُّ يَمْتَلِكُ قُطْعَانَ بَقَرٍ وَعَيْنَ كَثِيرَةَ²

وَأَمَا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَوْيَ نَعْجَةٍ وَاحِدَةٍ صَنِيْرَةٍ، اسْتَرَاهَا وَرَغَّافَهَا³
فَكَبَرَتْ مَعَهُ وَمَعَ ابْنَائِهِ، تَأْكَلَ مَمَّا يَأْكُلُ وَتَشَرَّبُ مِنْ كَأسِهِ وَتَنَامُ فِي
حَضْنِهِ كَاتِهَا ابْنَتُهُ.

ثُمَّ تَرَزَّلَ ضَيْفٌ عَلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَامْتَنَعَ أَنْ يَدْبُخْ مِنْ غَنِيمَهِ وَمِنْ بَقَرِهِ⁴
لِيُعِيدَ طَعَامًا لِضَيْفِهِ، بَلْ سَطَّ عَلَى نَعْجَةِ الْفَقِيرِ وَهِيَ هَالَةٌ

عِنْدَهُ أَخْدَمَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ وَقَالَ نَائِنَ: «خَيْرٌ هُوَ⁵
الرَّبُّ، إِنَّ الْجَانِي يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ

وَعَلَيْهِ أَنْ يَرِدَ لِلرَّجُلِ الْفَقِيرِ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ ارْتَكَبَ هَذَا الذَّنْبَ⁶
وَلَمْ يَشْفَقْ

فَقَالَ نَائِنُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ⁷
لَقَدْ احْتَرَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ قَبْضَةِ شَاؤُولَ

وَوَهَنْتُكَ بَيْتَ سَدِيقَ وَرَوْجَاتِهِ، وَوَهَنْتُكَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. وَلَوْ⁸
كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا لَوْهَنْتُكَ الْمُزِيدَ

فَلِمَادِيَا احْتَقَرَتْ كَلَمَ الرَّبِّ لِتَقْرَفَ الشَّرَّ أَمَامَهُ؟ قَتَلَتْ أُورِيَّا الْجَنَادِ⁹
بِسَيْفِ الْمُؤْنَيْنَ وَتَرَوْجَتْ امْرَأَتَهُ

لِأَنَّكَ لَنْ يُفَارِقَ السَّيْفَ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي وَأَغْصَبْتَ امْرَأَةَ¹⁰
أُورِيَّا الْجَنَادِ

وَاسْتَطَرْدَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَأُثِيرُ عَلَيْكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مِنْ بُرْزَلْ¹¹
إِلَكَ الْأَلَابِيَّ، وَأَحْدُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيَهُنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيُضَاجِعُهُنَّ
فِي وَضْحِ النَّهَارِ.

أَنْتَ ارْتَكَبْتَ حَطِيْتَكَ فِي السَّيْرِ، وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى مَرْأَى جَمِيعِ¹²
«بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِي وَضْحِ النَّهَارِ.

فَقَالَ دَاوُدُ لِنَائِنَ: «قُدْ أَحْطَلْتُ إِلَى الرَّبِّ». قَالَ نَائِنَ: «وَالرَّبُّ قُدْ نَقَلَ¹³
عَلَكَ حَطِيْتَكَ، قَلْنُ تَمَوتَ.

وَلَكِنْ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَسْتَمِعُونَ مِنْ جَرَاءِ هَذَا الْأَمْرِ، فَلَمْ¹⁴
«الْأَبْنَ الْمُؤْلُودُ لَكَ يَمُوتُ.

وَأَنْصَرَتَ نَائِنَ إِلَى بَيْتِهِ. وَمَا لَبِثَ أَنْ أَصَابَ الرَّبُّ الطَّفْلَ الَّذِي أَجْبَيْتَهُ¹⁵
أَرْمَلَةً أُورِيَّا الْجَنَادِ لِدَاوُدَ بِمَرْضٍ

فَابْتَهَلَ دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ، وَأَطَالَ الصَّيَامَ وَاغْتَصَمَ بِمُحْدَعِهِ¹⁶
وَأَفْتَرَشَ الْأَرْضَ.

فَرَاحَ وَجْهَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ يُخَالِلُونَ إِقْنَاعَهُ لِتَهَمَّسَ عَنِ الْأَرْضِ، فَلَمَّا¹⁷
وَلَمْ يَأْكُلْ مَعْهُ طَعَامًا

غَيْرَ أَنَّ الطَّفْلَ مَاتَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَخَافَ رَجَلٌ حَاشِيَةَ دَاوُدَ أَنْ¹⁸
يُبَرِّرُهُ، وَقَالُوا: «عِنْدَمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا وَخَاوَلَنَا تَعْزِيزَتْهُ لَمْ يُصْنِعْ إِلَيْنَا
«أَفَكِفْتُ نَقْوُلُ لَهُ إِنَّ الْوَلَدَ مَاتَ؟ قُدْ يُؤْذِنِي نَفْسُهُ

وَإِذَا شَاهَدَ دَاوُدُ رَجَلَ حَاشِيَتِهِ يَتَهَمَّسُونَ، أَذْرَكَ أَنَّ الْوَلَدَ قُدْ مَاتَ¹⁹
«فَسَالَاهُمْ: «هَلْ تُؤْقِي الْوَلَدُ؟» فَأَجَابُوهُ: «لَعَمْ».

عِنْدَهُنَّ تَهَمَّسَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَأَغْسَلَ وَتَطَبَّ وَبَدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ²⁰
إِلَيْ بَيْتِ الرَّبِّ وَصَلَّى سَاجِدًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى قُصْرِهِ وَطَلَبَ طَعَامًا
فَأَكَلَ.

فَسَأَلَهُ رَجَلٌ حَاشِيَتِهِ: «كَيْفَ تَصْرَرْتُ هَكَذَا؟ عِنْدَمَا كَانَ الصَّبَيُّ حَيًّا
«صَمُّتْ وَبَكَيْتُ، وَلَكِنْ مَا إِنْ مَاتَ حَتَّى قُمْتْ وَتَنَاهَلْتُ طَعَامًا؟»²¹

فَلَجَّابٌ: «جَبَنَ كَانَ الطَّفْلُ حَيًّا صُمُّثَ وَبَكَيْتُ لِأَتَيَ حَدَّثُ نَفْسِي: مَنْ²²
يَعْلَمُ؟ رُبَّما يَرْحَمِنِي الرَّبُّ وَيَحْيِنَا الْوَلَدُ

أَمَّا الآنَ وَقَدْ مَاتَ، فَلِمَادِيَا أَصُومُ؟ هَلْ أَسْتَطِعُ أَنْ أَرْدَهُ إِلَى الْحَيَاةِ؟ أَنَا²³
«مَاضٌ إِلَيْهِ، أَمَّا هُوَ قَلْنُ يَرْجِعُ إِلَيَّ

لَمْ تَوَجَّهْ دَاؤُدْ إِلَى بَشْتِيْعَ وَاسْتَأْهَا وَضَاجَعَهَا، فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا دَعَاهُ²⁴
سُلَيْمَانَ وَاحْبَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ

وَأَمْرَ النَّبِيِّ تَائِنَ أَنْ يُسَمِّي الْوَلَدَ يَدِيدِيَا (وَمَعْنَاهُ مَحْبُوبُ الرَّبِّ) لِأَنَّ²⁵
الرَّبُّ أَحِبَّهُ

وَهَاجَمْ يُوَابُ رَبَّهُ عَمُونَ وَاسْتَوَى عَلَى عَاصِمَةِ الْمَمْلَكَةِ²⁶

لَمْ يَبْعَثْ بِرْسُلٍ إِلَى دَاؤُدْ قَائِلًا: «لَقَدْ حَارَبَتْ رَبَّهُ وَاسْتَوَيْتْ عَلَى
مَصَادِرِ مَانِهَا»²⁷

فَالآن احْشِدْ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ وَتَعَالَ هَاجِمُ الْمَدِينَةِ وَافْتَحْهَا، لِنَلَا أَفْهَرُهَا أَنَا²⁸
فَيُطْلِبُونَ اسْمِي عَلَيْهَا».

فَخَسَدَ دَاؤُدْ كُلَّ الْجَيْشِ وَأَنْطَلَقَ إِلَى رَبَّهُ وَهَاجَمَهَا وَافْتَحَهَا²⁹

وَأَخْدَ تَاجَ مَلِكِهِ عَنْ رَأْسِهِ، وَرَزَّرَهُ وَرَزَّنَهُ (تَحْوِرْ أَرْبَعَةَ وَثَلَاثَيْنَ كِيلُو³⁰
جَرَامًا) مِنَ الدَّهْبِ وَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، وَتَنَوَّجَ بِهِ، كَمَا اسْتَوَى عَلَى عَالَمَ
عَلَيْهِ وَفِيرَةً

وَاسْتَعْدَدَ أَهْلَهَا وَفَرَضَ عَلَيْهِمُ الْعَمَلَ بِالْمَعَاوِلِ وَالْمَنَاسِيرِ وَالْفُؤُوسِ³¹
وَأَفْرَانِ الطُّوبِ، وَعَامَلَ جَمِيعَ أَهْلِ مَدْنَ الْعَمُونِيَّينَ بِمِثْ هَذِهِ الْمَعَالَةِ
لَمَّا عَادَ دَاؤُدْ وَسَافَرَ جَيْشَهُ إِلَى أُورُشَلَيمَ

2 Samuel 13:1

وَكَانَ لِأَيْشَلُومَ بْنَ دَاؤُدْ أَخْتُ جَمِيلَةً تُدْعِي تَائِمَارَ، فَأَخْبَبَهَا أَخْوَهَا غَيْرُ¹
الشَّفِيقِ أَمْنُونُ

وَعَانَى أَمْنُونُ مِنْ سُقُمِ الْحُبِّ، لِأَنَّ تَائِمَارَ أَخْتَهُ كَانَتْ عَذْرَاءَ وَتَعَذَّرَ²
عَلَيْهِ تَحْقِيقُ مَأْرِبِهِ مِنْهَا

وَكَانَ لِأَمْنُونَ صَدِيقٌ رَاجِحُ الْعَقْلِ، هُوَ ابْنُ عَمِّهِ، يُوَنَّادَابُ بْنُ شِمْعَى³

«فَسَأَلَهُ: «مَمَّا لِكَ سَقِيَّا يَا ابْنَ الْمَلِكِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ؟ أَلَا تُخْبِرُنِي؟⁴
فَأَجَابَهُ أَمْنُونُ: «إِيَّيِ أَحَبُّ تَائِمَارَ أَخْتَ أَيْشَلُومَ أَخِي

فَقَالَ يُوَنَّادَابُ: «تَهَارَضُ فِي سَرِيرِكَ، وَعَدَمَا يَجِيُّ أَبْرُوكَ لِيَزُورَكَ⁵
فَلَّهُ: دَعَ تَائِمَارَ أَخْتِي تَائِي لِلْطَّعْمَنِي. دَعْهَا ثُعُدُ الْطَّعَامِ أَمَامِي فَأَرَى
مَا تَفْعَلُ وَأَكْلُ مِنْ يَدِهَا»

فَاضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارَنَ، وَقَالَ لِأَبِيهِ عِنْدَمَا جَاءَ لِيَزُورَهُ: «دَعَ تَائِمَارَ⁶
تَائِي لِتَصْنُعَ أَمَامِي كَعَكَتَنَ، فَأَكْلُ مِنْ يَدِهَا

فَأَرْسَلَ دَاؤُدْ مِنْ يَدْعُو تَائِمَارَ مِنْ بَيْتِهَا قَائِلًا: «أَدْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَخِيكَ⁷
«أَمْنُونَ وَاصْنَعِي لَهُ طَعَامًا

فَمَضَيْتَ تَائِمَارَ إِلَى بَيْتِ أَخِيهَا أَمْنُونَ الرَّاقِيِّ فِي سَرِيرِهِ، فَعَجَّنَتْ أَمَامَهُ⁸
الْعَيْنَ وَصَنَعَتْ كَعَكًا وَخَبَرَتْهُ

لَمْ أَخْتَ المَقْلَةَ وَسَكَبَتِ الْطَّعَامَ أَمَامَهُ، لِكَنَّهُ أَبِي أَنْ يَأْكُلْ قَائِلًا⁹
أَخْرَجُوا كُلَّ مِنْ هُنَّا». فَأَصْرَفَ حَمِيعَ مِنْ عَدَدِهِ

«لَمْ قَالَ أَمْنُونُ لِتَائِمَارَ: «أَخْبِرِي الْطَّعَامَ إِلَى السَّرِيرِ وَأَطْعَمِنِي¹⁰
فَأَهْضَرَتْ تَائِمَارَ الْكَعَكَ الَّذِي صَنَعَتْهُ إِلَى أَمْنُونَ أَخِيهَا الرَّاقِيِّ فِي
سَرِيرِهِ

وَمَا إِنْ قَدَّمَهُ لَهُ حَتَّى أَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالَى اصْطَجَعِي مَعِي يَا¹¹
أَخْتِي

فَلَجَابَتْهُ: «لَا يَا أَخِي. لَا تُثْلِنِي. لَا تَهْ لَا يُقْتَرِفُ مِثْ هَذَا الْعَمَلِ الشَّنِيعِ¹²
فِي إِسْرَائِيلَ. أَرْجُوكَ لَا تُرْتَكِبْ هَذِهِ الْقَبَاخَةَ

إِذْ كَيْفَ أُوْارِي غَارِي؟ أَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ بِتَصْرِفِكَ هَذَا كَوَاحِدَ مِنْ¹³
السَّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ. خَاطِبَ الْمَلِكِ بِسَلَامِي فَإِنَّهُ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنَ الرَّوَاجِ
مِنْكَ».

فَأَبَيَ أَنْ يَسْتَمِعَ لِتَوْسِلَاتِهَا، بَلْ تَعْلَبُ عَلَيْهَا وَاعْتَصَبَهَا¹⁴

لَمْ تَحَوَّلْ حُبُّ أَمْنُونَ لِتَائِمَارَ إِلَى بَعْضِ شَدِيدٍ فَاقِ مَحَبَّتِهِ لَهَا. وَقَالَ¹⁵
لَهَا: «فُوْمِي الْطَّلَقِي

فَلَجَابَتْهُ: «لَا! إِنَّ طَرْدَكَ إِيَّاِيَ جَرِيمَةُ أَشْنَعُ مِنَ الْجَرِيمَةِ الَّتِي¹⁶
أَقْتَرَفْتَها». لِكَنَّهُ أَبِي أَنْ يَسْمَعَ لَهَا

وَاسْتَدْعَى خَادِمَهُ الْخَاصَّ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ خَارِجاً، وَأَغْلِقْ¹⁷
الْبَابَ وَرَاءَهَا

فَطَرَدَهَا الْخَادِمُ وَأَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهَا، وَكَانَتْ تَائِمَارُ تَرْنَدِي تَوْبَا مَلَوْنَا¹⁸
كَعَادَةَ بَنَاتِ الْمُلُوكِ الْعَدَارِي فِي تَأْكِ الْأَيَّامِ

فَمَرْقَتِ التُّوبَةُ الْمَلَوْنَ وَعَفَرَتِ رَأْسَهَا بِالرَّمَادِ وَوَضَعَتِ عَلَيْهِ يَدَهَا 19
وَمَضَتْ بَاكِيَةً

وَعِنْدَمَا رَأَهَا أُخْرَاهَا أَبْشَارُهَا سَالِلَاهَا: «هَلْ أَغْصَبْتَكَ أَمْنُون؟ اسْتَكْثَرَ الْآنَ 20
يَا أَخْتِي، فَإِنَّهُ أَخْرُوكَ وَلَا تَحْمِلي وَزْرَ هَذَا الْأَمْرِ فِي قَلْبِكِ». فَاقْامَتْ
ثَامَارُ فِي بَيْتِ أَخِيهَا أَبْشَارُهَا فِي عُرْلَةٍ وَحْرُنْ

وَنَمَّا الْخَبَرُ إِلَى الْمَلِكِ دَاؤِدَ فَاغْتَاظَ جِدًا 21

أَمَا أَبْشَارُهُمْ فَلَمْ يُخَاطِبْ أَمْنُونَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، لَكِنَّهُ أَصْمَرَ لَهُ بُعْضًا 22
شَدِيدًا لِأَنَّهُ اتَّهَمَهُ حُرْمَةً أَخْتِهِ ثَامَارَ

وَبَعْدَ ذَلِكِ بِعَامَيْنِ، وَجَهَ أَبْشَارُهُمْ دَعْوَةً لِجَمِيعِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ لِحُضُورِ 23
جَرَّ عَنْهُ فِي بَعْلِ خَاصُورِ عَذْنَ أَفْرَاهِمَ

وَعِنْدَمَا مَئَلَ أَبْشَارُهُمْ فِي حَضْرَةِ أَبِيهِ قَالَ لَهُ: «هَذَا مُوسِمُ جَرَّ عَنْمَ 24
عَيْدَكِ، فَلَيْدَهِبِ الْمَلِكُ مَعَ رَجَالِ حَاشِيَتِهِ بِرِفْقَةِ عَيْدِهِ».

فَأَجَابَ الْمَلِكُ أَبْشَارُهُمْ: «لَا يَا ابْنِي. لَا تَدْهَبُ كُلُّنَا لِلَّا نَكُونُ عَيْنًا 25
عَلَيْنَا». وَرَغْمَ إِلَحَاحِ أَبْشَارُهُمْ، اغْتَرَرَ أَبُوهُ وَبَارِكَهُ

فَقَالَ أَبْشَارُهُمْ: «إِذَا دَعْ أَخِي أَمْنُونَ يَدْهَبُ مَعَنَا» فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَلِمَاذا 26
يَدْهَبُ أَمْنُونُ مَعَكَ؟»

فَأَلَّاَعَ عَلَيْهِ أَبْشَارُهُمْ حَتَّى رَضِيَ أَنْ يَدْهَبَ أَمْنُونَ وَأَبْنَاءِ الْمَلِكِ مَعَ 27
أَبْشَارُهُمْ.

فَأَوْصَى أَبْشَارُهُمْ رَجَالَهُ: «مَئَى ذَهَبَتِ الْخَمْرُ بِعْقُلِ أَمْنُونَ وَفَلَتْ 28
لَكُمْ اضْرِبُوا أَمْنُونَ وَاقْتُلُوهُ، فَلَا تَخَافُوا. أَسْتُ أَنَا الَّذِي أَمْرَنُكُمْ بِذَلِكَ؟
شَجَعُوا وَتَصَرَّفُوا كَأَبْطَالٍ».

فَنَفَّذَ رَجَالُ أَبْشَارُهُمْ أَوْامِرَهُ وَقَتَلُوا أَمْنُونَ، فَهَبَ جَمِيعُ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ 29
وَامْتَطَّوا بِعَالَهُمْ وَهَرَبُوا.

وَفِيمَا هُوَ فِي الطَّرِيقِ بَلَغَ الْخَبَرُ دَاؤِدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَتَلَ أَبْشَارُهُمْ جَمِيعَ أَبْنَاءِ 30
الْمَلِكِ وَلَمْ يَسْلُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ».

فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثَيَابَهُ وَأَنْطَرَخَ عَلَى الْأَرْضِ، يُجْبِي بِهِ جَمِيعَ رَجَالِ 31
حَاشِيَتِهِ مُمْرَقًا فِي الثَّيَابِ.

وَلَكِنْ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَيِّ أَخِي دَاؤِدَ قَالَ: «لَا يَظْنُ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا 32
جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونَ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، لَأَنَّ أَبْشَارُهُمْ قَدْ
أَصْمَرَ لَهُ هَذَا السَّرُّ مُنْذُ أَنْ اغْصَبَ أُخْتَهُ ثَامَارَ

فَلَا يُخَالِجْ قَلْبَ الْمَلِكِ أَنْ جَمِيعَ أَبْنَائِهِ قَدْ قَتَلُوا، إِنَّمَا أَمْنُونَ وَحْدَهُ هُوَ 33
الَّذِي أُغْتَلَ».

وَهَرَبَ أَبْشَارُهُمْ. وَشَاهَدَ الرَّقِيبُ الْمُكَافِفُ جَمِيعًا غَيْرِهِ فَلَمَّا فَلَامَ 34
الطَّرِيقَ الْمُوازِي لِلْجَبَلِ

فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هَا أَبْنَاءُ الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. ثَمَامًا كَمَا قَالَ عَيْدَكَ 35

وَمَا إِنْ فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ حَتَّى جَاءَ بْنُو الْمَلِكِ تَابِعِينَ، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ 36
وَرَجَالُ حَاشِيَتِهِ بَكَاءً مُرَا

وَعِنْدَمَا هَرَبَ أَبْشَارُهُمْ لَجَأَ إِلَى تَلْمَاعِي بْنِ عَمِيَهُودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ 37
دَاؤِدُ عَلَى أَمْنُونَ طَوَانَ أَيَّامَ الْمَناحَةِ

وَمَكَثَ أَبْشَارُهُمْ فِي جَشُورَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ 38

وَمَا لَبِثَ أَنْ تَعْرَى دَاؤِدُ عَنْ أَمْنُونَ الْمُتَوَقَّى، فَاسْتَأْفَتْ نَفْسُهُ لِلقاءِ 39
أَبْشَارُهُمْ.

2 Samuel 14:1

وَعْلَمُ يُولَبُ بْنُ صُرُوَيَّةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ مَنْسُونٌ لِأَبْشَارُهُمْ 1

فَاسْتَدَعَ عَيْدَبُ مِنْ تَقْوَعَ امْرَأَهُ حَكِيمَهُ وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهَرِي بِالْحَرْنَ 2
وَارْتَدِي ثَيَابَ الْجَنَادِ، وَلَا تَتَطَبِّي، وَتَصَرَّفِي كَامِرَأَهُ قَضَنَتْ
أَيَّامًا طَوِيلَةً عَارِفَةً فِي أَحْرَانِهَا عَلَى فَقِيرِ

وَادْخُلِي لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ، وَكَلِمِيهِ بِمَا أُسْرِهِ إِلَيْكِ». وَلَقَنَهَا يُولَبُ مَا تَقْوَلُ 3

وَمَنَّتِ الْمَرْأَةُ التَّقْوَعِيَّةُ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَخَرَثَ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ 4
وَسَجَدَتْ قَافِلَةً: «أَغْتَنِي أَيْهَا الْمَلِكُ

فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا شَانِكِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَنَا أَرْمَلَةُ، مَاتَ رَجُلِي 5

مُخْلِفًا لِي ابْنِي. فَتَحَاصَمَ فِي الْحَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُقْرَبُ 6
بَيْنَهُمَا. فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْأَخْرَ وَقَتَلَهُ

وَهَا هِيَ الْعِشِيرَةُ قَاتِلَتْهُ قَدْ قَامَتْ تُطْلِنِي بِتَسْلِيمِ الْفَالِلِ لِمُعَاقَتِهِ⁷
جَرَاءً لَهُ عَلَى قَتْلِ أَخِيهِ وَبِذَلِكَ يَتَّصُّونَ عَلَى الْوَارِثَةِ. وَهَذَا يُطْلِفُونَ أَمْلَى
الَّذِي يَقِي لِي، وَيَمْحُونَ اسْمَ رَوْجِي وَذَكْرَهُ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.⁸

«فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَمْضِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أَصْدِرُ قَرْرَارًا فِي أَمْرِكِ»⁹

فَاجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَقُولَ اللَّوْمُ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِكَ أَبِي، أَمَا الْمَلِكُ وَعَزْلَةُ⁹
فَهُمَا نَرِيَانٌ مِنْ كُلِّ شَانِيَةٍ».

فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا اغْتَرَضَ عَلَيْكَ أَحَدٌ فَأَحْضِرْهِ إِلَيَّ فَلَا يَعُودُ يُسْبِيَءُ¹⁰
إِلَيْكَ».

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَحْفَتُ لِي بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ أَنْ تَمْنَعَ طَلَبَ الدَّمِ مِنْ¹¹
إِرَاقَةِ مَرِيدٍ مِنَ النَّمَاءِ لِيَلْلَا يُهْلِكَ ابْنِي». فَاجَابَهَا: «حَسْنًا هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ
لَنْ يَسْطُطْ شَعْرَةً مِنْ رَأْسِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ».

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «دَعْ جَارِيَّكَ تَقُولُ كَلْمَةً لِسَيِّدِي الْمَلِكِ» فَقَالَ¹²
«تَكَلِّمِي».

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «إِذْنُ، لِمَادِي ارْتَكَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ فِي حَقِّ شَعْبِ اللَّهِ؟ أَلَا¹³
يَبْيَسُ الْمَلِكُ نَفْسَهُ عِذْمًا يَصْدِرُ مِنْ هَذَا الْحُكْمِ لَأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ ابْنَهُ مِنْ
مَنْقَاعًا؟»

لَأَنَّنَا لَا بَدْنَ أَنْ نَمُوتُ وَنَكُونَ مِثْلُ الْمِيَاهِ الْمُنْتَسَرَةِ فِي شُفُوقِ الْأَرْضِ¹⁴
الَّتِي يَتَعَذَّرُ جَمْعُهَا. وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَأْسِلُ نَفْسًا بَلْ يُكَرِّرُ بِشَيْءِ الْطَّرُقِ
حَتَّى لَا يَقْطَعَ عَنْهُ مَقْوِيَّةً.

وَهَا إِنَا الآنَ قَدْ جَنَّتْ لِأَخْاطِبِ سَيِّدِي الْمَلِكِ بِهَذَا الْأَمْرِ لَأَنَّ الشَّعْبَ¹⁵
أَخْافِنِي. فَقُلْتُ: سَأَخْاطِبُ الْمَلِكَ لَعْلَهُ يَقْعِدُ طَلَبَ جَارِيَّتِهِ.

لَأَنَّ الْمَلِكَ قَدْ يُوَافِقُ عَلَى إِنْقَاذِ جَارِيَّتِهِ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُخَالِوْنَ أَنَّ¹⁶
يَتَخَبَّيَ عَلَيَّ وَعَلَى ابْنِي وَيَسْتَوْلِي عَلَى الْمِيرَاثِ الَّذِي وَهَبَّا إِلَيْهِ
اللَّهُ.

وَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: لِتَحْمِلُ كَلْمَةً لِسَيِّدِي الْمَلِكِ عَزَاءً لِنَفْسِي، لَأَنَّ سَيِّدي
الْمَلِكُ هُوَ كَمَلَ اللَّهُ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ
مَعَكَ».

«فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «لَدَيْنَا مَا أَسْأَلَكِ عَنْهُ فَلَا تَكُنْمِي الْحَوَابَ عَنِي¹⁸
فَأَجَابَتِ: «لِيَتَكَلَّمُ سَيِّدِي الْمَلِكُ».

فَسَأَلَهَا: «هَلْ لِيَوَابُ بَدْ فِي كُلِّ هَذَا الْأَمْرِ؟» فَأَجَابَتِ: «لِتَخْيِي نَفْسَكِ¹⁹
يَا سَيِّدي الْمَلِكِ! إِنَّ أَحَدًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُرَاوِغَ فِي الْوَضْعِ الرَّاهِنِ. إِنَّ
إِنَّ عَبْدَكَ يُوَابُ هُوَ أَوْصَانِي وَلَقَنِي كُلَّ مَا لَنْطَقْتُ بِهِ

وَقَدْ قَامَ يُوَابُ بِهَذَا الْأَمْرِ لِإِخْدَاتِ تَعْبِيرِ فِي الْوَضْعِ الرَّاهِنِ. إِنَّ²⁰
سَيِّدي يَمْتَنَعُ بِحَكْمَةِ مُمَالِيَةٍ لِحَكْمَةِ مَلَكِ اللَّهِ، وَعَالَمٌ بِمَا يَحْدُثُ فِي
الْأَيَّلِدِ».

فَقَالَ الْمَلِكُ لِيَوَابَ: «لَقَدْ اسْتَقَرَ رَأْيِي عَلَى تَنَفِيذِ هَذَا الْأَمْرِ. فَادْهِبِ الْآنَ²¹
وَأَحْضِرْ الْأَقْتَى أَبْشَارَوْمَ».

فَأَنْجَحَيَ يُوَابُ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكَ قَائِلًا: «الْيَوْمِ²²
عَلِمْتُ عَنْكَ أَبِي قَدْ حَظِيَتِ بِرِضَاكَ يَا سَيِّدي الْمَلِكِ، إِذَا اسْتَجَابَ
الْمَلِكِ لِطَلَبِي عَبْدِهِ».

لَمْ يُطْلِقْ يُوَابُ إِلَى جَسْوَرَ وَأَحْضَرَ أَبْشَارَوْمَ إِلَى أُورْشَلِيمَ²³

فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرِفَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِدْ وَجْهُهِ». فَمَضَى أَبْشَارَوْمَ إِلَى²⁴
بَيْتِهِ وَلَمْ يَمْثُلْ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ.

وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ وَسِيمَ الْمَحِيَا، يَخْطُى بِالْإِعْجَابِ²⁵
كَأَبْشَارَوْمَ الَّذِي خَلَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ مِنْ قَمَةِ الرَّأْسِ إِلَى أَحْمَصِ الْقَدْمِ

وَكَانَ يَقْصُنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مَرَّةً فِي كُلِّ عَامٍ لَأَنَّهُ كَانَ يَتَفَلَّ عَلَيْهِ، إِذْ كَانَ²⁶
يَرِنْ مَقْتَنِي سَاقِ (تُحُوكِيلُ جَرَامِينَ وَنَصْفِ).

وَأَجْبَ أَبْشَارَوْمَ ثَلَاثَةَ بَيْنَ وَبِنْتَ وَاحِدَةَ اسْمُهَا تَامَّاً، كَانَتْ تَمْنَعُ
بِقَسْطِ وَافِرِ مِنَ الْجَمَالِ.

وَمَكَثَ أَبْشَارَوْمُ فِي أُورْشَلِيمَ سَنَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْطُى بِالْمُؤْنَلِ فِي²⁸
حَضْرَةِ الْمَلِكِ

فَاسْتَدَعَهُ يُوَابُ لِيَتَشَفَّعَ لَهُ عِنْدَ أَبِيهِ، فَلَمْ يَتَنَأْ يُوَابُ أَنْ يَأْتِي إِلَيْهِ. لَمْ²⁹
أَرْسَلْ إِلَيْهِ ثَانِيَّةً، فَأَبَى أَنْ يَأْتِي أَيْضًا

عَدِيَّنِ قَالَ أَبْشَارَوْمُ لِرَجَالِهِ: «لِيَوَابُ حَفْلٌ شَعِيرٌ مُجَاوِرٌ لِحَقْلِي³⁰
فَادْهُبُوا وَأَحْرِقُوهُ»، فَقَامَ رَجَلٌ أَبْشَارَوْمَ بِإِحْرَاقِ الْحَقْلِ بِالثَّارِ

فَأَقْبَلَ يُوَابُ إِلَى أَبْشَارَوْمَ فِي بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَمَادِاً أَحْرَقَ رَجَلَكَ حَقْلِي³¹
بِالثَّارِ؟»

فَأَجَابَ أَبْشَلُومُ: «أَرْسَلْتُ طَالِيَا إِلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ إِلَى هُنَا لِأُوْفِدَكَ إِلَى الْمَالِكِ لِتَسْأَلَهُ لِمَذَا اسْتَدْعَانِي مِنْ جَشُورٍ خَيْرٍ لِي لَوْ بَقِيَتْ هُنَاكَ، إِنِّي أَوْدُ أَنْ أَمْثُلَ فِي حَضْرَةِ الْمَالِكِ، فَإِنْ كُنْتُ مُذِيًّا فَلِيُقْتَلُ». 32

فَمَضَى يُوَبُ إِلَى الْمَالِكِ وَأَبْلَغَهُ كَلَامَ أَبْشَلُومَ، فَاسْتَدْعَى الْمَالِكُ 33 أَبْشَلُومَ، فَجَاءَ هَذَا إِلَيْهِ وَسَجَّدَ أَمَامَهُ، فَقَبَلَ الْمَالِكُ أَبْشَلُومَ

2 Samuel 15:1

بَعْدَ ذَلِكَ اتَّخَذَ أَبْشَلُومَ إِنْسَنِيَّةً مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَاسْتَأْجَرَ خَمْسِينَ رَجُلًا 1 بِجُرْوَنَ أَمَامَهُ.

وَكَانَ يَسْتَقِطُ مُبَكِّرًا صَبَاحًا كُلَّ يَوْمٍ وَيَقْفَ إِلَى جَوَارِ طَرِيقِ بَوَانَةِ 2 الْمَدِينَةِ، وَيَدْعُو إِلَيْهِ كُلَّ صَاحِبِ ذَغْرَى يَقْصِدُ الْمَالِكَ لِيُعْرَضَ عَلَيْهِ قَضْيَتَهُ، فَقَسَّاهُ: «مَنْ أَيَّهُ مَدِينَةُ أَنْتَ؟» فَقَيْبَبُ: «عَبْدُكَ يَتَّسِمُ إِلَى أَحَدٍ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ».

فَيَقُولُ أَبْشَلُومُ لَهُ: «إِنَّ دَعْوَكَ حَقٌّ وَقَوِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَا يُوجَدُ مَذْوَبٌ 3 عَنِ الْمَالِكِ لِيُسْمِعَ إِلَيْكَ». 4

نَمْ يَقُولُ أَبْشَلُومُ: «لَوْ صِرْتُ قَاضِيًّا فِي الْأَرْضِ لَكُنْتُ أُصْبِحُ كُلَّ إِنْسَانٍ 4 لَهُ حُصُومَةٌ أَوْ دَعْوَى

وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيُسْجُدَ لَهُ، يَمْدُدُ يَدَهُ وَيُهُضِّهُ وَيَقْبِلُهُ 5.

وَظَلَّ أَبْشَلُومُ يَفْعُلُ هَذَا الْأَمْرَ مَعَ كُلِّ قَادِمٍ بِقَضَيَّةِ إِلَى الْمَالِكِ، حَتَّى 6 تَمَكَّنَ مِنْ اِتِّخَاصِيَّةِ فُلُوبِ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ.

وَبَعْدَ اِفْضَيَاءِ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ قَالَ أَبْشَلُومُ لِلْمَالِكِ: «ذَغْنِي أَنْطَلَقَ إِلَى 7 حَبْرُونَ لِأَوْفِي نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ».

فَقَدْ نَذَرَ عَبْدُكَ، عِنْدَمَا كُنْتُ مُقِيمًا فِي جَشُورٍ فِي أَرَامَ، أَنَّهُ إِنْ زَدَنِي 8 الْرَّبُّ إِلَى أُورْشَلِيمَ فَإِنِّي أَقْدَمُ لَهُ ذَبِحَةً

فَقَالَ الْمَالِكُ لَهُ: «أَدْهَبْ بِسَلَامٍ». فَقَامَ وَمَضَى إِلَى حَبْرُونَ 9.

وَبَيْتُ أَبْشَلُومُ جَوَاسِيسَ فِي أَوْسَاطِ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنَّ 10 سَمِعْتُمْ تَفِيرَ الْبُوقَ، فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أَبْشَلُومُ فِي حَبْرُونَ».

وَرَافِقُ أَبْشَلُومَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ أُورْشَلِيمَ لَبَّوْا دَعْوَتَهُ عَنْ طَيِّبِ نَيَّةٍ 11 غَيْرِ عَالَمِينَ يَسْتَهِيُّءُ.

وَفِي أَنْتَأِءٍ تَفَرِّيَهُ ذَبَابَخَ، اسْتَدْعَى أَبْشَلُومُ أَخْيُوْفَلَ الْجِيلُونِيَّ مُشِيرًا 12 لَذَوْدَ، مِنْ بَلْدَتِهِ جَبْلَهُ. وَنَاقَمَتِ الْقِبَّةُ وَأَرْدَادَ إِلْقَافُ الشَّعْبِ حَوْلَ أَبْشَلُومَ.

فَجَاءَ مُخْرِبٌ قَالَ لِذَوْدَ: «إِنَّ فُلُوبَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَالَتْ تَحْرُرَ 13 «أَبْشَلُومَ».

فَقَالَ ذَوْدُ لِرَجَالِهِ الْمُلْتَقِيِّنَ حَوْلَهُ فِي أُورْشَلِيمَ: «فُؤُمَا بِنَاهْرَبُ، لَأَنَّهُ 14 لَا تَجَاهَ لَنَا مِنْ أَبْشَلُومَ. أَسْرَعُوا فِي الْهَرَبِ لِلَّهِ يَقُوتُ الْوَقْتِ وَبِدْرُكَنَا أَبْشَلُومَ وَبَدَمَرَ الْمَدِينَةَ».

«فَأَجَابَهُ رَجَالُهُ: «تَحْنُ طُوغَ أَمْرَكَ فِي كُلِّ مَا تُشَبِّهُ بِهِ 15».

فَخَرَجَ الْمَالِكُ وَسَائِرُ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ سَوْيَ عَشْرَ مُخْطَيَّاتٍ لِجَرَاسَةِ 16 الْقُصْرِ.

وَتَوَقَّفَ الْمَالِكُ وَالشَّعْبُ السَّائِرُ فِي إِثْرِهِ عَنْدَ آخرِ بَيْتٍ فِي طَرَفِ 17 الْمَدِينَةِ.

وَأَخَذَ رَجَالُهُ يَمْرُونَ أَمَامَهُ مِنْ ضَبَاطٍ وَحَرَسٍ خَاصٍ، ثُمَّ سِيَّتْ مِنَهُ 18 رَجُلٌ مِنْ الْجِنِّيَّنَ الَّذِينَ تَبَغُّهُ مِنْ جَهَّتِهِ.

فَقَالَ الْمَالِكُ لِقَانِدِهِمْ إِنَّايَ الْجِنِّيِّ: «لِمَادِيَ تَذَهَّبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَّا؟ اِرْجِعْ 19 وَأَقِمْ مَعَ الْمَالِكِ الْجِدِيدِ لِلَّهِ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَانِهِ».

لَقَدْ جِنْتَ بِالْأَمْسِ الْقَرِيبِ، فَهُلْ أَجْعَلَكَ الْيَوْمَ تَتَسَرَّدُ مَعَنَّا، مَعَ أَنَّنِي 20 لَا أَذْرِي إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟ اِرْجِعْ وَعْدَ بِقَوْمِكَ، وَلَتَرَافِكَ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ».

وَلَكِنْ إِنَّايَ أَجَابَ الْمَالِكَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيٌّ هُوَ سَيِّدِي الْمَالِكِ، أَنَّهُ 21 حَيَّشَا يَتَوَجَّهُ سَيِّدِي الْمَالِكِ، سَوَاءً كَانَ لِلْحَيَاةِ أَمْ لِلْمَوْتِ، يَتَوَجَّهُ عَذْنِي أَيْضًا».

فَقَالَ ذَوْدُ لِإِنَّايِ: «تَعَالِ، وَاعْبِرْ مَعَنَّا». فَعَبَرَ إِنَّايَ الْجِنِّيُّ وَجَمِيعَ 22 أَصْحَابِهِ وَسَائِرِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ.

وَرَاجَ أَهَالِي الْأَرْضِ يَبْكُونَ يَصْوَتُونَ مُرْتَبِعُ فِيهِمَا كَانَ الْمَالِكُ وَمَنْ مَعَهُ 23 مِنَ الشَّعْبِ يَجْتَازُونَ فِي وَادِي قَدْرُونَ فِي طَرِيقِهِمْ تَحْوُ الصَّحْرَاءِ.

وَجَاءَ صَانِوفُ أَيْضًا وَمَعَهُ جَمِيعُ الْلَّادِينَ حَامِلِينَ ثَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ 24 وَوَضَعُوهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَأَصْنَعَ أَبِيَّاثَرُ ذَبَابَخَ حَتَّى الشَّهِيَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ مِنْ اِجْتِيازِ الْمَدِينَةِ.

وَقَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقٍ: «أُرْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي إِنْ حَظِيْتُ 25
بِرِضَى الرَّبِّ فَإِنَّمَا يُعِدُّنِي فَارِي التَّابُوتِ وَمَسْكَنَهُ».

وَإِنْ لَمْ أَسْتَحْوِدْ عَلَى رِضَاهُ وَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أُسْرَ بِكَ، فَلَيَقْعُلْ بِي مَا 26
يَطِيبُ لَهُ».

وَاسْتَطَرَدَ الْمَلِكُ قَائِلًا لِصَادُوقَ الْكَاهِنِ: «أَلَسْتُ أَنْتَ رَانِي؟ هَيَا ارْجِعْ 27
إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَخِيمَعْنَ ابْنَكَ وَيُونَاثَانَ بْنَ أَبِيَّاَثَارَ، حَدَّا
ابْنِيَّكَ مَمْكُنًا».

أَمَّا أَنَا فَسَأَمْكُثُ مُنْتَظِرًا عَنْدَ مَخَاوِضِ النَّهْرِ فِي الصَّحْرَاءِ رَيْمًا 28
«بَصِّلَني مِنْكُمْ حَبَّرًا».

فَأَرْجَعَ صَادُوقَ وَأَبِيَّاَثَارَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورْشَلَيمَ وَأَقَامَاهُ مَذَاكَ 29

أَمَّا دَاؤُدُّ فَاسْتَمَرَ يَرْتَقِي جَبَلَ الرَّبِّيْونَ بِاِكِيًّا مُعْطَى الرَّأْسِ حَافِي 30
الْقَمَمَيْنِ، وَعَطَى جَمِيعَ السُّعْبَ الذِّي مَعَهُ رُؤُوسَهُمْ وَارْتَقَوا مَسَالِكَ
الْجَبَلِ بِاِكِيْنِ».

وَقَيلَ لِدَاؤُدِّ إِنَّ أَخِيُّوْفَلَّ بَيْنَ الْمُسْتَمَرِيْنِ الَّذِيْنَ اصْنَمُوا إِلَى أَبِشَّالُومَ 31
«فَصَلَّى دَاؤُدُّ: «حَمَقٌ يَا رَبُّ مَسْوَرَةً أَخِيُّوْفَلَّ»

عَنْدَمَا وَصَلَّى دَاؤُدُّ إِلَى قَمَةِ الْجَبَلِ سَجَدَ لِرَبِّيْ، ثُمَّ شَاهَدَ حُوشَائِيَ الْأَرْكَيِّ 32
فِي الْأَنْتَارَهُ، مُمْرَقَ الْبَيَابَ مُعْقَرَ الرَّأْسِ بِالثَّرَابِ

فَقَالَ لَهُ دَاؤُدُّ: «إِذَا جَنْتَ مَعِيْ تُصْبِحُ عِنْدَنَا عَلَيِّ 33

وَلَكُنَّ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَقْتَ لِأَبِشَّالُومَ: أَنَا أَكُونُ خَادِمًا لَكَ أَيْهَا 34
الْمَلِكُ، فَقَدْ خَدَمْتُ أَبَاكَ مُذْ رَمِّنِ، وَهَا أَنَا الْآنَ خَادِمٌ لَكَ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ
تُبْطِلُ لِي مَسْوَرَةً أَخِيُّوْفَلَّ».

وَسَتَّجَدُ مَعَكَ صَادُوقَ وَأَبِيَّاَثَارَ الْكَاهِنَيْنَ فَأَخْبِرُهُمَا بِكُلِّ مَا تَسْمَعَهُ فِي 35
مَجَلِسِ أَبِشَّالُومَ

«فَيُرْسِلَا إِبْنِيَّهُمَا أَخِيمَعْنَ وَيُونَاثَانَ لِيَبْلَغَنِي بِكُلِّ مَا سَمِعَاهُ 36».

فَعَادَ حُوشَائِي مُسْتَشَارُ دَاؤُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَيْنَمَا كَانَ أَبِشَّالُومُ يَدْخُلُهَا 37

وَعِنْدَمَا عَبَرَ دَاؤُدُ قِمَةَ الْجَبَلِ لِاقَاهُ صِبَّنَا حَلِيمٌ مَفِيُوْشَتَ بِحَمَارِيْنَ 1
مُخْمَلِيْنَ بِمَتْنِي رَغِيفٌ حُبَّرٌ وَمَنَّةٌ عَنْفُودٌ رَبِّبٌ وَمَنَّةٌ قُرْصٌ تَبِنَ
وَرَقٌ حَمْرٌ».

فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَبَّنَا: «لِمَنْ كُلَّ هَذَا؟» فَأَجَابَ صِبَّنَا: «الْحَمَارَانِ 2
لِرُكُوبِ غَائِلَةِ الْمَلِكِ، وَالْخُبْرُ وَالْتَّبَنَ لِيَأْكُلُهَا الرِّجَالُ، وَالْخُمْرُ لِمَنْ
أَعْيَا فِي الصَّحْرَاءِ».

فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ حَفِيدُ سَيِّدِكَ؟» فَأَجَابَ صِبَّنَا: «هُوَ مُفِيقٌ فِي 3
أُورْشَلَيمَ لِأَنَّهُ حَدَّثَ نَفْسَهُ قَائِلًا: الْيَوْمَ يَرْدُ لِي بَيْثُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً
جَدِيَ».

فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَبَّنَا: «لَقَدْ وَهَنْتُكَ كُلَّ مَا يَمْتَلِكُهُ مَفِيُوْشَتُ». فَقَالَ صِبَّنَا 4
«إِنِّي أَخْنَيِ أَمَّاَكَ بِخُصُوصِيِّ، لَعَلَّنِي أَحْظِي بِرِضَى سَيِّدِي الْمَلِكِ».

وَعِنْدَمَا وَصَلَّى الْمَلِكُ دَاؤُدُ إِلَى بَخُورِيْمَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ هَذَا يَنْتَمِي 5
إِلَى عَشِيرَةِ شَاؤَلَ، يُدْعَى شَيْعَيِّ بْنَ جِيزَ، وَرَاحَ يَكْبِلُ لَهُ الشَّتَانِيَّ

وَرَشَقَ دَاؤُدَ وَرَجَالَهُ وَالشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ وَالْأَبْطَالَ الْمُلْقَيْنَ عَنْ يَمِينِهِ 6
وَبَيْتَارَهُ بِالْحَجَارَةِ

وَهُوَ يَرْدَدُ فِي شَتَانِيَّهُ: «اَخْرُجْ يَا رَجُلَ الدَّمَاءِ وَرَجُلَ بَلَيْعَالِ 7

لَدَدْ رَدَ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَا سَعَكَتَهُ مِنْ دَمَاءِ بَيْتِ شَاؤَلَ الَّذِي مَلَكَ 8
عَوْضًا عَنْهُ، وَقَدْ سَلَمَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ إِلَى أَبِشَّالُومَ ابْنِكَ، وَهَا أَنْتَ غَارِقٌ فِي
شَرِّ أَعْمَالِكَ لَاَنَّكَ رَجُلٌ بِدَمَاءِ

فَقَالَ أَبِيشَّاَيِّ ابْنُ صَرُوَيَّةِ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَشْتَمِ هَذَا الْكَلْبُ الْمُنْتَ سَيِّدي 9
الْمَلِكِ؟ دَعَنِي أَهْجُمُ عَلَيْهِ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ».

فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَيْسَ هَذَا مِنْ شَائِكُمْ يَا بَيْتِ صَرُوَيَّةَ، دَعْوَهُ يَشْتَمِ لَأَنَّ 10
الْرَّبُّ قَالَ لَهُ أَشْتَمْ دَاؤُدَ، فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْأَلَ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَذَا؟»

وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبِيشَّاَيِّ وَسَائِرِ رَجَالِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ صَلْبِيِّ 11
يَسْعَى لِفَتْنَيِّ، فَكَمْ بِالْخَرَيِّ هَذَا الْبَنِيَّاَيِّنِيِّ، دَعْوَهُ يَشْتَمِ لَأَنَّ الرَّبَّ
أَمْرَهُ يَشْتَمِي».

لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْتَظِرُ إِلَى مَذَلَّتِي، وَيُكَافِئُنِي خَيْرًا عَوْضَ شَتَانِيَّهُ فِي هَذَا 12
الْيَوْمِ».

وَتَابَعَ دَاوُدْ وَرَجَالُهُ الْمُسِيرُ فِي الطَّرِيقِ، وَلَكِنَّ شَفْعِيَ ظَلَّ يَمْشِي 13
بِمُحَادَاتِهِمْ عَلَى الْجَانِبِ الْأَخْرَ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ يَكِيلُ لَهُمُ الشَّائِمَ
وَيَرْسُفُهُمْ بِالْجِجَارَةِ وَيَدْرِي عَلَيْهِمُ التَّرَابَ.

وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْمَلَكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ ضِفَافُ الْأَرْدُنَ كَانَ 14
الْإِعْيَاءُ قَدْ أَصَابَهُمْ، فَاسْتَرَاحُوا هُنَّاكَ

أَمَّا أَبْشَلُومُ وَأَتَبَاعُهُ مِنْ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخْبَثُوقُلُّ، فَقَدْ دَخَلُوا أُورُشَلَيمَ 15

وَجَاءَ حُوشَابِي الْأَرْكَيُّ مُسْتَشَارًا دَاوُدَ إِلَى أَبْشَلُومَ هَاهِنَا: «إِلَيْهِي الْمَلَكُ 16
«إِلَيْهِي الْمَالِكُ»

«فَقَالَ لَهُ أَبْشَلُومُ: «أَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ نُكَافِي صَدِيقَك؟ لِمَذَا لَمْ تَدْهُبْ مَعَهُ؟ 17

فَأَجَابَ: «لَا، إِنِّي أَخْدُمُ وَأَقْيِمُ مَعَ مَنْ اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ 18
رَجَالِ إِسْرَائِيلَ»

لَمْ مَنْ أَخْدُمُ؟ أَلَسْتُ أَخْدُمُ ابْنَهُ؟ فَكَمَا خَدَمْتُ فِي حَضُورِهِ أَبِيكَ كَذَلِكَ 19
«أَخْدُمُ بَيْنَ يَدَيْكَ»

«وَسَأَنَّ أَبْشَلُومُ أَخْبَثُوقُلُّ: «أَشْبِرُوْا مَاذَا نَفْعَلُ؟ 20

فَأَجَابَ أَخْبَثُوقُلُّ: «اَدْخُلْ وَضَاجِعَ مَحْظَيَاتِ أَبِيكَ الْوَاتِي تَرَكَهُنَّ 21
لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى الْأَصْرَرِ، فَيَسْمَعُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صَرَّتِ
مَكْرُوْهًا لَدَى أَبِيكَ، فَتَسْتَدِدَ أَبِيكَ مَنْاصِرِيَكَ».

فَصَبَّوْا لِأَبْشَلُومُ الْخَيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ لِمُضَاجِعَةِ مَحْظَيَاتِ 22
أَبِيهِ عَلَى مَرْأَيِ جَمِيعِ الإِسْرَائِيلِيَّنِينَ.

وَكَانَتْ مَشْوَرَاتُ أَخْبَثُوقُلُّ الَّتِي يُسَدِّدُهَا فِي تُلُكِ الْأَيَامِ تَحْظِي بِقُبُولِ 23
دَاوُدْ وَأَبْشَلُومُ لَأَنَّهَا كَانَتْ فِي اِعْتِيَارِهِمَا كَأَنَّهَا صَالِرَةٌ عَنْ فَمِ اللهِ

2 Samuel 17:1

وَقَالَ أَخْبَثُوقُلُّ لِأَبْشَلُومَ: «دَعَنِي أَخْتَارُ اثْنَيْ عَشَرَ الْفَ رَجُلٍ لِلْقُومِ 1
وَأَشْعَبَ بِهِمْ دَاوُدَ هَذِهِ الْمَيْلَةَ

فَأَهَاجِمُهُ وَهُوَ مُتَعْبٌ خَابِرُ الْفُؤَى، فَأَتَيْرُ الدُّعْرَ بَيْنَ رَجَالِهِ، فَيَنْفَضُونَ 2
مِنْ حَوْلِهِ، وَأَقْتَلُ الْمَلِكَ وَحْدَهُ

وَأَرْدُ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ، لَأَنَّ مَوْتَ الرَّجُلِ الَّذِي تَطْلُبُهُ مَغْنَاهُ رُجُوعُ 3
الْجَمِيعِ لِلْلَّاقِفِ حَوْلَكَ، وَلَا يَئِلُ الْأَذَى أَيَّ وَاجِدٍ مِنَ النَّاسِ

فَاسْتَخِسَنَ أَبْشَلُومُ وَقَادَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الرَّأْيِ 4

عَيْرَ أَنَّ أَبْشَلُومَ قَالَ: «اسْتَدْعُوا حُوشَابِي الْأَرْكَيِّ لِنَسْمِعَ إِلَى مَا 5
يَرْتَدِي».

فَلَمَّا أُقْتِلَ حُوشَابِي أَطْلَعَهُ أَبْشَلُومُ عَلَى رَأْيِ أَخْبَثُوقُلُّ ثُمَّ سَأَلَهُ: «أَنْعَمْ 6
بِرَأْيِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمْ أَنْتَ

، «فَأَجَابَ حُوشَابِي: «مَسْوَرَةُ أَخْبَثُوقُلُّ لَيْسَتْ صَائِبَةً هَذِهِ الْمَرَّةِ 7

لَمْ أَصَافَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبَاكَ وَرَجَالَهُ هُمْ أَبْطَالٌ يَعْصِفُ بِهِمْ غَصَبُ 8
جَامِحٌ كَدِيْهُ مُتَوَحَّشَةُ مُثْكِلٌ، وَأَنَّ أَبَاكَ رَجُلٌ قِتَالٌ مُتَمَرَّسٌ لَا يَبِتُ مَعَ
قُوَّاتِهِ».

وَلَعْلَهُ الآنَ مُخْتَبِي فِي خَنْدَقٍ أَوْ مَكَانٍ آخَرَ، وَمَا إِنْ يُقْتَلُ بَعْضُ رَجَالِكَ 9
فِي بَدْءِ الْحَزْبِ وَيَنْبِيْعُ خَبَرُهُمْ حَتَّى يَشْبِعَ أَنَّ جَيْشَ أَبْشَلُومَ قَدْ كَسَرَ

فَيُدُوبُ قَلْبُ مَنْ هُوَ فِي شَجَاعَةِ الْأَسْدِ مِنْ رَجَالِكَ، لَأَنَّ جَمِيعَ بَنِي 10
إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَارُ حَرْبٍ، وَأَنَّ رَجَالَهُ أَبْطَالٌ أَفْوَيَاءً

لَهَا أَفْتَرَخَ أَنْ تُحْيِيَ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُ مِنْ دَانِ إِلَى بَئْرِ سَبِيعِ، فَيُكُونُ 11
عَدَدَهُ كَرَمَ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَتَفَوَّهُمُ أَنْتَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ

لَمْ تَهَاجِمْ أَبَاكَ حَتَّى هُوَ مُعْسِكُرٌ، وَتَسْطُطُ عَلَيْهِ كَشْتَاقِلُ الدَّنَى عَلَى 12
الْأَرْضِ، فَقُضِيَ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ رَجَالِهِ وَلَا يَسْلُمُ أَحَدٌ مَمْنُ مَعَهُ

وَإِذَا لَجَأَ إِلَى مَدِينَةِ يُخَاصِرُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ تُلُكَ الْمَدِينَةِ، وَيَجْرُونَها 13
«بِجَبَالِ إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا أَنْ

فَقَالَ أَبْشَلُومُ وَسَائِرُ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ رَأْيِ حُوشَابِي الْأَرْكَيِّ 14
أَفْسَدَ مِنْ رَأْيِ أَخْبَثُوقُلُّ». لَأَنَّ الرَّبَّ أَرَادَ أَنْ يُبْطِلَ مَسْوَرَةَ أَخْبَثُوقُلُّ
الصَّائِبَةَ لِكَيْ يَحْلِ الشَّرُّ بِأَبْشَلُومَ

وَأَلْيَهُ حُوشَابِي صَادُوقَ وَأَبِيَّاَنَ الْكَاهِنِينَ مَا أَشَارَ بِهِ أَخْبَثُوقُلُّ عَلَى 15
أَبْشَلُومَ وَعَلَى شُيوخِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَطْلَعَهُمَا عَلَى مَا أَسْتَارَ هُوَ بِهِ
عَلَيْهِمْ وَقَالَ

وَالآن أُسْرَ عَا يَبْلَاغُ دَاؤِدَ وَقُولَا لَهُ: لَا تَبْتِ اللَّيْلَةَ فِي سُهُولٍ»¹⁶
الصَّحْرَاءِ، بَلْ أَعْبَرَ النَّهَرَ، لِلَّا يَتَمَّ ابْلَاغُ الْمَلِكِ وَجَمِيعِ السُّعْبِ الَّذِي
مَعَهُ».

وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيهِ مَعْصُ مُنْتَظِرِينَ عَدْ رُوْجَلْ مُتَوَارِيَّينَ عَنْ أَعْيُنِ¹⁷
الرُّفَقاءِ. فَاطَّافَتْ جَارِيَّةً وَأَحْبَرَتْهُمَا بِمَا يَجْرِي. وَإِذْ كَانَا مَاضِيَّينَ
لِابْلَاغِ دَاؤِدَ

شَاهَدُهُمَا غُلَامٌ وَأَخْبَرَ أَيْشَلَّوْمَ، فَأَسْرَ عَا يَتَّهِيَّانَ فِي بَيْتِ رَجُلٍ فِي¹⁸
بَحْرِيَّمَ فِي بَنِي فِي قَنَاءِ دَارِهِ

وَأَخْبَثَ رَوْجَهُ الرَّجُلِ غُطَاءً وَوَضْعَتْهُ عَلَى فَمِ الْبَنْرِ، وَتَنَرَّثَ عَلَيْهِ¹⁹
حُبُوبًا لِلْجَفَّ، فَلَمْ يَشَكْ أَحَدُ أَهْمَهَا فِي دَاخِلِ الْبَنْرِ

فَجَاءَ رَجُلٌ أَيْشَلَّوْمٌ إِلَى الْبَيْتِ وَسَأَلَوْا الْمَرْأَةَ: «أَيْنَ أَخِيمَعَصُ²⁰
وَبُونَاثَان؟» فَأَجَابَتْ: «قُوْ اجْتَازَ الْجَنُولُ وَدَهْبَا». وَبَعْدَ أَنْ أَخْفَقُوا فِي
الْعُتُورِ عَلَيْهِمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُسْلِيمَ

وَبَعْدَ ذَهَابِ أَعْوَانَ أَيْشَلَّوْمَ خَرَجَا مِنِ الْبَنْرِ وَمَضَيَا وَقَالَا لِلْمَلِكِ²¹
دَاؤِدَ: «فُؤُمُوا مُسْرِعِينَ وَاجْتَازُوا النَّهَرَ، لَأَنْ هَكُذا أَشَارَ أَخِيُّوْفَلُ
ضَدِّكُمْ». «

فَهَبَ دَاؤِدُ وَجَمِيعُ مَنْ مَعَهُ مِنَ السُّعْبِ وَاجْتَازُوا نَهَرَ الْأَرْدُنَ. وَمَا²²
إِنْ اتَّلَحَ الصَّبَاحُ حَتَّى كَانَ الْجَمِيعُ قَدْ عَزَرُوا إِلَى ضَفَّةِ النَّهَرِ الْأَخْرَى

وَعِنْدَمَا رَأَى أَخِيُّوْفَلُ أَنَّ مَشْوَرَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا، رَكِبَ جَمَارَهُ وَتَوَجَّهَ²³
إِلَى بَيْتِهِ فِي مَسْقَطِ رَأْسِهِ، ثُمَّ نَظَمَ شُوُونَ عَائِلَتِهِ، وَحَقَقَ نَفْسَهُ فَمَاتَ
وَدَفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ.

وَوَصَلَ دَاؤِدُ مَحَالِيَّمِ، كَمَا اجْتَازَ أَيْشَلَّوْمَ الْأَرْدُنَ مَعَ جَمِيعِ رِجَالِ²⁴
إِسْرَائِيلَ.

وَعِنْ أَيْشَلَّوْمَ عَمَاسَا بَدَلَ يُوَآبَ قَادِيًّا لِلْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَاسَا أَبَنَ رَجُلٍ²⁵
يُدْعَى بِنُرا الإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي تَرَوَّجَ مِنْ أَبِيِّهِ بَنِي تَلَاحَشَ، أَخْتَ
صَرُوَيَّةً لِمَ يُوَآبَ

وَعُسْكَرَ أَيْشَلَّوْمَ وَالإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ²⁶

وَمَا إِنْ وَصَلَ دَاؤِدُ إِلَى مَحَالِيَّمِ حَتَّى جَاءَ شُوبِيُّ بْنُ تَلَاحَشَ مِنْ رَبَّةَ²⁷
بَنِي عَمُونَ، وَمَاكِيرُ بْنُ عَمَيَّيلِ مِنْ لُوْبَارَ، وَبَرْزَلَايِ الْجَلْعَادِيِّ مِنْ
رُوجِيلِيمَ

وَقَدَّمَا فَرْشاً وَطَسُوسًا وَآتِيَّةً حَرَفِ وَفَحَّا وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا²⁸
وَقُولًا وَعَدْسًا وَجَمِيعًا مَسْوِيَا

وَعَسْلًا وَرُبَّدَةً وَغَمَّا وَجَبِينَ بَغَرِ، لِدَاؤِدَ وَالسُّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا²⁹
فَأَلَّيْلَيْنَ: «لَبَدَّ أَنَّ السُّعْبَ جَائِعٌ وَعَطْشَانٌ وَخَائِرٌ فِي الصَّحْرَاءِ

2 Samuel 18:1

وَأَخْصَى دَاؤِدُ جَيْسَهُ وَعَيْنَ عَلَيْهِمْ قَادَةً لِلْوَفِ وَمَنَاتِ¹

ثُمَّ قَسَمُهُمْ إِلَى ثَلَاثَ فَرَقٍ، جَعَلَ يُوَآبَ عَلَى رَاهِدَةِ مَنْهَا، وَأَبِيشَيَّا يُنَبِّئَ²
صَرُوَيَّةَ أَخَا يُوَآبَ عَلَى التَّانِيَةِ، وَإِتَّايِ الْجَبَّيِّ عَلَى الْفَرِيقَةِ التَّالِيَةِ
وَقَالَ الْمَلِكُ لِرَجَالِهِ: «إِنِّي أَيْضًا أَخْرَجَ مَعَكُمْ

لِكُنَّ الشَّعْبَ قَالَ: «لَا تَخْرُجْ مَعَنَا، لَأَنَّا إِذَا أَنْهَرَ مَنَا فَلَيَأْتُمْ لَيْبَلَوْنَ بِنَا³
وَإِذَا مَاتَ يَصْنَعُنَا فَلَا يَكْتُرُنَّ بِنَا أَيْضًا. أَمَا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَعْاَلَى عَشَرَةَ
أَلْفَ مَنًا، وَمِنَ الْأَفْصَلِ أَنْ تَمْكُنَ فِي الْمَدِينَةِ وَشُسْقَنَا بِنَجَّدَةِ إِنْ دَغَّا
الْأَمْرُ».

فَأَجَابُهُمُ الْمَلِكُ: «سَأَفْعُلُ مَا يَرُوقُ لَكُمْ». وَوَقَفَ الْمَلِكُ إِلَى جَوَارِ بَوَابَةِ⁴
الْمَدِينَةِ يُشَيِّعُ مَنَاتِ وَلِلْوَفِ الْجُنُودِ الْخَارِجِينَ لِلْقَتَالِ

وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَآبَ وَأَبِيشَيَّا وَإِتَّايِ قَائِلًا: «تَرَفَّوْا مِنْ أَجْلِي بِالْقَتَالِ⁵
أَيْشَلَّوْمَ»، وَسَمِعَ الْجُنُودُ جَيْنَ أَوْصَى الْمَلِكَ كُلَّ فَادِيَهِ بِأَيْشَلَّوْمَ

وَانْطَلَقَ الْجَيْشُ إِلَى السَّهْلِ لِمُخَارِبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَذَارَتْ مَغْرَكَةُ⁶ فِي
غَابَةِ أَفَرَأِيمَ

وَانْتَهَتْ بِهِزِيمَةٍ حَيْشُ إِسْرَائِيلَ أَمَّا قُوَّاتِ دَاؤِدَ، وَقُتِلَ مِنْهُمْ عَشْرُونَ⁷
أَلْفًا فِي مَجْزَرَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَانْسَعَتْ رُفَعَةُ الْقِتَالِ، وَاقْتَرَسَتِ الْغَابَةُ مِنَ الْجَيْشِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَيْنَ⁸
أَفْتَرَسَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَفِي أَنْتَأَءِ الْمَغْرَكَةِ الْقَتَالِيِّ أَيْشَلَّوْمُ بِيَعْضِ رِجَالِ دَاؤِدَ، وَكَانَ يَرْكَبُ⁹
أَنْذِي عَلَى بَعْلٍ مَرَّ بِهِ تَحْتَ شَجَرَةَ بُلُوطٍ ضَخْمَةَ دَأَتِ أَغْصَانَ كَثِيفَةَ
مُتَشَابِكَةَ، فَلَعَقَ شَعْرَهُ بِأَخْدَ فُرُوعَهَا، وَمَرَ الْبَعْلُ مِنْ تَحْتِهِ وَتَرَكَهُ
مُمْدَدًا بَيْنَ السَّنَاءِ وَالْأَرْضِ

«فَرَأَاهُ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَآبَ: «رَأَيْتَ أَيْشَلَّوْمَ مَعْلَقًا بِشَجَرَةِ الْبُلُوطِ¹⁰

فَقَالَ لِهُ يُوَابٌ: «رَأَيْتَهُ مُعْلَقاً وَلَمْ تَقْتُلْهُ؟ لَوْ فَعَلْتَ، لَا عَطَيْتَكَ عَشْرَةَ قِطْعَةٍ¹¹
مِنَ الْفِصَّةِ، وَجَزَّاً الْمُحَارِبِ».

فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «وَلَوْ أَغْطَيْتَنِي أَلْفًا مِنَ الْفِصَّةِ لَمَا كُنْتُ أَمْدُ يَدِي إِلَى
ابْنِ الْمَلِكِ، لَأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ عَلَى مَنْعِمٍ مَنْ أَنْتَ وَأَبِيسَاعِي وَإِثَّايَ قَائِلاً¹²
لِيُحْرِصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى حَيَاةِ أَبِيسَالُومَ».

وَلَوْ قَتَلْتُ ابْنَهُ أَكْنَتْ قَدْ ارْتَكَبْتَ جَنَاحَةً فِي حَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي لَا تَخْفِي
عَلَيْهِ حَافِقَةً، وَلَكِنْتَ أَنْتَ نَفْسُكَ وَقَتَّضَ ضَدِّي¹³.

فَقَالَ يُوَابٌ: «لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَصْبِرَ هَكَذا أَمَامَكَ» وَأَخْذَ بِيَدِهِ ثَلَاثَةَ سِهَامَ¹⁴
أَسْبَبَهَا فِي قُلُوبِ أَبِيسَالُومَ، وَهُوَ مَا بَرَحَ حَيَّا مُعْلَقاً بِسُجْرَةِ الْبُلوطِ.

تَمَّ أَحْاطَ بِالسُّجْرَةِ عَشْرَةُ عِلْمَانٍ، حَامِلِي سِلاحَ يُوَابَ، وَأَجْهَزُوا عَلَى
أَبِيسَالُومَ فَقَاتَ¹⁵.

وَنَفَخَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَأَرْتَدَ جَيْشَ دَاؤَدَ عَنْ تَعْقِبِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ لَأَنَّ¹⁶
يُوَابَ حَالَ دُونَ ذَلِكَ.

وَأَنْزَلُوا أَبِيسَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْغَلَبةِ فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ، وَاهْلَوَا عَلَيْهِ¹⁷
رُجمَةً كَبِيرَةً جَدًّا مِنَ الْجَهَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ جُنُوِّيٍّ مِنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ
إِلَيْهِ.

وَكَانَ أَبِيسَالُومُ قَدْ أَقَامَ لِنُسْبِهِ فِي أَثْنَاءِ حَيَاةِهِ تَصْبِباً تَنْكَارِيًّا فِي وَادِي
الْمَلِكِ، لَأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ يَحْمِلُ اسْمِي مِنْ بَعْدِي». وَمَازَالَ هَذَا
الصَّبْطُ مَعْرُوفًا بِنُصْبِ أَبِيسَالُومِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ¹⁸.

وَقَالَ أَخِيمَعْصُ بْنُ صَادُوقَ لِيُوَابَ: «دَعْنِي أَهْرَغْ لِأَبْيَشِيرَ الْمَلِكِ أَنَّ اللَّهَ¹⁹
قَدْ اتَّقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ».

فَأَجَابَهُ يُوَابٌ: «لَا، لَسْتُ أَنْتَ الَّذِي تَحْمِلُ بِشَارَةً فِي هَذَا الْيَوْمِ، دَعْهَا
لِلْفُرَصَةِ أُخْرَى إِذَا لَا بِشَارَةٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ لَأَنَّ الْمُقْتَلُ هُوَ ابْنُ الْمَلِكِ²⁰.

وَقَالَ يُوَابُ لِرَجُلٍ كُوشِيِّ: «اذْهَبْ وَأَتْلِغْ الْمَلِكَ بِمَا شَاهَدْتَ». فَسَجَّدَ²¹
الْكُوشِيُّ لِيُوَابَ وَمَضَى مُسْرِعاً.

وَلَأَحَدَ أَخِيمَعْصُ بْنِ صَادُوقَ عَلَى يُوَابَ قَائِلاً: «مَهْمَا حَدَثَ، دَعْنِي
أَجْرِي وَرَاءَ الْكُوشِيِّ أَيْضًا». فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي
وَلَسْتُ تَحْمِلُ بِشَارَةً مُكَافِأً عَلَيْها؟

فَقَالَ لَهُ: «مَهْمَا كَانَ الْأَمْرُ دَعْنِي أَجْرِي». فَأَدَنَ لَهُ، فَجَرَى أَخِيمَعْصُ²³
فِي طَرِيقِ الْغَورِ وَسَبَقَ الْكُوشِيَّ.

وَبَيْتَمَا كَانَ دَاؤَدُ جَالِسًا فِي السَّلَاحَةِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ²⁴
وَالْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ طَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى السُّورِ فَوْقَ سَطْحِ الْبَابِ، وَتَلَقَّ حَوْلَهُ
وَإِذَا بِهِ يَرِى رَجُلًا يَرْكُضُ وَحْدَهُ

«فَأَلْبَأَ الرَّقِيبُ الْمَلِكَ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فَهُوَ حَامِلُ بُشْرَى²⁵
وَفِي أَنْتَءِ الْقُرَبَابِ الرَّسُولِ».

رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَرْكُضُ، فَقَالَ لِلْبَوَابِ: «هُوَذَا رَجُلٌ آخَرُ²⁶
«يَجْرِي وَحْدَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ

وَعَادَ الرَّقِيبُ يَقُولُ: «إِنِّي أَرَى عَذْنَ الْأَوَّلِ كَعْدَنِ أَخِيمَعْصَ بْنِ²⁷
صَادُوقَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ يَحْمِلُ بُشْرَى سَارَةَ».

وَعَنْهُمَا وَصَلَ أَخِيمَعْصُ هَنْقَتْ: «سَلَامٌ لِلْمَلِكِ» وَسَجَّدَ أَمَامَةً إِلَى
الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَطْفَرَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا
عَلَى سَيِّدِ الْمَلِكِ».

فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَسَالَمُ الْقَتَى أَبِيسَالُومُ؟» فَأَجَابَ أَخِيمَعْصُ: «جِينَ أَرْسَلَنِي²⁹
إِلَيْكَ عَدُوكَ يُوَابَ رَأَيْتُ هُنَاكَ جَلَبَةً لَمْ أَدْرِكُ دَوَاعِيهَا

فَقَالَ لِهُ الْمَلِكُ: «تَسْحَ جَانِبَا وَأَنْتَظِرْ هُنَّا». فَتَنَحَّى وَوَقَفَ يَنْتَظِرُ³⁰

وَإِذَا بِالْكُوشِيِّ مُقْبِلٌ قَائِلاً: «بُشَرَى لِسَيِّدِ الْمَلِكِ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ انتَقَمَ³¹
لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْأَثَارِيِّينَ عَلَيْكَ».

فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْكُوشِيَّ: «أَسَالَمُ الْقَتَى أَبِيسَالُومُ؟» فَأَجَابَهُ: «لَيْكُنْ أَخْدَاءُ³²
سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعُ مَنْ ثَارَ عَلَيْكَ عَذْنَا كَلْقَتِي أَبِيسَالُومَ».

فَأَرْتَعَشَ الْمَلِكُ وَصَعَدَ إِلَى عَلَيْهِ الْبَوَابَةِ باكِياً يَدْرَغُ أَرْضَنِ الْحَجَرَةِ³³
قَائِلاً: «يَا ابْنِي، يَا ابْنِي أَبِيسَالُومَ، يَا لَيْتَنِي مُثُّ عَوْضًا عَنْكَ يَا أَبِيسَالُومَ
يَا ابْنِي، آه يَا ابْنِي».

2 Samuel 19:1

وَقَيْلَ يُوَابَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ بَيْكِي وَيَنْوُخُ عَلَى أَبِيسَالُومَ¹.

فَتَخَوَّلَ النَّصْرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَدِي جَمِيعِ الْجَيْشِ إِلَى مَنَاحَةِ، إِذْ شَاعَ بَيْتَهُمْ²
أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ حَزَنَ جَدًّا عَلَى مَصْرَعِ ابْنِي

فَتَسْلَلَ أَفْرَادُ الْجَيْشِ عَابِدِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ قَوْمٌ لَحِقَ بِهِمْ عَارِ³
الْهَزِيمَةِ.

وَأَخْذَى الْمَلِكُ وَجْهَهُ بَيْتِهِ صَارَ خَاصِّوْتِ عَظِيمٍ: «بَا ابْنِي أَبْشَلُومُ، يَا 4
«أَبْشَلُومَ ابْنِي، ابْنِي».

فَتَوَجَّهَ يُوَابُ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَكَدَ أَحْجَلْتِ الْيَوْمَ جَمِيعَ رِجَالِكَ 5
الَّذِينَ أَنْقَلْتُكُمْ أَنْتَ وَأَبْنَاءُكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءُكَ وَمَحْظَيَاتِكَ

بِمَعْنَيِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبِمَعْنَيِكَ لِمُحِبِّيكَ، فَقَدْ أَنْدَيْتِ الْيَوْمَ بِوُضُوحِ اللَّهِ لَا 6
اعْبَارَ لِدُكَ الْرُّؤْسَاءِ وَلَا لِلْعَبِيدِ، لَأَنِّي أَدْرَكْتُ الْيَوْمَ اللَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَلُومُ
حَيَا وَلَكُنَا هَلْكَانَا، لَطَابَ الْأَمْرُ لَكَ

فَهُمُ الآنَ وَآخِرُهُ وَإِنْرَجُ قُلُوبِ رِجَالِكَ، لَأَنِّي قَدْ أَشْمَمْتُ بِالرَّبِّ اللَّهِ 7
إِنْ لَمْ تَخْرُجْ، فَلَنْ يَقْعُ مَعَكَ أَحَدُ الْأَلْيَةِ، فَيَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ أَسْوَأُ عَلَيْكَ
«مِنْ كُلِّ كَارِثَةٍ أَصَابَتْكَ مَذْ صِبَاكَ إِلَى الآنَ».

فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَّ عَنْ دَوْبَابَةِ الْمَدِينَةِ، فَذَاعَ الْخَرْبُ بَيْنَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
الْجَيْشِ أَنَّ الْمَلِكَ جَالَّسَ عَنْ دَوْبَابَةِ، فَأَقْبَلَ الْجَيْشُ إِلَيْهِ، أَمَّا الْإِسْرَائِيلُونَ
فَهَرَبُوا لِبَنِيَّنِ بَيْتِهِمْ.

وَتَسْتَبَّتْ حُصُومَاتُ بَيْنَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ فَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ 9
أَنْقَنَا مِنْ قِبْلَةِ أَعْدَائِنَا، وَلَخَصَنَا مِنْ حُكْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَهَا هُوَ قَدْ
هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِتَنْجُو مِنْ أَبْشَلُومَ

وَأَبْشَلُومُ الَّذِي نَصَبَنَا مَلِكًا عَلَيْنَا مَاتَ فِي الْحَرْبِ، فَالآنَ لِمَادَا أَنْتُمْ 10
«مُنْقَاعِسُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟»

وَبَعَثَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَبِيَّاثَرَ الْكَاهِنِينَ فَيَأْلِه: «أَسْأَلَا 11
شُيوَخَ إِسْرَائِيلَ لِمَادَا تَكُونُونَ أَخْرَى مِنْ يُطَالِبُ بِعِوْدَةِ الْمَلِكِ إِلَى
مَقْرَبَهِ، وَقَدْ بَلَغَ مَسَاجِعَ الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ كُلُّ مَا قِيلَ فِي إِسْرَائِيلِ؟

أَنْتُمْ إِخْوَتِي وَعَظِيمِي وَلَحْمي، فَلِمَادَا تَكُونُونَ أَخْرَى مِنْ يُطَالِبُ بِإِرْجَاعِ 12
الْمَلِكِ؟

وَقُولَا لِعَمَاسَا: أَسْتَأْنِتُ مِنْ لَحْمي وَعَظِيمِي؟ فَلِعَاقِبِي الرَّبُّ أَسْدَ 13
«عَقَابٌ وَبَرَدٌ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْكَ طَوَالَ حَيَاتِكَ فَإِنَّا لِجِيَشِي بَذَلَ يُوَابَ».

فَأَسْتَهَمَ بِذَلِكَ قُلُوبَ جَمِيعِ رِجَالٍ يَهُودَا كَرْجَلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ 14
«يُنَاسِدُونَهُ الرُّجُوعَ فَيَأْلِه: «غُدُ أَنْتَ وَجَيْعَنُ رِجَالِكَ».

فَرَجَعَ الْمَلِكُ حَتَّى يَلْعَبَ الْأَرْبُونَ، فَتَوَافَدَ رِجَالٌ يَهُودَا إِلَى الْجِلْجَالِ 15
لِإِسْتِقْبَالِهِ وَالْعَبُورِ بِهِ تَهْزَ الأَرْدُنَ

وَأَسْرَعَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَّامِينِيُّ، الَّذِي مِنْ بَحْرِيَّمِ، وَرَافِقَ رِجَالِ 16
يَهُودَا لِإِسْتِقْبَالِ الْمَلِكِ دَاوُدَ،

وَمَعَهُ الْفَرِجُ مِنْ سَبْطِ بَنِيَّامِينَ، كَمَا جَاءَ صَبِيبَا خَلِدُمْ شَاؤَلَ وَمَعَهُ 17
أَلَادَةَ الْحَمْسَةَ عَشَرَ وَعَيْدَهُ الْجِشْرُونَ، وَخَاصَّوْنَا تَهْزَ الْأَرْدُنَ أَمَّا
الْمَلِكِ

وَإِذَا اجْتَازُوا الْمَحَاصِّةَ لِمَوَاقِبَةِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَعَمِلَ مَا يَسْتَحْوِدُ عَلَى 18
رِضَاهُ، مَثَلَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا أَمَّا الْمَلِكِ عَدَ عَبُورِهِ الْأَرْدُنَ وَسَجَدَ لَهُ
مُؤْسِلاً

فَيَأْلِه: «لِيَغْزِي لِي سَيِّدِي الْمَلِكِ إِثْمِي وَلَا يَذْكُرْ أَفْتَرَاءَ عَبِيَّهِ عَلَيْهِ 19
عَدَمًا خَرَجَ الْمَلِكُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَكُنْ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ

لَأَنَّ عَنْدَكَ قَدْ أَدْرَكَ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، هَا أَنَا قَدْ جَنَّتُ الْيَوْمَ فِي طَبِيعَةِ 20
بَيْتِ يُوسُفَ لِإِسْتِقْبَالِ سَيِّدِي الْمَلِكِ

فَقَالَ أَبِيَّشَائِي بْنُ صَرُوَيَّهُ: «أَلَا يَبْنِي أَنْ يُقْتَلَ شِمْعِي لِأَجْلِ هَذَا؟ قَدْ 21
سَمِّ مُحَمَّدَ الرَّبِّ».

فَقَالَ دَاوُدُ: «كُلَا عَنِي يَا لَيْلَيْ صَرُوَيَّهُ، فَلِمَادَا ثَقَاوَمَانِي؟ أَيْقُتَلُ الْيَوْمَ 22
أَحَدُ فِي إِسْرَائِيلِ؟ أَسْتَأْنِي أَنَّ الْأَنَّ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ؟

لَمْ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «لَنْ تَمُوتَ». وَأَسْسَمَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ 23

وَكَذِلِكَ جَاءَ مَفْيُوشُثُ حَنِيدُ شَاؤَلَ لِلقاءِ الْمَلِكِ، وَكَانَ قَدْ أَهْمَلَ الْأَعْتَنَاءِ 24
بِرِجَلِيهِ وَلَحْيَتِهِ، وَلَمْ يَعْسِلْ تَيَاهَةَ مَذْ أَيْقُتَلَ الْيَوْمُ الَّذِي غَادَرَ فِيَهُ الْمَلِكِ
أُورُشَلِيمَ إِلَى حِينِ رُجُوعِهِ سَالِماً

وَعِنْدَمَا جَاءَ لِلْقَائِهِ فِي أُورُشَلِيمَ سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «لِمَادَا لَمْ تَأْتِ مَعِي يَا 25
«مَفْيُوشُثُ؟

فَأَجَابَ: «لَأَنَّ عَنْدَكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ أَعْرَجُ، فَقُلْتُ لِنَفْسِي. أَسْرَجَ 26
حَمَارِي وَأَرْكَبْ عَلَيْهِ وَأَمْضَيَ مَعَ الْمَلِكِ، وَلَكِنَّ صَبِيبَا وَكِيلَ أَغْمَالِي
خَدْغَنِي

وَوَشَّى بِعَنْدَكَ بِهَنَّانَا إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكِ كَمَلَكِ اللَّهِ 27
فَفَعَلْ مَا يَرْوِقُ لَكَ

لَأَنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَا يَسْتَحْشِي مِنْكَ شِنْبَنَا سَوَى الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ 28
أَكْرَمَنِي، فَجَعَلَتْ عَنْدَكَ بَيْنَ الْأَكْلِيَّنَ عَلَى مَائِدَتِكَ، فَأَيُّ حَقٌّ لِي
«بَعْدَ أَطْلَبِ بِهِ الْمَلِكِ؟

فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «كَفَاكَ حَدِيثًا عَنْ شُوْبِنَكَ، لَقَدْ أَمْرَثْتَ أَنْ تُقْسِمَ أَنْتَ 29
صَبِيبَ الْحُقُولِ».

فَقَالَ مَفْيُوشُ: «فَلَيَاخْذُهَا كُلُّهَا بَعْدَ أَنْ عَادَ سَيِّدِي الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ 30
«سَلَامٌ».

وَنَزَلَ بَرْزَلَايُ الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَرَ الْأَرْدُنَ مَعَ الْمَلِكِ لِيُشَيْعَةَ 31
مِنْ هُنَاكَ.

وَكَانَ بَرْزَلَايُ قَدْ طَعَنَ فِي السَّنَنِ وَبَلَغَ التَّمَانِينَ عَامًا، وَكَانَ قَدْ عَانَ 32
الْمَلِكَ عَدْ إِقَامَتِهِ فِي مَحَاتِيمَ لَأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا تُرَبِّيَ جَدًا.

فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرْزَلَايِ: «تَعَالَ مَعِي لِأُورْشَلِيمَ فَأَقْوِمُ عَلَى إِعَالَتِكَ 33
فَأَجَابَ بَرْزَلَايُ: «كَمْ بَقَى لِي مِنَ الْعُمْرِ حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى
أُورْشَلِيمِ؟

أَنَا الْيَوْمَ قَدْ بَلَغْتُ التَّمَانِينَ، فَهُنَّ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْبَرَ بَيْنَ الطَّيْبِ 35
وَالرَّدِيءِ؟ وَهُنَّ يَأْتُونَ عَذْكَ بِمَا يَأْكُلُ وَيَشْرُبُ؟ وَهُنَّ مازَلُوكَ قَادِرًا عَلَى
الاستِمَاعِ إِلَى أَصْوَاتِ الْمُعْتَيَنِ وَالْمُعْتَيَاتِ؟ فَلِمَاذَا يُصْنِعُ عَذْكَ عَيْنًا عَلَى
سَيِّدِي الْمَلِكِ؟

لِيُرَافِقُ عَذْكَ مُؤْكِبَكَ قَلِيلًا بَعْدَ عَبُورِكَ نَهَرَ الْأَرْدُنَ، وَلِكُنْ عَلَامَ 36
يُكَافِئِي الْمَلِكَ هَذِهِ الْمَكَافَةِ؟

دَعْنِي أَرْجِعُ لِأَمْوَاتِ فِي مَدِينَتِي بِجَوَارِ ضَرِيحِ أَبِي وَأُمِّي، وَهَا هُوَ 37
وَلِي كِمْهَامَ يَدْهُبُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَفَافِهِ بِمَا يَخْلُو إِلَيْكَ

فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «لِيُرَافِقُكَ كِمْهَامَ فَأَجْزِلَ لَهُ مَا يَرُوقُ لَكَ مِنْ مَكَافَةِ 38
وَكُلُّ مَا تَنَمَّأَهُ مَيْتِي إِلَيْكَ لَكَ».

فَاجْتَازَ جَمِيعَ الشَّعْبِ نَهَرَ الْأَرْدُنَ وَكَلِّكَ فَعَلَ الْمَلِكُ. وَقَبْلَ الْمَلِكِ 39
بَرْزَلَايُ وَبَارِكَهُ، ثُمَّ قَلَّ هَذَا رَاجِعًا إِلَى مَحْلِ إِقَامَتِهِ

وَتَوَجَّهَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلَالِ بِرَافِقَهُ كِمْهَامَ وَسَانِرُ شَعْبِ يَهُودَا الَّذِينَ 40
وَأَكْبُوُهُ مُجَازِيَنِ بِهِ نَهَرَ الْأَرْدُنَ، وَكَذَكَ نَصْفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ

وَاحْتَمَعَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا أَخْذَكَ إِخْوَنَنَا رَجَالُ 41
يَهُودَا حُكْمَهُ، وَعَبَرُوا الْأَرْدُنَ بِالْمَلِكِ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ وَبِكُلِّ رَجَالِ دَاؤِدِ؟

فَأَجَابَ رَجَالُ يَهُودَا رَجَالَ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ أَنَا، فَمَاذَا 42
يُبَشِّرُ عَيْظَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكْلَنَا شَيْئًا مِنْ مَوْنَةِ الْمَلِكِ؟ هَلْ نَلَّا
«مُكَافَأَةً عَلَى ذَلِكِ؟

فَقَالَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ لِرَجَالِ يَهُودَا: «إِنَّ لَنَا عِشْرَةَ سَيِّهَامَ فِي الْمَلِكِ 43
وَنَحْنُ أُولَئِكُمْ بَدَاؤُدُّ، فَلِمَاذَا اسْتَخْفَقْتُمْ بِنَاهِيَةِ بَيْتِي؟ أَوْ لَمْ نَكُنْ أَنْوَلُ مِنْ
تَحْدَثَ عَنْ إِرْجَاعِ مَلِكِنَا؟» فَكَانَ رَدُّ رَجَالِ يَهُودَا أَغْلَظُ مِنْ كَلَامِ
رَجَالِ إِسْرَائِيلَ.

2 Samuel 20:1

وَحَدَّثَ أَنْ كَانَ هُنَاكَ رَجَلٌ لَيْلِمَ يُدْعَى شَيْعَ بْنَ بَكْرِي مِنْ سَبْطِ بَيَامِينَ 1
فَفَتَحَ هَذَا بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا نَصِيبٌ فِي دَاؤِدَ وَلَا
قِسْمٌ فِي أَبِنِي 2. «يَسَى، فَلَيَرْجِعْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلَ

فَتَخَلَّى كُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ عَنْ دَاؤِدَ وَتَبَعُوا شَيْعَ بْنَ بَكْرِي، وَأَمَّا رَجَالُ 2
يَهُودَا فَلَازَمُوا مَلِكَهُمْ وَأَكْبُوُهُ مِنْ الْأَرْدُنَ إِلَى أُورْشَلِيمَ.

وَعَدْنَا اسْتَقْرَرَ الْمَلِكَ فِي مَقْرَبَهِ فِي أُورْشَلِيمَ حَجَرَ الْمُحْطَبَاتِ الْعِشْرَ 3
الْلَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِعَفْظِ الْقَصْرِ وَكَانَ يَعْوَنُهُنَّ، وَلَكِنَّهُ امْتَنَعَ عَنْ
مُعَاشِرِهِنَّ، وَبَيْقَنَ كَالْأَرَامِلَ مَحْجُوزَاتٍ حَتَّى يَوْمِ وَفَاتِهِنَّ.

وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَمَاسَا: «اَحْبَبْتِ لِي رَجَالَ يَهُودَا فِي تَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَاحْضُرْ 4
«أَنْتَ إِلَى هُنَا.

فَأَنْطَلَقَ عَمَاسَا لِيُجَنِّدَ رَجَالَ يَهُودَا، وَلَكِنَّهُ تَأْخَرَ عَنِ الْمَوْعِدِ الَّذِي حَدَّدَهُ 5
لِهِ الْمَلِكُ.

فَقَالَ دَاؤِدُ لِأَبِيشَائِي: «قَدْ يُسَبِّبُ شَيْعَ الْأَنَّ أَذَى أَكْثَرِ مَا سَبَبَهُ أَشَلَّوْمُ 6
أَسْرَعَ خُذْ حَرَسِيِ الْخَاصِّ وَتَعْفَنَهُ لَلَّا يَلْجَأُ إِلَى مَدْنِ حَصِينَةِ وَلَفَلَتْ
«مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا.

فَمَضَى أَبِيشَائِي عَلَى رَأْسِ رَجَالِ يُوَابَ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاءِ 7
وَالْمَحَارِبِينَ الْأَثِيدَاءِ، وَانْدَفَعُوا مِنْ أُورْشَلِيمَ لِيَتَعَقَّبُوا شَيْعَ بْنَ بَكْرِي

وَعَدْنَا وَصَلَوْا عَنِ الدَّصَرَةِ الْمُظَبَّمَةِ فِي جَيْعُونَ، أُقْتِلَ إِلَيْهِمْ 8
عَمَاسَا. وَكَانَ يُوَابُ مُرْتَبِيَا تُوبَةَ الْعَسْكَرِيَّ مُنْتَطَقاً عَلَى حَوَّيِّهِ بِجَرَامِ
مُعْلَقِي بِهِ سَيْفٍ فِي غَمْدَهِ، فَلَمَّا خَرَجَ لِلْقَاهِهِ أَنْدَلَقَ السَّيْفُ مِنَ الْغَمْدِ

فَقَالَ يُوَابُ لِعَمَاسَا: «أَنْتَمْنَعُ بِالْعَافِفَةِ يَا أَخِي؟» وَقَبَضَتْ يَدُ يُوَابَ 9
الْيَمَنِيَّ عَلَى لَحْيَةِ عَمَاسَا وَكَلَّهُ يَهُمُّ بِتَبَلِيلِهِ

وَلَمْ يَخْتُرْ عَمَاسَا مِنَ السَّيْفِ الَّذِي كَانَ يَبْدِي يُوَابَ، فَطَعَنَهُ بِهِ
فَأَذْلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَثْنَ عَلَيْهِ لَأْنَهُ مَاتَ عَلَى الْفَوْرِ، وَتَابَعَ
يُوَابُ وَأَبِيشَائِي تَعْقِبَهُمَا شَيْعَ بْنَ بَكْرِي 10

فَوَقَفَ أَحَدُ غَلْمَانِ يُوَابَ عَنْ جُنَاحِهِ عَمَاسَا صَاحِبَا: «مَنْ هُوَ مُعْجَبٌ
بِيُوَابَ وَوَلَوْهُ لِدَاؤَهُ فَلَيَشْيَعُ يُوَابَ 11

وَكَانَ عَمَاسَا رَاقِداً فِي وَسْطِ الْطَّرِيقِ غَارِقاً فِي دَمَاهِهِ، وَلَمَّا رَأَى
الرَّجُلَ أَنَّ كُلَّ الْجُنُودِ الْمَارِينَ يَتَوَقَّفُونَ عَنْهُ، نَقَلَ جُنَاحَهُ عَمَاسَا مِنَ
الْطَّرِيقِ إِلَى الْخَلْلِ وَخَطَّاهَا بِتُوبَ 12

وَمَا لَبِثَ، بَعْدَ نَقْلِ الْجُنَاحِ مِنَ الْطَّرِيقِ، أَنْ لَحَقَ كُلُّ جُنُودِيِّيِّيُوَابَ
لِمُطَازِدَةِ شَيْعَ بْنَ بَكْرِي 13

وَدَارَ شَيْعٌ عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى آتَى بَيْتَ مَعْكَةَ وَسَائِرَ
مِنْطَقَةِ الْبَرِيَّيَّنَ فَالْقَوَا حَوْلَهُ وَالضَّمِّنُوا إِلَيْهِ 14

وَجَاءَتْ قُوَّاتُ يُوَابَ وَخَاصِرَتُهُ فِي آتَى بَيْتِ مَعْكَةَ، وَأَقْلَمُوا مِنْزَاسًا
مُرْتَبَعًا إِزَاءَ الْمَدِينَةِ فِي مُوَاجِهَةِ اسْتِحْكَامَاتِ السُّورِ وَشَرَعُوا فِي
هَدْمِهِ 15

فَقَادَتْ امْرَأَ حَكِيمَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا، اسْمَعُوا! قُولُوا لِيُوَابَ، اذْنُ
مِنْ هُنَا لِأَكْلِمَكَ 16

فَتَقَعَمَ الْمَرْأَةُ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَلَّا تُوَابُ؟» فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَتْ لَهُ
«أَصْنِعْ إِلَى كَلَامِ أَمْتَكَ». فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ» 17

فَكَلَمَتِ الْمَرْأَةُ: «كَانُوا قَدِيمًا يَقُولُونَ: إِنَّ أَرْدُتُ الْحُصُولَ عَلَى جَوَابِ
(حَكِيمٍ) فَإِنَّكَ تَجِدُهُ فِي آتَى، وَكَانَ هَذَا يَحْسِنُ كُلَّ جَدَالٍ 18

أَنَا وَاحِدَةٌ مِنْ بَيْنِ بَقِيَّةِ الْمُسْلِمِينَ فِي إِسْرَائِيلِ، وَأَنْتَ تَبْغِي تَنْمِيرَ
«مَدِينَةٍ» هِيَ أُمُّ فِي إِسْرَائِيلِ، فَلِمَادِيَ تُرِيدُ أَنْ تَتَبَيَّنَ مِيراثَ الرَّبِّ؟ 19

فَأَجَابَ يُوَابُ: «مَعَادُ اللَّهِ، مَعَادُ اللَّهِ أَنْ أَتَبَيَّنَ أَوْ أَنْ أَذْمِرَ 20

إِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كُلُّكَ، إِنَّمَا هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ حَيْلَ أَفْرَابِيِّيِّي شَيْعَ بْنَ
بَكْرِي تَطَافَلَ عَلَى الْمَلِكِ دَاؤِهِ سَلَمَوَهُ وَحْدَهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ
الْمَدِينَةِ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «عَمَّا قَلِيلٍ يَطْرَخُ إِلَيْكَ رَأْسُهُ مِنْ عَلَى
السُّورِ».

وَنَذَاوَلَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ الشَّغَبِ كُلِّهِ فَأَفْتَعَثَمْ سِنَادِ رَأْيَهَا، فَقَطَّعُوا رَأْسَ
شَيْعَ بْنَ بَكْرِي وَالْقَوْهُ إِلَى يُوَابَ، فَقَطَّعَ بِالْوُقْقِ، فَفَكُوا الْجَسَارَ عَنْ 22

الْمَدِينَةِ، وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى الْمَلِكِ فِي
أُورُشَلَيمَ.

وَكَانَ يُوَابُ الْفَائِدُ الْعَالَمُ عَلَى جَمِيعِ حِিঁشِ إِسْرَائِيلِ، وَبَنَيَاهُو بْنُ
يَهُوَيَادَاعَ قَائِدَ حَرَسِ الْمَلِكِ 23

وَأَذْوَرَمْ مَسْنُوَلًا عَنْ فِرقِ الْأَشْغَالِ التَّافِقةِ، وَبَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ
الْمُسَكِّنُ التَّارِيْخِيَّ 24

وَشَيْوَا كَاتِبَ الْمَلِكِ، وَصَادُوقُ وَأَبِيَاثَرُ كَاهِنُ 25

أَمَا عِيراُ الْيَابِرِيُّ فَكَانَ كَاهِنُ دَاؤِ الدَّخَانَ 26

2 Samuel 21:1

وَحَدَّثَتْ مَجَاعَةُ فِي أَشْتَاءِ حُكْمِ دَاؤِدَ اسْمَرَتْ ثَلَاثَ سَوَّاَتِ مُنْتَالِيَّةَ 1
فَالْمُنْتَسِنَ دَاؤِدَ وَجَهَ الرَّبَّ. فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «هَذَا مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ
«بَسَّاُولُ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمُلْطَحَةُ أَدِيُومُ بِدِمَاءِ الْجَعْنُونِيَّنَ الَّذِينَ قَتَلُوكُمْ

فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ الْجَعْنُونِيَّنَ، وَهُمْ مِنْ بَقِيَا شَعْبِ الْأُمُورِيَّنَ الَّذِينَ وَقَعَ
مَعَهُمُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ مُعَاهَدَةً صَلَحٍ، وَلَكِنَّ شَاؤُلَ سَعَى لِلْفَضَاءِ
عَلَيْهِمْ مِنْ قُرْطِ غَيْرِهِ عَلَى بَنِي يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

وَقَالَ دَاؤِدُ لَهُمْ: «مَاَذَا أَصْنَعْ أَكْمَمْ؟ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أَعْوَضَ عَمَّا تَأْكُمْ مِنْ 3
«ضَرَرِ، فَقَدْنُعُونَ بِالْبَرَكَةِ لِمِيرَاثِ الرَّبِّ؟

فَلَجَابَهُ الْجَعْنُونِيَّونَ: «لَا تُرِيدُ مَالًا وَلَا فِضَّةً مِنْ شَاؤُلَ وَلَا مِنْ أَهْلِ
بَيْتِهِ، وَلَا تَبْغِي أَنْ تُمْبَتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلِ». فَقَالَ لَهُمْ: «مَهْمَا طَلَبْتُمْ
«أَفْطَلُهُ أَكْمَمْ

فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «أَعْطِنَا سَبْعَةَ رَجَالٍ مِنْ بَنِي الرَّجُلِ الَّذِي أَفْنَانَا وَتَأْمَرَ 5
عَلَيْنَا لِبُيَّدَنَا فَلَا يُقْبَلُ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ

فَصَلَبَنَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جَنْعَةِ شَاؤُلِ مُخْتَارِ الرَّبِّ». فَأَجَابَ الْمَلِكَ: «أَنَا 6
«أَعْطِيْكُمْ

وَأَنْشَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْبُوشَتْ بْنِ يُوَئَّاثَانَ مِنْ أَجْلِ مَا بَيْنَ دَاؤِدَ وَبَيْوَنَاثَانَ 7
بْنِ شَاؤُلَ مِنْ عَهْدِ الرَّبِّ

فَلَأَخَ الْمَلِكُ، أَرْمُونِي وَمَفْبُوشَتْ بْنِي رَصَفَةَ ابْنَةَ أَيَّةَ الَّذِينَ وَلَتَهَمَا 8
لِشَاؤُلَ، وَابْنَاءَ ابْنَةَ شَاؤُلِ الْحَمْسَةَ الَّذِينَ أَجْبَثُمُ لِعَرْبِيَّنَ ابْنَ بَرْزَلَيِّ
الْمَحْوُلِيِّ

وَسَلَّمُوهُمْ إِلَى الْجِبْرُونِيَّينَ، فَصَابُرُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. فُقِيلَ 9
السَّبْعَةُ مَعًا فِي دِيَانَيَّةِ مَوْسِيمِ حَصَادِ السَّعْيَرِ

فَأَخْدَثَ رَصْفَةً ابْنَةً أَيَّهَا مَسْحَا فَرَسْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ مِنْ بَدَائِيَّةِ الْحَصَادِ 10
حَتَّى يُطْلُو الْأَنْطَارَ عَلَى الْجَبَلِ، وَمَنَعَتِ الْجَوَارِحَ مِنَ الْانْفَضَاضِ
عَلَيْهَا نَهَارًا، وَالْأُوْشُونَ مِنْ افْتَرِسَاهَا لَيْلًا

وَعِنْدَمَا بَلَغَ دَاؤُدَّ مَا فَعَلَهُ رَصْفَةُ ابْنَةِ أَيَّهَا مَحْظِيَّةُ شَاؤُلَّ 11

ذَهَبَ وَأَخْدَثَ عِظَامَ شَاؤُلَّ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جَلَعَادَ 12
الَّذِينَ سَرَّوْهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانِ حَيْثُ عَلَّهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ بَعْدَ
فَصَائِمِهِمْ عَلَيْهَا فِي جَلْبُوعِ

فَأَسْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاؤُلَّ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ، كَمَا تَمَّ جَمْعُ عِظَامِ 13
الْمَصْلُوبِينَ.

وَدَفَّوْهَا فِي أَرْضِ بَيْتَاهِمِينَ فِي صَنْيَاعَ في قَبْرِ فَيْسَنِ أَبِي شَاؤُلَّ. وَعِنْدَمَا 14
نَئَمَ تَقْفِيدُ ما أَمْرَ بِهِ الْمَلَكُ اسْتَجَابَ اللَّهُ الصَّلَاةُ مِنْ أَجْلِ إِحْسَابِ
الْأَرْضِ.

وَدَارَثُ حَرْبٌ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلِ، فَخَاطَرَ دَاؤُدَّ 15
وَرَجَالُهُ الْمَعْرَكَةَ لِمُحَارَبَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَلَكِنَّ الْإِعْيَاءَ أَصَابَ دَاؤُدَّ

وَهُمْ يُشْتَيِّي بْنَ بَنُوبَ، أَحَدُ أَبْنَاءِ رَافَا، أَنْ يَقْتُلَ دَاؤُدَّ، وَكَانَ وَزْنُ 16
رُمْحَهُ الْخَاصِيَّ ثَلَاثُ مِائَةٍ شَاقِلٍ (أَحْوَرُ ثَلَاثَةَ كِيلُو جَرَامَاتٍ
وَنِصْفٍ)، وَقَدْ نَقَلَ سَيْفًا جَدِيدًا

فَأَلْجَدَهُ أَبِيشَائِيُّ بْنُ صُرُوفَيَّةَ، وَصَرَبَ الْفَلَسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. جَيْئَنُ أَقْسَمَ 17
رَجَالُ دَاؤُدَّ عَلَيْهِ قَاتِلِينَ: «لَا تَخْرُجْ مَعَنَا بَعْدَ الآنِ إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا
«تُطْفِئِ بِمَوْتِكَ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ».

وَسَيَّسَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَعْرَكَةً أُخْرَى مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي جُوبَ، فَقُتِلَ 18
بَيْنَكَائِيُّ الْحُوشِيُّ سَافَ أَحَدُ أَبْنَاءِ رَافَا

وَوَقَعَتْ حَرْبٌ ثَالِثَةً فِي جُوبَ مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ قُتِلَ فِيهَا أَلْحَانُ بْنُ 19
بَعْرِي الْبَيْنَاحِمِيُّ جَلِيلَ الْجَبَّيِّ الَّذِي كَانَتْ قَنَاهُ رُمْحَهُ فِي حَجْمِ نَوْلِ
الْتَّسَاجِينَ.

وَجَرَثَ مَعْرَكَةً رَابِعَةً فِي جَنَّتِ، كَانَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ فِيهَا رَجُلٌ طَوِيلٌ 20
الْفَامِةُ لَهُ سِيُّسَ أَصَابِعَ فِي كُلِّ يَدٍ وَفِي كُلِّ قَدْمٍ، فَكَانَتْ فِي جَمْلِهَا أَرْبَعَةَ
وَعِشْرِينَ إِصْبَاعًا، وَهُوَ لِيَضَأُ مِنْ أَبْنَاءِ رَافَا.

وَعِنْدَمَا حَقَرَ إِسْرَائِيلَ، قَتَلَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاؤُدَّ 21

وَهَكَذَا قُتِلَ دَاؤُدَّ وَرَجَالُهُ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ وُلُودُوا لِرَافَا فِي جَنَّتِ 22

2 Samuel 22:1

وَخَاطَبَ دَاؤُدَ الرَّبَّ بِأَبِيَّاتٍ هَذَا التَّشِيدُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَدَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ 1
كُلِّ أَعْدَائِهِ، وَمِنْ شَاؤُلَّ

الرَّبُّ صَحْرَاتِي وَحَصْنِي وَمُقْذِيِّي 2

إِلَهِي صَحْرَاتِي بِهِ أَحْتَمِي، تَرْسِي وَرْكُنُ خَلَاصِي. هُوَ حَصْنِي وَمُلْجَائِي 3
وَمُخْلَصِي. أَنْتَ تُخَلِّصُنِي مِنَ الظَّالِمِينَ

أَدْعُ الرَّبَّ الْجَيْرَ بِكُلِّ حَمْدٍ فَيُخَلِّصُنِي مِنْ أَعْدَائِي 4

طَوَقْتَنِي أَمْوَاجُ الْمَوْتِ وَسَيُولُ الْهَلَالِ عَمَرَنْتِي 5

أَحَاطَتْ بِي حِنَالُ الْهَاوِيَّةِ، وَأَطْبَقَتْ عَلَيَّ فَخَاخُ الْمَوْتِ 6

فِي ضَيْقِي دَعَوْتَ الرَّبَّ، وَبِالْوَيِّ اسْتَعْتَ، فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ هَيْكَلِهِ 7
وَبَلَغَ صَرَاخِي أَدْنِي

عِنْدِنِي ارْتَجَتْ الْأَرْضُ وَتَرَزَّلَتْ. ارْتَجَقْتُ أَسَاسَاتِ السَّمَاوَاتِ 8
وَاهْتَرَثَ لَأَنَّ الرَّبَّ عَصِبَ

نَفَقَ أَنْفُهُ دُخَانًا، وَانْدَلَعَتْ نَارٌ أَكْلَهُ مِنْ فِيهِ، فَانْتَدَدَ مِنْهَا جَمْرٌ 9

طَاطَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، فَكَانَتِ الْغَيْمُ الْمَنْجَمَهُ تَحْتَ قَمَمِيِّهِ 10

اَمْتَطَى مَرْكَبَهُ مِنْ مَلَائِكَةِ الْكَرْوَبِيمَ وَطَارَ وَتَجَأَ عَلَى أَجْنَحةِ الرَّزِيعِ 11

أَحَاطَتْ بِهِ الْظُّلْمَةُ كَالْمَطَّلَاتِ وَأَكْتَنَتْهُ السُّحُبُ الْمُنْكَاثَةُ وَالْلَّجْجُ 12

مِنْ بَهَاءِ طَلْعَتِهِ تَوَهَّجَتْ جَمَرَاتُ نَارٍ 13

أَرْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَأَطْلَقَ الْعَلَى صَوْتَهِ 14

أَطْلَقَ سِهَامَهُ فَبَدَّلَ الْأَعْدَاءَ، وَأَرْسَلَ بُرُوقَهُ فَأَزَّ عَجَّهُمْ 15

لأنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَحْرَةٌ سَوَى إِلَهًا؟³²

ظَهَرَتْ مَجَارِي الْمَيَاهِ الْعُمِيقَةِ وَانْكَشَفَتْ أَسْسُ الْمُسْكُونَةِ مِنْ رَجْرٍ 16
الرَّبُّ وَمِنْ رِيحِ أَنْفِهِ الْلَّافِحةِ

33. إِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُسْلِحُنَا، بِالْفُؤُدِ، وَيَجْعَلُ طَرْبِقَيْ، كَامِلاً

بِمَدْرَبِهِ يَدُهُ مِنَ الْعَلَىٰ وَأَمْسَكَنِي، اتَّشَّلَنِي مِنَ السُّيُولِ الْعَامِرَةِ ١٧

يَجْعَلُ رَجْلَى كَرْجَلِي إِلَيْهِ وَيُقْيمِنِي أَمْنًا عَلَى الْمُرْتَقَعَاتِ 34

18 مِنْيَ عَذُولِي الْقَوِيِّ، وَخَلَقَنِي مِنْ مُعْنِي لَا تَهُمْ كَانُوا أَفْوَى

بِذَرْبُ يَدَيْ عَلَى فَنَ الْحَرْبِ فَتَشَدُّ ذَرَاعَائِ قَوْسَاً مِنْ ثَحَاسٍ 35

¹⁹ تَصَدَّى إِلَيْهِ فِي يَوْمِ الْيَمَنِيِّ، فَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِيٌّ

³⁷ وَسَعْتَ طَرِيقَيْ تَحْتَ قَدَمَيْ فَلَمْ تَتَعَذَّرْ رُجْلَايْ

۲۰. اَفْتَادَنِي إِلَى مَوْضِعِ رَحِيبٍ، اَنْقَذَنِي لَأَنَّهُ سُرَّ بِي

أَطَارُدُ أَعْدَائِي فَأَدْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّىٰ أَبْيَدُهُمْ 38

يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسْبَ بِرَّيٍ. وَيُعَوِّضُنِي حَسْبَ طَهَارَةٍ يَدِيَ 21

**أَفَضَيْتِ عَلَيْهِمْ وَأَسْحَقْتِهِمْ، فَلَا يُسْتَطِيغُونَ النُّهُوضَ، بَلْ يَسْعُطُونَ
بَحْتَ قَدْمَيِ**

لأنّي سلّكتْ دائِمًا في طُرُقِ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصَ إِلَهِي 22

شَمَطْفُونِي بِحِرَامٍ مِنَ الْقَرْأَةِ تَاهِيًّا لِلْقِتَالِ وَتُخْضِعُ لِسْلَطَانِي الْمُنْتَهَى دِينَ 40

فَكُنْتُ كَامِلًا لَدِيهِ، وَصُنْتُ نَفْسِي مِنَ الْإِثْمِ 24

⁴¹ يَجْعَلُ أَعْدَائِي يُؤْلِوْنَ الْأَدْبَارَ هَرَبًا مِنِّي. وَأَفْنِي الَّذِينَ يُبَغْضُونِي

فَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ وَفُقَادِي لِيَرِى، وَبَحَسَبٍ طَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنِيهِ 25

يَسْتَغْيِثُونَ وَلَا مِنْ مُحَلِّصٍ، يُنَادِونَ الرَّبَّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ 42

يَمْعَ الْرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا، وَمَعَ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا²⁶

فَاسْحُقُهُمْ كَعْبَارَ الْأَرْضِ، وَمِثْلَ طَينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفِعُهُمْ وَأَدْوِ سُهُمْ 43

بِمَعِ الظَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعِ الْمُعْوَجِ تَكُونُ مُعْوَجًا 27

لَا يُفْسَدُ شَعْبُ الْمُتَصَابِيقِ، أَمَّا عَيْنَاكَ فَنَرَقِيَانَ الْمُتَعَطَّرِيَّينَ 28

**تُقْرِنُنِي مِنْ مُخَاصِّمَاتِ الشَّعْبِ، وَتَجْعَلُنِي سَيِّدًا لِلأَمْمَ حَتَّى صَارَ ٤٤
شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرُفْهُ عَبْدًا يَحْمُونِي**

²⁹ يَا أَيُّهُ أَنْتَ سَاحِرٌ إِذَا نُضِّجَ الظُّلْمَةَ.

⁴⁶ الغَيْرَيَاءُ يَخُوِّفُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونَهُمْ مُّتَعَدِّينَ

لَأَنَّهُ لَكَ أَفْتَحْمُ حَنْشًا، وَبِقُوَّةِ الْمَهْرِ، اخْتَرْ قُثْ أَسْوَاءِ الرَّأْيِ 30

⁴⁷ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُنَارٌ لِّصَخْرَةٍ، وَمُتَعَالٌ لِّهَلْكَةٍ.

ما أكمل طریق الرّب! إِنَّ کلمَتَهُ نَفِيَّةٌ، وَهُوَ مَنْزَاسٌ يَحْمِي جَمِيعَ
الْمُلْتَحِينَ اللَّهُ

⁴⁸ الْأَلْهَ الْمُنْتَقَعُ لِهِ، الَّذِي يُخْضِعُ الشَّعُوبَ لِسُلْطَانِهِ.

مُقْذِيٌّ مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعٌ عَلَى الْمُتَمَرِّبِينَ وَمِنْ الرَّجُلِ الطَّاغِي 49
يُخَلِّصُنِي

لِذَلِكَ أَسْتَخَكَ يَا رَبُّ بَيْنَ الْأَمْمِ وَأَرْبَعَ لَاسْنِكَ 50

يَا مَالِحَ الْخَالِصِ الْعَظِيمِ لِمَلْكِهِ وَصَانِعِ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لَدَاؤُدْ وَسَلِيلِهِ 51
إِلَى الْأَبْدِ.

2 Samuel 23:1

وَهَذِهِ كَلِمَاتُ دَاؤُدَ الْأَخِيرَةُ، هَذَا مَا أُوجِيَ بِهِ إِلَى دَاؤُدَ بْنَ يَسَّئِي، وَمَا
تَبَيَّنَ بِهِ الرَّجُلُ الَّذِي عَظَمَهُ اللَّهُ، الرَّجُلُ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ بِغَفُورِهِ. هَذَا
هُوَ مَرْتَلُ إِسْرَائِيلَ الْمُخْبُوبُ

تَكَلُّمُ رُوحِ الرَّبِّ بِفُمِي، وَكَلِمَتُهُ تَطَقُّبُ بِهَا لِسَانِي» 2

إِلَهُ إِسْرَائِيلَ تَكَلُّمُ، صَنْدَرُهُ إِسْرَائِيلُ قَالَ لِي: عِنْدَمَا يَحْكُمُ إِنْسَانٌ بِعْدِ 3
عَلَى النَّاسِ وَيَسْتَلِطُ بِمَخَافَةِ اللَّهِ

فَإِنَّهُ يُشْرُقُ عَلَيْهِمْ كُثُرُ الْفَجْرِ، وَكَالْشَّمْسِ يَشْيَعُ عَلَيْهِمْ فِي صَبَاحِ صَافِ 4
وَكَالْمَطَرِ الَّذِي يَسْتَبِثُ عُشْبَ الْأَرْضِ

الْيُسْتَبِثُ هَكَذَا عَلَاقَةً بَيْتِي بِاللَّهِ؟ أَلَمْ يُبَرِّمْ مَعِي عَهْدًا أَبْدِيًّا كَامِلًا وَمُؤْمَنًا؟ 5
أَلَا يُكْلِلُ خَلَاصِي بِالْفَلَاحِ وَيَضْمِنُ تَحْقِيقَ رَغَابِي؟

أَمَا الْأَشْرَارُ فَيُطْرِحُونَ جِيمِعًا كَالشَّوْكِ، لَأَنَّهُمْ يَجْرِحُونَ الْيَدِ الَّتِي 6
تَلْمِسُهُمْ

وَكُلُّ مَنْ يَمْسُهُمْ يَتَسَلَّخُ بِخَدِيدٍ وَقَنَاءُ رُمْحٍ، وَلَتْلَهُمُهُمُ الدَّارُ جِيمِعًا فِي 7
مَكَانِهِمْ

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ رِجَالِ دَاؤُدَ الْأَبْطَالِ: يُوشَيْبُ بَشَبَثُ التَّحْكُمُونِيُّ، وَكَانَ قَائِدًا 8
الْثَّالِثَةِ، هَاجَمَ بِرُمْحِهِ ثَمَانِيَّ مِنَهُ وَقَتَلَهُمْ دُعْعَةً وَاحِدَةً

وَبِلِيهِ الْعَازَرُ بْنُ دُودُ بْنِ أَخْوَجِي، وَهُوَ أَحَدُ الْأَبْطَالِ الْثَّالِثَةِ الَّذِينَ 9
كَانُوا مَعَ دَاؤُدَ حِينَ عَبَرُوا الْفَلَسْطِينِيُّونَ (فِي أَفْسِ دَيْنِم) الْمُجْمَعِينَ
هُنَالِكَ لِلْحَرْبِ، وَعِنْدَمَا تَفَهَّمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ

صَمَدَ هُوَ وَظَلَّ يُهَاجِمُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّ يَدُهُ وَلَصَقَتُ بِالسَّيْفِ 10
وَوَهَبَهُ الرَّبُّ نَصْرًا مُؤْرَراً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَا لِيَتْ أَنْ رَجَعَ الشَّعْبُ
لِلْهَبِ الْغَنَامِ فَقَطْ

وَيَعْقِبُهُ شَمَاءُ بْنُ أَجِي الْهَزَارِيُّ. وَكَانَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ قَدْ حَسَدُوا جِيشًا 11
فِي قَطْعَةِ حَقْلٍ مَزْرُوعَةٍ بِالْعَسْسِ، فَهَرَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَاهُمْ

لَكِنْ شَمَاءُ تَبَتَّ في مَكَانِهِ وَسَطَ قَطْعَةَ الْحَقْلِ، وَفَصَنَى عَلَى 12
الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَأَنْقَدَ الْحَقْلَ مِنْهُمْ، فَوَهَبَهُ اللَّهُ النَّصْرَ عَلَيْهِمْ

وَفِي مُؤْسِمِ الْحَصَادِ، أَقْبَلَ هُؤُلَاءِ الْثَّالِثَةِ مِنْ بَيْنِ الْتَّلَاثِينَ رَبِيسًا إلى 13
ذَأْوِ الْلَّاجِي إِلَى مَغَارَةِ عَدَلَامِ، وَكَانَ جِيشُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ اتَّبَعَهُ مُعْسِكَرًا
فِي وَادِي الرَّفَائِيَّينَ،

بَيْتَنَا دَاؤُدُ مُعَتَصِّمًا فِي الْحِصْنِ، وَخَاتِمُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ نَازَلَهُ فِي بَيْتِ 14
لَحْمِ.

فَتَأَوَّهَ دَاؤُدُ قَائِلًا: «مَنْ يَسْقِنِي مَاءً مِنْ بَنْرِ بَيْتِ لَحْمِ الْقَابِيَّةِ عِنْدِ 15
«بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ؟»

فَأَفْتَحَ الْأَبْطَالُ الْثَّالِثَةُ مُعْسِكَرَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَجَلُوْبَا مَاءً مِنْ بَنْرِ بَيْتِ 16
لَحْمِ الْقَابِيَّةِ عِنْدِ الْبَوَابَةِ، وَحَمَلُوهُ إِلَى دَاؤُدَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرِبَهُ بَلْ سَكَنَهُ
لِلرَّبِّ.

فَقَائِلًا: «مَعَادَ اللَّهِ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! إِنَّهُ دُمُ الرَّجَالِ الْأَدِينِ جَازَفُوا بِأَنفُسِهِمْ 17
وَهَكَذَا أَبَى أَنْ يَسْرِبَهُ. هَذَا مَا قَامَ بِهِ هُؤُلَاءِ الْأَبْطَالِ الْثَّالِثَةِ

وَكَانَ أَبِيشَائِي أَخُو يُوَآبَ وَابْنُ صَرُوَيَّةَ رَبِيسَ الْثَّالِثَةِ أَيْضًا. هَذَا جَابَةً 18
بِرُحْمِهِ ثَلَاثَ مِنَهُمْ وَقَتَلُوهُمْ، فَذَاعَتْ شَهَرَتُهُ بَيْنَ الْثَّالِثَةِ

وَازْتَقَعَتْ مَكَانَتُهُ عَلَيْهِمْ وَصَارَ لَهُمْ رَبِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَرْتَبَةِ 19
الْثَّالِثَةِ الْأُولَى.

وَكَانَ بَنَيَاهُو بْنُ يَهُوَيَاذَعَ مُحَارِبًا مُجِيدًا مِنْ قَبْصَيْلِ، هَذَا صَرَعَ 20
بَطْلُ مَوَابَ، وَنَزَلَ إِلَى وَسَطِ جُبِّ فِي يَوْمِ مُثْلِجٍ وَقَتَلَ أَسْدًا

كَمَا قَضَى عَلَى رَجُلِ مَصْرِيِّ عَمَلَاقٍ كَانَ يَحْمِلُ بِيَدِهِ رُمْحًا 21
فَقَتَدَّى لَهُ بِعَصَا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِهِ وَقَتَلَهُ بِهِ

هَذَا مَا صَنَعَهُ بَنَيَاهُو بْنُ يَهُوَيَاذَعَ فَذَاعَتْ شَهَرَتُهُ بَيْنَ الْأَبْطَالِ 22
الْثَّالِثَةِ.

وَازْتَقَعَتْ مَكَانَتُهُ عَلَى الْثَّالِثَيْنَ قَائِدًا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الْثَّالِثَةِ الْأُولَى 23
فَعَيَّنَهُ دَاؤُدُ قَائِدًا لِحَرْسِهِ الْخَاصِّ.

وَكَانَ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَاجْدًا مِنَ الْلَّاثِينَ رَئِيسًا، وَكَذَلِكَ الْحَانَ 24
بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ

وَشَمَةُ الْحَرْوَدِيُّ وَلَيْقاً الْحَرْوَدِيُّ 25

وَحَالْصُ الْفَلَطِيُّ، وَعِيراً بْنُ عَقِيشَ النَّفْوِيُّ 26

وَأَبِيغَرُ الْعَالَوْثِيُّ، وَمَبُونَيُ الْحُوشَاتِيُّ 27

وَصَلْمُونُ الْأَخْوَجِيُّ، وَمَهْرَأِيُ الْطَّوْفَاتِيُّ 28

وَخَالْبُ بْنُ بَعْنَةَ الْطَّوْفَاتِيُّ، وَإِنَّا يُ بْنُ رَبِيَّا يَ مِنْ جَبْعَةَ بْنِي بَيْتَامِينَ 29

وَبَنَائِا الْفَرْعَوْنِيُّ، وَهَدَائِي مِنْ أُودِيَةِ جَاعِشَ 30

وَأَبُو عَلْبُونُ الْعَزَبَاتِيُّ، وَعَرْمُوتُ الْبَرْخُومِيُّ 31

وَأَلْيَخْبَا الشَّعَلْبُونِيُّ، وَبُونَاثَانُ مِنْ بَنِي يَاثِنَ 32

وَشَمَةُ الْهَرَارِيُّ، وَأَخِيَّا بْنُ شَارَارَ الْأَزَارِيُّ 33

وَأَلْيَقْلَطُ بْنُ أَحَسْبَابِيِّ ابْنُ الْمَعْكِيِّ، وَأَلْيَعَامُ بْنُ أَخِيُّوقَلِ الْجَيْلَوْنِيُّ 34

وَحَصْرَابِيُ الْكَرْمَلِيُّ، وَفَعْرَابِيُ الْأَرْبِيُّ 35

وَيَجْلَلُ بْنُ نَاثَانَ مِنْ صُوبَةَ، وَبَانِي الْجَادِيُّ 36

وَصَالُو الْمُعْنَوِيُّ، وَنَحْرَابِيُ الْبَيْرُوْتِيُّ حَامِلُ سِلاحِ يُوَابَ بْنِ
صُرُوَيَّةَ 37

وَعِيراً الْبَيْرِيُّ، وَجَازِبِ الْبَيْرِيُّ 38

وَأُورَبِيَا الْجَبَّيُّ. وَهُمْ فِي جُمَلَتِهِمْ سِبْعَةُ وَتَلَاثُونَ بَطَلاً 39

2 Samuel 24:1

بَثُمَ عَادَ فَاحْتَدَمَ عَصَبُ الرَّبَّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَنْذَرَ دَاؤَدَ عَلَيْهِمْ قَائِلاً 1
«هَيَا فَمِ إِلْحَصَاءِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا».

فَقَالَ الْمَلِكُ لَيُوَابَ رَئِيسِ جَبِيْشِهِ: «تَجَوَّلُ بَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ 2
إِلَى بَيْنِ سَبْعَ، وَفِيمِ إِلْحَصَاءِ الشَّعْبِ، فَأَعْرِفُ جُمِلَةَ عَدَهُمْ

فَلَجَابَ يُوَابَ: «لِيُضَاعِفَ الرَّبُّ الشَّعْبَ مِنْهُ مِثْلَ وَأَنْتَ تَتَمَّعُ بِطُولِ 3
الْعَمْرِ، وَلَكِنْ لِمَاذَا يَرُ عَبْ سَيِّدي الْمَلِكِ فِي مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ؟

وَلَكِنْ أَمْرَ الْمَلِكِ غَلَبَ عَلَى رَأْيِي يُوَابَ وَعَلَى رُؤْسَاءِ الْجِبِشِ، فَأَصَرَّفَ 4
يُوَابَ وَكَبَارُ ضَبَاطِهِ مِنْ عَنْدِ الْمَلِكِ لِإِلْحَصَاءِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ

فَلَجَّا زُوا وَهَرُ الْأَرْدَنَ وَأَقَامُوا جَنُوبِيَّ مَدِينَةَ عَرُوْعِيرَ الْوَاقِعَةَ وَسَطَ 5
وَادِي جَادِ مَقْلِبِ يَغْرِيزَ

وَقَدِمُوا إِلَى جَلْعَادَ إِلَى أَرْضِ تَحْتِيمِ فِي حُشْبِيِّ، ثُمَّ تَوَجَّهُوا تَحْوِ دَانَ 6
يَعْنَى، وَاسْتَدَارُوا إِلَى صِيدُونَ

ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى حَصْنِ صُورِ وَسَائِرِ مُدُنِ الْجَوَبَيْنِ وَالْكُنْعَانَتِيَّنِ، وَمِنْ 7
هُنَاكَ مَضَوَا إِلَى جَنُوبِيَّ يَهُودَا إِلَى بَيْنِ سَبْعَ

وَبَعْدَ أَنْ طَافُوا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، رَجَعُوا فِي نِهَايَةِ تِسْعَةِ 8
أَشْهُرٍ وَعَشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورْشَلِيمَ

وَرَفَعَ يُوَابَ تَفْرِيزَةَ الْمُنْصَبِينَ جَمِلَةً إِلْحَصَاءِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَالِكِ، فَكَانَ 9
عَذْدَ الْإِسْرَائِيلِيَّنَ الْقَادِرِيَّنَ عَلَى حَمْلِ السِّلَاحِ ثَمَانِيَّ مِنْهُ أَلْفٌ مِنْ
إِسْرَائِيلَ، وَخَمْسَ مِنْهُ أَلْفٌ مِنْ يَهُودَا

وَبَعْدَ أَنْ ثَمَنَ دَاؤَدَ مِنْ نَوْمِهِ صَبَاحًا، قَالَ الرَّبُّ لِجَادِ النَّبِيِّ، رَأَيَ 10
الْرَّبَّ قَائِلاً: «أَخْطَلْتُ جَدًا بِمَا ارْتَكَبْتُهُ، فَأَرْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُزِيلَنِي
«إِلَمْ يَعْدِكَ لَأَنِّي تَصَرَّفْتُ ثَصَرُفًا أَحْمَقَ

وَقَبِيلَ أَنْ يَهْضَنَ دَاؤَدَ مِنْ نَوْمِهِ صَبَاحًا، قَالَ الرَّبُّ لِجَادِ النَّبِيِّ، رَأَيَ 11
دَاؤَدَ

«أَدْهَبْ وَقْلَ لِدَاؤَدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ، أَنَا أَغْرِضُ عَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ» 12
«فَأَخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَجْرِيهَ عَلَيْكَ

فَمَثَلَنِ جَاذِبَ دَاؤَدَ وَقَالَ: «أَخْتَرْ لِمَا أَنْ تُجَاهِ الْبَلَادَ سِنْ 13
حُورَ، أَوْ تَهُرُبَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرَ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَعْقُوبُونَكَ، أَوْ يَتَقَشَّسِي
وَبَانِي في أَرْضِكَ طَوَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَفَكِرْ فِي الْأَمْرِ مُلِيَا وَأَخْبِرْنِي عَمَّا
«اسْفَرَ عَلَيْهِ رَدُكَ عَلَى مَنْ مِنْ أَرْسَلْنِي؟

فَأَجَابَ دَاؤُدْ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ أَقْعُ في يَدِ الرَّبِّ¹⁴
لَاَنَّ مَرَاجِمَهُ كَثِيرَةٌ مِنْ أَنْ أَقْعُ بَيْنَ يَدَيِ إِسْرَائِيلِ».

فَأَقْتَلَ الرَّبُّ وَبِاً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّابَاحِ حَتَّى نِهاِيَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ¹⁵
فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانٍ إِلَى بَئْرِ سَعْيٍ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ

وَمَدَّ مَلَكُ الرَّبِّ يَدَهُ فَوقَ أُورْشَلِيمَ لِيُهَمِّكُهَا وَلَكِنْ أَخْذَتِ الرَّبُّ رَافِعَةً¹⁶
عَلَى مَا أَصْنَابَ الشَّعْبَ مِنْ شَرٍّ وَقَالَ لِلْمَلَكِ الْمُهَكِّ: «كَفِي، رُدِّ يَدَكِ
وَكَانَ مَلَكُ الرَّبِّ عِنْدَهُ قَدْ بَلَغَ بَيْدَرَ أَرْوَاهَ الْبَيُوسِيِّ

فَقَالَ دَاؤُدُ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا شَاهَدَ الْمَلَكَ الْمُهَكِّ «أَنَا هُوَ الْمُخْطَطُ¹⁷
وَالْمُذَنبُ، وَأَمَا هُؤُلَاءِ الْخَرَافُ فَمَادَا جَنَوْا؟ لِيَحْلُّ عَذَابُكَ عَلَيَّ وَعَلَى
«بَيْتِ أَبِي».

فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاؤُدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ لَهُ: «اَدْهَبْ إِلَى بَيْدَرَ أَرْوَاهَ¹⁸
الْبَيُوسِيِّ وَشِيدْ مَذْبُحًا لِلرَّبِّ فِيهِ

فَأَنْطَلَقَ دَاؤُدُ حَسَبَ كَلَامَ جَادِ الَّذِي أَمْرَهُ بِهِ الرَّبُّ¹⁹.

وَعِنْدَمَا رَأَى أَرْوَاهَ الْمَلَكَ وَرَجَالَهُ فَلَمِيزِينَ نَحْوُهُ، خَرَجَ لِلْفَانِيَةِ وَخَرَ²⁰
سَاجِدًا بِوْجَهِهِ عَلَى الْأَرْضِ

وَسَأَلَ: «لِمَادِيْ حَاءَ سَيِّدِي الْمَلَكِ إِلَى بَيْتِ عَبْدِهِ؟» فَأَجَابَهُ دَاؤُدُ²¹
لَاَشْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرَ حَتَّى أَبْنِي لِلرَّبِّ مَذْبُحًا فَتَكُفَّ الضَّرَبَةُ عَنِ
الْأَنْاسِ».

فَقَالَ أَرْوَاهَ لِدَاؤُدَ: «لِيَأْخُذُهُ سَيِّدِي الْمَلَكِ وَيَقْرَبُ عَلَيْهِ مَا يَرُوقُ لَهُ²²
أَنْظُرْ! هَا هِيَ الْبَقَرُ لِلْمُحْرَفَاتِ، وَالْتَّوارِجُ وَأَثْيَارُ الْبَقَرِ لِتَكُونَ
خَطْبَةً؛

إِنَّ أَرْوَاهَ يُقْدِمُ كُلَّ هَذَا لِلْمَلِكِ». ثُمَّ أَضَافَ: «لِيَرْضَنَ الرَّبُّ إِلَهُكَ عَنِكَ²³

فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ كُلَّ هَذَا بِتَمَنِ، إِذْ لَنْ أَصْنَعَدَ لِلرَّبِّ²⁴
مُحْرَفَاتٍ مَجَانِيَّةً». فَأَشْتَرِي دَاؤُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ
الْفَضَّةِ (نَحْوِ سِتِّ مِائَةِ جَرَامٍ)

وَشِيدَ دَاؤُدُ هُنَاكَ مَذْبُحًا لِلرَّبِّ قَرَبَ عَلَيْهِ مُحْرَفَاتٍ وَذَبَابَحَ سَلَامٌ²⁵
فَأَسْتَجَابَ الرَّبُّ الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ وَكَفَ الْوَبَا عَنِ إِسْرَائِيلَ